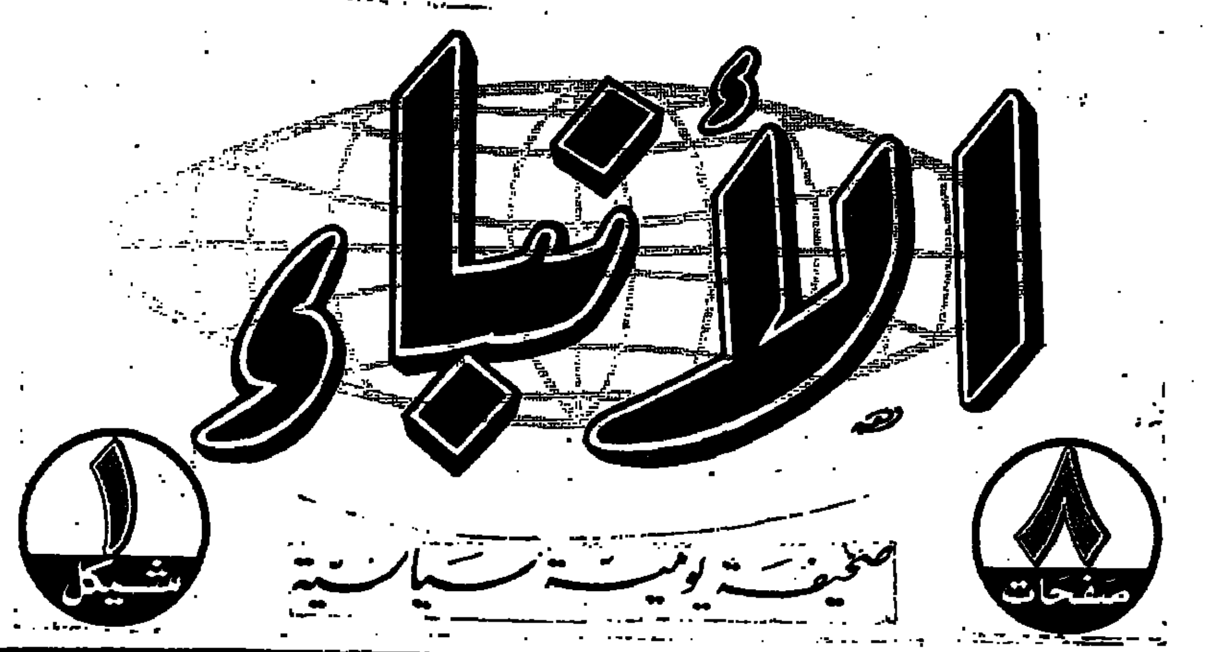
مدفعية الميليشيات في جنوب لبنان تقصف مدينتي صور وصيدا

صيدا — اعلنت محافل رسمية لبنانية ان مدفعية الميليشيات المسيحية قصفت امس ميناءي صور وصيدا مما اسفر عن جرح جندي والحاق اضرار بعدد من المباني . وقالت ان احدى القذائف سقطت في ثكنة للجيش اما القذائف الاخرى فقد اصابت مباني سكنية في صيدا . واضافت ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت في اجواء الساحل الجنوبي في اثناء القصف المدفعي ، وان المقاومات الارضية قد تصدت لهذه الطائرات . وذكرت اذاعة الميليشيات المسيحية ان الميليشيات ستواصل قصف مدينتي صور وصيدا الى ان يتم اطلاق سراح مدنيين اعتقلوا في اثناء عبورهم هاتين المدينتين وكانت وكالة الانباء الفلسطينية

البقية على ص ٨ ع ٤



وزير خارجية الاردن يستعرض مع القليبي الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العربي القادم

عمان — اجتمع السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني في عمان امس بالسيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية الذي وصل مساء امس الى عمان وتناول الاجتماع الترتيبات النهائية لعقد اجتماع اللجنة السباعية التي كلفت من قبل الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي لاعداد الاستراتيجية السياسية العربية في المستقبل لعرضها على مؤتمر القمة العربي الحادي عشر المقرر عقده في عمان . واستعرض وزير خارجية الاردن مع السيد القليبي ايضا الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العربي القادم ومؤتمر وزراء الخارجية العرب التمهيدي .

القدس — الثلاثاء ٢٨ تشرين اول ١٩٨٠ الموافق ١٩ ذي الحجة ١٤٠٠ — العدد ٣٦٦٤ السنة الثالثة عشرة — المחיר 1 שקל — אל-אנבא. עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 28 OCT. 1980 VOL. XIII NO. 3664

نافون والسادات يتفقان على خطوات جديدة لتطبيع العلاقات

السادات: الحرب الايرانية العراقية ترغم إسرائيل ومصر على تكثيف جهودهما للتسوية القضية الفلسطينية

القاهرة — تفيد الانباء الواردة من القاهرة أن الرئيسين السادات ونافون توصلا الى اتفاق جزئي حول عدد من الخطوات الجديدة في مجال تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وسيعلن عن هذه الخطوات في ختام الاجتماع المتوقع عقده بين الرئيسين في قرية ميت ابو الكوم غدا الاربعاء . وعلم ان الرئيس نافون اثار اثناء اجتماعه بالرئيس السادات ، مقترحات للتعاون بين الدولتين ، شملت تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين البلدين وعقد اتفاقيات اخرى في مجال الزراعة وتبادل معارض ومحاضرين .

واستذكر الرئيس نافون ضرورة قيام نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك بزيارة البلاد .

وصرح الرئيس السادات بعد اجتماع مغلق استمر ساعتين عقده في قصر عابدين بالقاهرة امس مع رئيس الدولة السيد اسحق نافون ، بان الحرب الايرانية العراقية ترغم اسرائيل ومصر على تكثيف جهودهما للتوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية والى سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية .

وقال الرئيس المصري ان محادثاته مع الرئيس نافون تناولت الموقف في الشرق الاوسط من جميع النواحي بما في ذلك الحرب الايرانية العراقية ومفاوضات الحكم الذاتي والاسراع في تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر . واضاف ان محادثاته مع رئيس الدولة شملت عددا كبيرا من القضايا الامر الذي اقنعهما بضرورة عقد جولة اخرى من المباحثات لم تكن مقررة قبلا . وستعقد هذه الجولة في قرية ميت ابو الكوم ، مسقط رأس الرئيس السادات يوم غد الاربعاء .

ورد الرئيس السادات على سؤال بقوله : ان المشكلة العراقية الايرانية ساخنة وان الموقف الناشيء عن الحرب الايرانية العراقية هو موقف صعب لانه من السهل بدء الحرب الا انه من الصعب

البقية على ص ٨ ع ٢

رئيس الدولة السيد اسحق نافون يبدأ اول جولة له من المحادثات مع الرئيس المصري محمد انور السادات التي تركزت على تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .

صورة من يونايتدبرس خاصة « بالانباء »

كلمة الأنباء

حرب من أجل الرهائن

اغلب الظن ان الايام ، وربما الساعات القادمة ، ستكون حاسمة بالنسبة لنشوء معادلات جديدة ، قد تغير من سير حرب الخليج ، وذلك لما قد يحدث من تطور في ازمة الرهائن الامريكيين .

كانت المعادلات حتى الان تتلخص في تفوق العراق على ايران ، ليس فقط من حيث القوة العسكرية ، وانما ايضا ، من حيث ان العراق ينعم بانفتاح كبير على مختلف الدول ، بينما ايران تقاسي من عزلة خانقة .

ولا شك ان انعطافات حادة ، قد تطرا على هاتين الحقيقتين اذا ما انتهت ازمة الرهائن بانفراج ، فالتفوق العسكري في مثل هذه الحالة قد ينقلب لمصلحة ايران ، والعزلة قد تصبح من نصيب بغداد ، لان اصدقاء امريكا الذين وقفوا مع العراق سيعاودون النظر في مواقفهم اذا ارادوا للصداقة الامريكية ان تظل تحتضنهم بكل ما معها من حماية ومساعدات مالية .

ان الذي يستمع الى وسائل اعلام العديد من بلدان المنطقة ، يلاحظ انها بدات تتحسب لمثل هذه الاحتمالات وتغيير المواقف ، لانها اخذت تشعر بان الخيول التي راهنت عليها ، قد تعيقها قضية الرهائن عن الفوز .

وبالطبع ، قد تكون هذه التحسبات بداية للقاءات سريعة يجريها عدد من المسئولين في المنطقة للتشاور حول الموقف الجديد ، وكيف يمكن تبريره ، وباية وسيلة يمكن تطويق مضاعفاته .

ان حرب الخليج تجتاز في هذه الاوقات مرحلة حاسمة ، ويبدو ان الحسم لا يقرره السلاح ، بقدر ما تقرره المناورات السياسية ، التي يظهر ان طهران بدات تمسك بزمامها ، مستقلة في ذلك قضية الرهائن .

واما النتيجة النهائية فقد تعيد الفريقين المتحاربين الى حدود ما قبل الحرب ، وبعد ذلك يكتب المؤرخون ان كل ما حدث من حرب ودمار ، وقتل لالاف الشباب ، لم يكن له هدف ، سوى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين ، واما المتحاربون فيعودون الى احضان الدول الكبرى من جديد ، لكي تساعدهم على تعمير ما خربوا !!

بني صدر يعد بتعبئة جميع الموارد الايرانية لتعزيز الجبهة ضد العراق



مظهر للدمار في مدينة ديزفول بعد ان قصفها العراقيون بصواريخ ارض — ارض سوفياتية الصنع من طراز « فروغ » .

صورة من يونايتدبرس خاصة « بالانباء »

طهران — اصدرت وزارة الخارجية الايرانية بيانا امس شجبت فيه مهاجمة مدينة ديزفول الايرانية بصواريخ ارض — ارض عراقية من صنع سوفياتي ، ووصفت هذا القصف بانه اعتداء غير انساني على بلدة مسالمة وخرق للانظمة الدولية والانسانية ودعت وزارة الخارجية الايرانية المنظمات الدولية للعمل على منع العراق من استخدام مثل هذه الصواريخ في المستقبل ، وقد اسفر هذا القصف عن مقتل ١٠٦ اشخاص وجرح ٢٩٠ شخصا .

وقال بيان وزارة الخارجية الايرانية الانقاض ، وزار مدينة ديزفول امس انه تم حتى الان اخراج ٧٠ جثة من تحت الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ، وكانت الحكومة الايرانية قد اعلنت امس الاول الحداد في المدينة لمدة ٣ ايام .

وقالت وكالات الانباء ان الرئيس الايراني دعا جميع الايرانيين الى المحافظة على رباطة الجأش ووعد بتعبئة جميع الموارد الايرانية لتعزيز الجبهة الايرانية ضد العراق .

وجاء في بيان عسكري رقم ١٠٧ اصدرته قيادة القوات العراقية واذاعه راديو بغداد ان طائرات هليكوبتر عراقية

البقية على ص ٨ ع ٥

بدء اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في دمشق

دمشق — بدات هنا امس اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي . وتكرس هذه الاجتماعات التي تستمر يومين لبحث خطة عمل الاتحاد في المرحلة القادمة وسبل توسيع نطاق الحوار العربي الاوروبي .

النقابات المهنية المستقلة البولندية تطلب الغاء قرار تقييد حرية الاحزاب

جدانسك — دعا امس رؤساء النقابات المهنية المستقلة في بولندا عقد لقاء وجها لوجه مع رئيس الحكومة جوزيف بينكوفسكي كما طالبوا باستقالة وزير العدل . وقد اتخذ هذا القرار اثناء اجتماع عقده ممثلو النقابات المهنية التي تمثل ٨ ملايين عامل في ارجاء بولندا .

وكانت النقابات المهنية المستقلة قد تسجلت في الاسبوع الماضي غير ان المحكمة المركزية في وارسو قيدت من جانب واحد حرية الاحزاب ووضعت من جديد صيغة دستور النقابات المهنية وادرجت فيه بندا يلزم اشراف الحزب الشيوعي على كل ما يحدث في بولندا واشتركوا في الاجتماع الذي عقد امس في جدانسك ممثلون من ارجاء بولندا ، وطالب عدد من الممثلين الساخطين باعلان الاضراب ثانية . وقال احد رؤساء مجلس النقابات المهنية المستقلة المؤلف من ١١ شخصا انه اذا سلمت النقابات بالخطوة التي اتخذتها المحكمة فان ذلك يعتبر بمثابة « تراجع بخطوات كبيرة امام السلطات » .

ويبرز قرار دعوة رئيس الحكومة للقدوم الى جدانسك رغبة النقابات المهنية في العمل بطرق قانونية من اجل الغاء القرار الذي اتخذته المحكمة .

وذكرت امس صحيفة « له فيغارو » الباريسية في نبأ لها من بولندا ، ان سكان بولندا ساخطون جدا على قرار المحكمة في وارسو بخصوص الشروط التي قدمتها للنقابات المهنية الحرة ، بحيث ان اغلبيتهم

البقيــة على ص ٨ ع ٣

اللجنة العسكرية المشتركة تجتمع في اوفيرا لبحث أمور سياحية

اوفيرا — عقدت اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة اجتماعا في اوفيرا في جنوب سيناء بعد ظهر امس .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع بعض المسائل المتعلقة بالسياحة في المنطقة وحضر الاجتماع اللواء فؤاد عزيز غالي محافظ منطقة جنوب سيناء الذي وصل امس الى اوفيرا للقيام بجولة في المستوطنات الاسرائيلية ما بين اوفيرا وايلات .

ومن المقرر ان يقوم اللواء غالي اليوم بجولة في هذه المنطقة وسيقيم رئيس بلدية ايلات مساء اليوم مأدبة عشاء تكريما للضابط المصري ومرافقيه بحضور الميجر جنرال ابراهام تامير مستشار وزير الدفاع لشؤون التخطيط القومي .

آخر خبر

بغداد — وصل الى هنا مساء امس بصورة مفاجئة الملك حسين ملك الاردن للاجتماع بالرئيس العراقي صدام التكريتي .

ويذكر ان هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الملك حسين لبغداد منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران .

هولندا تنفي ارسال قطع غيار لطائرات الفانتوم من اسرائيل لايران عبر الاراضي الهولندية

لاهاي — اكدت وزارة خارجية هولندا ان التحقيقات الرسمية التي اجرتها السلطات الهولندية اثبتت انه ليس ثمة اي دليل يؤكد صحة النبا الذي افاد ان اسرائيل قد ارسلت الى ايران عبر هولندا قطع غيار لطائرات الفانتوم التي تستخدمها القوات الجوية الايرانية .

واوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي امس ان القانون الهولندي يحظر استخدام الاراضي الهولندية لتصدير او نقل اسلحة او قطع غيار لدول توجد في حالة حرب لكن الناطق الهولندي لم يستبعد امكان ارسال شحنات من الاسلحة بصورة غير قانونية عبر الاراضي الهولندية .

السادات يستجيب لطلب الزعبي فتح الجامعات المصرية أمام طلاب عرب اسرائيل

القاهرة — علم هنا ان السيد سيف الدين الزعبي ، عضو الكنيست سابقا ، الذي يزور مصر ضمن حاشية رئيس الدولة السيد اسحق نافون ، طلب ليلة الاثنين من الرئيس انور السادات فتح ابواب الجامعات المصرية امام طلاب عرب من اسرائيل ، وان الرئيس السادات استجاب لهذا الطلب .

وقال السيد الزعبي ان من شان خطوة كهذه ان تضع حدا لتوافد شبان عرب من اسرائيل الى البلدان الشيوعية حيث تعطى لهؤلاء الشبان منح دراسية ، ولدى عودتهم يصبحون رسل السلطات التي مولت دراستهم هناك .

وقد استجاب الرئيس السادات فورا لهذا الطلب ووعد بانه سيصدر تعليمات مناسبة للمؤسسات التي لها علاقة بالامر .

ايران لن تطلق سراح الرهائن قبل الانتخابات للرئاسة الاميركية

طهران — افادت امس محافل دبلوماسية ايرانية رفيعة ان ايران لن تطلق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين لديها الا بعد انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة التي ستجري في ٤ نوفمبر لان الزعيم الايراني آية الله الخميني لا يريد ان يعود اطلاق سراح الرهائن بفائدة على احد المتنافسين على منصب الرئاسة الاميركية .

وصرح مبعوث خاص من قبل مكتب الامام الخميني يزور بيروت حاليا ان السيد محمد علي رجائي رئيس الحكومة الايرانية قد نقل موقف بلاده بشان الرهائن الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ليبلغه الى الرئيس الاميركي كارتر .

وقال هذا المبعوث الذي رفض الافصاح عن هويته ان الخميني لا يؤيد الرئيس كارتر أو منافسه الا انه لا يرغب في أن يؤثر موضوع اطلاق سراح الرهائن على ترجيح كفة احد المتنافسين ، وانه لا يهمه من هما سيفوز بالمنصب .

واعلن في غضون ذلك ان مجلس الشورى الايراني الذي يناقش قضية الرهائن قد ارجا النظر في بلورة الشروط التي سيعرضها على الولايات المتحدة لاطلاق سراح الرهائن حتى يوم غد الاربعاء ، وذلك في ختام جلستين مغلقتين عقدهما امس . وقد تقرر ارجاء النقاش الى يوم غد لان اليوم ، الثلاثاء ، هو يوم عطلة رسمية في ايران .

واشارت محافل مطلعة في المجلس ان اعضاء المجلس كرسوا مناقشتهم في الجلسة الاولى التي استمرت اكثر من اربع ساعات الى موضوع الرهائن بينما كرست الجلسة الثانية التي استغرقت ما يزيد على الساعة الى الحرب الايرانية — العراقية .

ومن جهة اخرى قال احد اعضاء مجلس الشورى انه في المناقشات التي جرت امس اثيرت افكار مختلفة ، ففي حين اقترحت مجموعة من النواب تاجيل النقاش الى ما بعد انتهاء الحرب او ما بعد الانتخابات للرئاسة الاميركية ، عارض نواب اخرون ذلك .

وقال احد رجال الدين ان القرار المتعلق بالرهائن لن يتخذ ، على ما يبدو ، الا بعد جلستين او ثلاث جلسات اخرى ،

البقية على ص ٨ ع ٤

٣ سفن حربية أمريكية تمر عبر قناة السويس الى البحر الاحمر

بورسعيد — اجتازت امس حاملة طائرات هليوكبتر امريكية ، وسفينتان حربيتان اخريان تابعة للاسطول الامريكي السادس قناة السويس في طريقها من البحر الابيض المتوسط الى البحر الاحمر .

وقال موظفون في السفارة الامريكية في القاهرة انهم لا يعلمون وجهة القطع الحربية الامريكية هذه .

امرأة افغانية تقتل ٤ جنود سوفيات وجنديين افغانيين

اسلام اباد — وكالات — اطلقت امرأة افغانية النار من مدفع رشاش على مجموعة من الجنود السوفيات والافغان مما ادى الى مصرع اربعة جنود سوفيات ، وجنديين افغانيين .

وقالت احدى الصحف الصادرة في روالبندي ان الجنود قد قدموا الى القرية للتحقيق مع افغانيين يشتبه بهم بتقديم مساعدات الى الثوار المسلمين ، وان المراة اطلقت عليهم صلية من مدفع اوتوماتيكي عندما كانوا يقفون في فناء المنزل .

واضافت ان المراة لقيت مصرعها على ايدي الجنود في شرقي اقليم كونار بالقرب من الحدود الباكستانية .

سلطة الاذاعة تعارض تدخل سياسيين من المعارضة والائتلاف في شؤونها

القدس — اعلن امس مساعد رئيس سلطة الاذاعة ، السيد ارئيل فاينشتاين ، انه لا مجال لتدخل سياسيين من المعارضة او الائتلاف في ما يجري في سلطة الاذاعة ، لا سيما في السنة القادمة التي هي سنة انتخابات . ودعا السيد فاينشتاين جميع موظفي سلطة الاذاعة لعدم الخضوع لضغوط سياسية متوقعة في السنة القادمة .

وكان السيد فاينشتاين يتحدث امام الهيئة الادارية لسلطة الاذاعة وتلا عليهم شكوى من عضو الكنيست حايكا غروسمان على التغييرات المتوقعة في الانباء .

واعلن المدير العام لسلطة الاذاعة السيد يوسف لبيد في الجلسة ان التلفزيون سيذيع نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة في اذاعة خاصة في ساعات الظهر غداة يوم الانتخابات . وينظر التلفزيون ايضا في اذاعة نتائج الانتخابات في ساعات الصباح اذا ما تجمعت حتى ذلك الوقت معطيات كافية عن الانتخابات في امريكا .

الملكة اليزابيت وقرينها يصلان المغرب

الرباط — وصلت الى هنا امس الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا وقرينها الامير فيليب في زيارة للمغرب تستغرق ٣ ايام . وكان في استقبالهما في مطار الرباط الملك الحسن الثاني .

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها ملك بريطاني بزيارة رسمية للمغرب .

وكانت الملكة اليزابيت وقرينها قد زارا في نطاق جولتهما الحالية كلا من ايطاليا وتونس والجزائر .

القائم بأعمال السفير المصري يقوم بزيارة تعارف للمجلس المحلي معلوت — ترشيحا

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — قام امس السيد محمد بسيوني القائم باعمال سفير مصر لدى اسرائيل بزيارة تعارف ودية للمجلس المحلي معلوت ترشيحا حيث اجتمع مع رئيس المجلس السيد شلومو بحبوط ونائبه السيد جميل نحاس ، وقد اهتم السيد بسيوني خلال هذه الزيارة بالاطلاع على حياة السكان المشتركة من اليهود والعرب في هذه البلدة التي يدير شؤونها مجلس محلي مشترك .

وعلم مراسلنا انه تقرر في نهاية هذه الزيارة ان يقوم سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد الدين مرتضى بزيارة للبلدة في موعد لاحق سيحدد فيما بعد ، كما تقرر ان يتوجه المجلس المحلي معلوت ترشيحا برسالة الى السفارة المصرية بشان عقد اتفاقية حلف توامة بين معلوت ترشيحا وبلدة مصرية مشابهة .

محاصيل كبيرة للزيتون فـي الضفة الغربية

رام الله — عتيم — يفيد مراسل عتيم في الضفة الغربية ان محاصيل الزيتون الكبيرة هذا الموسم والتي لم يسبق لها مثيل منذ سنوات عديدة في الضفة الغربية تصل الى حوالي ٢٣٠ كيلو غراما للدونم ومعظم المحاصيل هذه تنقل لصناعات الزيت ، ويتوقع الخبراء المحليون ان يصل منتوج زيت الزيتون هذا العام الى ٣٠ الف طن ، يباع ثلث هذه الكمية في البلدان المجاورة والباقي يستوعب في المنطقة وفي اسرائيل .

ويشير مراسل « عتيم » الى ان بساتين الزيتون في المنطقة تمتد على مساحة ٦٥٥ الف دونم . ويصل عدد العاملين في قطف الزيتون عشرات الاف العمال .

المطالبة باعادة الدعم الحكومي للحليب لتشجيع الاستهلاك وضمان أسعار ثابتة

تل ابيب — عتيم — طلب امس المدير العام لمجلس الحليب ، ابي كبلان ، اعادة المساعدات الماليه الحكومية (« السوبسيديا ») لمزارع الحليب بنسبة ٢٠ — ٢٥ بالمائة على الاقل من اجل تشجيع الاستهلاك وضمان تخطيط مناسب لمزارع الحليب واسعار ثابتة ومناسبة للمستهلك .

وقال السيد كبلان في مؤتمر صحفي عقده امس في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ان هذه هي المرة الاولى التي يوجد فيها انخفاض ملموس في انتاج الحليب في اسرائيل . ففي الاشهر نيسان — اكتوبر ١٩٨٠ بلغ الانتاج ٣٢٧ مليون ليتر ، اي اقل من انتاج الفترة نفسها من العام المنصرم بـ ٢٠ مليون ليتر .

وسيصل انتاج الحليب خلال هذه السنة الى ٦٤٠ مليون ليتر مقابل ٦٦٥ مليون ليتر في السنة الماضية .

وقال السيد كبلان انه منذ الغاء السوبسيديا للحليب في نهاية نوفمبر ١٩٧٩ وحتى اب ١٩٨٠ طرأ انخفاض ملحوظ بنسبة ١٣ بالمائة في استهلاك الحليب ، وانخفاض بنسبة ٧ر٥ بالمائة في استهلاك الجبنة الطرية وانخفاض بنسبة ٢١ بالمائة في استهلاك الجبنة الصلبة .

واضاف السيد كبلان يقول انه مما يتعلق جدا حقيقة ان احتياطي مسحوق الحليب والجبنة الصلبة والزبدة قد تقلص كثيرا في السنة الاخيرة . وقال انه يجب تشجيع منتجي الحليب على زيادة الانتاج والمحافظة على احتياطي مناسب ، ولهذا الغرض يجب ان يدر فرع الحليب ارباحا ولا يمنى بخسائر .

وفيما يتعلق باسعار الحليب قال الناطق ان سعر الحليب للمزارع هو ١ر٨٠ شيكل للتر الواحد اعتبارا من اول اكتوبر الجاري بينما في ١٤ اكتوبر ارتفعت اسعار مواد العلف بنسبة ٣٠ بالمائة تقريبا ، الامر الذي يلزم رفع السعر للمزارع الى ١ر٩٦ شيكل للتر اعتبارا من اول نوفمبر القادم .

تجديد تبادل بعثات الشبيبة بين تل أبيب ومدن أخرى في الخارج

تل ابيب — عتيم — اعلن نائب رئيس بلدية تل ابيب السيد اسحق ارتصي ، ان مشروع بعثات الشبيبة الى خارج البلاد سيجدد نشاطه هذا العام بعد تجميد لمدة سنة واحدة .

وقال السيد ارتصي ان البعثات التي ستسافر الى الخارج في المستقبل ستمول من جيب دافع الضرائب التل ابيبي ، كما انه لن توفد بعثات الى الخارج الا تلك التي من شانها ان توثق العلاقات بين تل ابيب وبين الهيئة المضيفة في الخارج واتفق كذلك على اختيار اعضاء البعثات بدقة ولن يوفر الا المناسبون جدا .

وتضع ادارة الشبيبة والثقافة التابعة لبلدية تل ابيب في هذه الايام برنامج اكمال التحصيل للشبان الذين يسافرون الى الخارج كاعضاء بعثات ومن بين المواضيع التي سيتعلمونها السياسة الخارجية ، ضرائب دولية ، جغرافيه وتاريخ الشعب اليهودي .

اعتقال ٩ اشخاص يشتبه بعلاقتهم بقتل التاجر خميس نصر الله الساحوري

القدس — القت الشرطة القبض على تسعة اشخاص يشتبه بان لهم لهم علاقة بقتل تاجر القطع الاثرية خميس نصر الله الساحوري قبل حوالي شهرين .

وكان خميس نصر الله وهو من اقرباء السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قد عثر على جثته داخل سيارته في حي راموت في القدس من جراء عيارات نارية اطلقت عليه .

وقام طاقم التحقيق الخاص الذي شكلته الشرطة في اعقاب وقوع جريمة القتل بجهود متواصلة للكشف عن هوية الجناة الى ان تمكنت من القاء القبض على تسعة اشخاص من سكان شرقي القدس ويافا واللد تتراوح اعمارهم بين الثلاثين والاربعين من العمر ، يشتبه بقتلهم التاجر

وعلم ان مجريات التحقيق اخذة في التشعب ، ومن المتوقع القاء القبض على مزيد من الاشخاص ، كما تنسب الى المشبوهين تهم خطيرة اخرى . وقد فرضت الشرطة ستارا من الكتمان حول التحقيق .

اكتشاف عصابة مزوري تأشيرات دخول لامريكا

القدس — عتيم — اكتشف قسم الاحتيال في شرطة القدس في هذه الايام عصابة منظمة تقوم بتزويد تاشيرات دخول الى الولايات المتحدة مقابل مبلغ ٥٠٠ دولار للتاشيرة .

وقد اعتقلت الشرطة خمسة اشخاص من سكان رام الله ، البيرة وابو طور تتراوح اعمارهم بين ٢٩ و ٣٥ سنة ، مشبوهين بهذا العمل ، وقد عثر في حوزتهم على مستندات مختلفة تدينهم ، وقد تم توقيفهم لمدة ١٠ ايام . ومن المتوقع اعتقال اشخاص اخرين لهم علاقة بالقضية .

وعلم ان اعضاء العصابة كانوا ينتظرون زبائن لدى خروجهم من القنصلية الامريكية ويعرضون عليهم تاشيرة دخول للولايات المتحدة مقابل ٥٠٠ دولار .

اقامة موشاب جديد فـي منطقة نيصانـة

نيصانة — عتيم — يتم في الايام القريبة استيطان اول موشاب في هضبة النقب ، في منطقة وادي نيصانة في الطريق الى سيناء . وستكون هذه سابع مستوطنة زراعية في هذه المنطقة بعد ان اقيم فيها ٦ كيبوتسات .

وسيقيم في الموشاب الجديد في هذه المرحلة نحو ٢٠ شابا ، وقد اقيمت لهم ١٠ وحدات عسكرية ، وسيشرع قريبا باقامة ٥ شقق اخرى .

وقد وظف حتى الان في تطوير المكان نحو مليوني شيكل .

وستقام في منطقة نيصانة ، حسب المخطط ٣ موشابين ايضا .

اعــلان حصــر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم نايف حمادة بقاعي بنجله الموعود سنة ١٩٧٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته لبيبة بقاعي وبلولاده منها وهم : سهام ، نوال ، محمد ، ابراهيم ، احمد ، جميلة ، سمير ، جمال ، فاطمة ، آمنة ، حاتم ، حمادة وصالح لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

محكمة عكا الشرعية

الاجتماع القطري للحركة التعاونية العربية في اسرائيل يعقد في ٢٥ نوفمبر

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — قررت اللجنة التحضيرية في الاجتماع القطري العام لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية التابعة للهستدروت . ان يعقد الاجتماع القطري للحركة التعاونية العربية في اسرائيل في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني القادم في كيبوتس « غان شموئيل » الواقع على الطريق القطري الخضيرة — العفولة ، وسيكون ضيف الشرف في هذا الاجتماع العام الذي يعقد مرة كل سنتين ، السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت ويصادف انعقاد هذا الاجتماع مرور ٣٠ عاما على تاسيس الاتحاد و ٦٠ عاما على الهستدروت .

وقد تقرر ان تتمثل كل جمعية بثلاثة مندوبين على الاكثر تنتدبهم الهيئات الادارية كما سيدعى للاشتراك فيه مسجل الجمعيات التعاونيه في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يئير بكير ومندوبون عن الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الهستدروتية ذات العلاقة المباشرة في العمل التعاوني في الوسط العربي .

وبمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي هذا فقد قررت اللجنة التحضيرية اصدار نشرة مصورة خاصة عن انجازات الحركة التعاونية العربية في اسرائيل وهي تودع عقدها الثالث ، وكذلك اصدار عدد خاص لمجلة التعاون باللغة العربية .

ويشير مراسلنا الى ان في الوسط العربي الاسرائيلي ٢٠٥ جمعيات تعاونية وان ١٠ جمعيات في مراحل التسجيل ، ومن هذه الجمعيات ٨٠ للري و ٤٨ للشرب و ١٢ جمعية زراعية ، و ١٢ جمعية اسكان و ١١ جمعية نقل وعدد من الجمعيات الاستهلاكية والانتاجية وصناديق للتثقيف والتوفير وغيرها تضم اكثر من ٣٠ الف عضو منتشرين في المدن والقرى العربية في الشمال والنقب والمثلث .

متحف للرياضيين اليهود في معهد « وينغيت »

القدس — تجري في معهد وينغيت اقامة متحف جديد ، الاول من نوعه في البلاد ، يحمل اسم « مؤسسة تذكارية للرياضي اليهودي » تعرض فيه صور لكبار الرياضيين اليهود في البلاد وخارجها في جميع الاوقات ، ونشاطاتهم الرياضية

وتقوم لجنة رئيسها الفخري هو المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعيزر شموئيلي ، برعاية شؤون اقامة المتحف . وتضم هذه اللجنة اعضاء من اسرائيل وشخصيات يهودية من الولايات المتحدة التي بادرت باقامة المتحف .

وقد اختارت اللجنة ٤٧ رياضيا يهوديا « منهم ٢٨ اميركيا و ١٩ من اماكن اخرى في العالم بينها اسرائيل » الذين سيمثلون في المتحف عند تدشينه في شهر تموز ١٩٨١ .

بعثة من بلدية فودينغ برلين تشترك في مراسيم عقد حلف توأمة مع مدينه حولون

تل ابيب — وصلت الى البلاد بعثة قوامها ٥٣ نائبا وموظفا كبيرا من بلدية فودينغ — برلين « المانيا الغربية » برئاسة رئيس البلدية السيد هورست بوفينس ورئيس المجلس يورينغ ليفكا للمشاركة في مراسيم عقد حلف توامة مع مدينة حولون التي ستقام اليوم الثلاثاء في بيت (يدلبنيم) في حولون . وبعد الفراغ من المراسيم يقيم رئيس البلدية السيد بنحاس حفلة استقبال تكريما لاعضاء البعثة واعضاء مجلس البلدية ووجهاء مدينة حولون في مكتبة البلدية التي تحمل اسم متراني .

ويذكر ان العلاقات الودية بين حولون وفودينغ قائمة منذ سنين عديدة ، ومراسيم حلف التوامة بين المدينتين جاءت لتؤكد مدى متانة هذه العلاقات ويحل اعضاء البعثة ضيوفا على اهالي حولون كما سيزورون كافة ارجاء البلاد .

الحكم بالسجن وبغرامة على محام منهم باخفاء مدخولات قبضها من زبائنه

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — اصدر امس قاضي المحكمة المركزية في الناصرة السيد تيودور اور حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة اشهر وسنة اخرى مع وقف التنفيذ على المحامي اشر عميعاد — ٣٣ سنة — من مدينة طبريا والزمه بدفع غرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل بعد ان ادين بتهمة اخفاء مدخولات قبضها من زبائنه كاجرة عن مرافعاته .

وقال القاضي اور في حيثيات قراره : ليس لدي ادنى شك في ان المتهم كمحام كان على علم بخطورة العمل الذي قام به وللجزاء الذي يرتقبه لاخفاء مدخولاته واضاف ان المتهم عميعاد كمحام من الممكن ايضا ان تلحق به اضرار اضافية لمخالفاته الجنائية والتي سيكون لها اثر في مزاولة عمله كمحام اذ تنتظره محكمة تاديبية من قبل نقابة المحامين في البلاد .

اعــلان عــن وظيفــة شاغــرة

نوع الوظيفة : مساح مرخص
مكان العمل : رام الله
الدرجة : ٦—٧ « تعين الدرجة وفقا لمؤهلات الذي يقع عليه الاختيار » .
وصف الوظيفة : القيام باعمال المساحة في منطقة يهودا والسامرة ورئيسا لفرق مساحة .
الشروط المطلوبة : خريج قلندية — دراسة سنتين او ما يعادلها ، شهادة ثانوية يفضل من له خبرة سنة سنوات في المساحة بعد اكمال الدراسة .

ملاحظات :

١ — حق الاولوية في تقديم الطلبات لهذه الوظيفة ، هو لموظفي الدوائر الحكومية .
٢ — على من يقع عليه الاختيار ، الاقامة مجاور لاماكن الوظيفة .
٣ — تقدم الطلبات مع الشهادات والمستندات الى دائرة ضابط القيادة لشؤون المساحة المباشرة في قيادة منطقة يهودا والسامرة « بيت ايل » .
٤ — الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو ١٥—١١—١٩٨٠ .

طلاب الضفة الذين يدرسون في العراق يريدون العودة

نابلس — عتيم — يفيد مراسل عتيم في الضفة الغربية ان معظم طلاب الضفة الذين يدرسون في جامعات العراق تخلوا هذا الشهر عن الدراسة بسبب الحرب بين العراق وايران وعادوا الى الاردن املا منهم بالعودة الى مدنهم في الضفة .

ويقول المراسل ، على لسان مصادر عربية ، ان هؤلاء الطلاب يعانون الان من صعوبات السكن والمعيشة في العاصمة الاردنية ويسعون للعودة الى المنطقة غير انه بموجب تعليمات الحاكمية العسكرية لا يسمح للطلاب الذين غادروا المنطقة بالعودة الى مدنهم قبل مضي ٦ اشهر على خروجهم .

ندوة دولية في موضوع تأثير المناخ على التخطيط والبناء تفتتح في ٥ نوفمبر

تل ابيب — عتيم — تفتتح في ٥ نوفمبر القادم في فندق « هشرون » في هرتسليا ندوة دولية في موضوع تاثير المناخ على التخطيط والبناء . وستتناول الندوة بالبحث استنتاجات بحث اساسي طلبه قسم الاستيطاني في الجمعية الصهيونية وكذلك اعمال بحوث اخرى اسرائيلية ودولية .

وفي مؤتمر صحفي عقد امس في « بيت سوكولوف » بتل ابيب تمهيدا لانعقاد الندوة الدولية قال الدكتور اريه بتيان ، محاضر كبير في قسم الجغرافيا في جامعة تل ابيب ، انه امكن توفير عشرات الملايين من الشيكل من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي في معسكراته الجديدة في النقب ، وفي الضفة الغربية لانه اخذ بالحسبان عن بنائها العامل المناخي بصورة اساسية .

وقال الدكتور بتيان ان المناخ يؤثر علينا بصورة مباشرة . والهدف الان هو استغلال هذا العنصر لصالح الانسان بهدف تحسين جودة الحياة . واذا ما عرفنا استغلال الامكانيات نستطيع الامتناع عن درجات حرارة عالية بالصيف وتخفض درجات البرد في الشتاء . وهذه المعلومات تساعدنا في التوفير بالطاقة وتحسين جودة البناء .

كوبرسكي يدعو السلطات المحلية للبحث عن مصادر اخرى لتمويل نفقاتها

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — في نطاق جولاته التفقدية في مختلف السلطات المحلية في البلاد قام يوم امس السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية بزيارة لبلدية حيفا حيث تباحث مع رئيس البلدية السيد اريه غورئيل في الاوضاع المالية الصعبة التي تشكو منها البلدية كما عقد في ختام محادثاته مع السيد غورئيل مؤتمرا صحفيا تحدث في سياقه عن الصعوبات والمشاكل المالية التي تعاني منها كافة البلديات والمجالس المحلية في البلاد .

وقد دعا السيد كوبرسكي في سياق تصريحاته بلدية حيفا الى تقليص ميزانيتها العامة وميزانية التطوير لهذا العام بمقدار مليار ليرة وتقليص نفقاتها ايضا وعدد العاملين فيها ، وقال ان هناك حدا للمساعدات التي يمكن للحكومة ان تقدمها للسلطات المحلية بحيث يتوجب على هذه السلطات ان تبحث بنفسها عن مصادر اخرى لتمويل نفقاتها ، كما اشار الى ان بلدية حيفا قامت بالفعل باتخاذ خطوات عملية ادت الى تقليص النفقات وعدد الموظفين فيها غير ان هذه الخطوات لم تكن كافية .

وذكر ان لجنة خاصة من قبل وزارة الداخلية وبلدية حيفا سيتم تشكيلها لدراسة الوضع المالي للبلدية ومحاولة التوصل الى حلول مرضية لازمتها المالية تضمن توفير الخدمات الحيوية للمواطنين .

اما السيد غورئيل فقد ذكر في سياق كلمته ان بلدية حيفا نفذت قولا وعملا توصيات الحكومة بتقليص النفقات والجهاز العامل فيها بنسبة ٧ر٥ بالمئة وقال انه نتيجة للسياسة التي تبناها الجهاز الاداري في البلدية فقد بقيت الخدمات العامة محافظة على مستواها بل وتطورت نحو الاحسن في كثير من المجالات .

وذكر ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة جعل اليوم شاسعا بين قيمة الاعانات والمنح التي تقدمها الحكومة للبلدية وبين احتياجاتها الحقيقية ، وقال ان بلدية حيفا تقف على عتبة ازمة حادة قد تؤدي في نهاية الامر الى اضراب شامل وتوقيف الخدمات كما حدث في الشهر الماضي ، وطالب الحكومة بان تعالج الامور بحكمة وروية قبل اللجوء الى الاضراب وما شابه .

واشار السيد غورئيل ايضا الى ان بلدية حيفا كانت تعتمد دائما على البنوك لدفع رواتب عمالها ومستخدميها مما اثقل ميزانيتها بفائض من الديون المتراكمة والفوائد الباهظة ، ودعا الحكومة الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتوحيد جهاز جباية الضرائب بحيث تقوم مكاتب الجباية التابعة لضريبة الدخل بجباية الضرائب البلدية ايضا وتمكين السلطات المحلية عوضا عن ذلك من الحصول على اعانات ومنح حكومية تناسب اعداد سكانها ومستوى الخدمات فيها الامر الذي يقلص النفقات والجهاز العامل ويساعد على استقرار الاوضاع في اوساط المستخدمين كما دعا الحكومة ايضا الى زيادة مساعداتها لحيفا لكونها تعتبر المفتاح الرئيسي للمنطقة الشمالية من البلاد بحيث ان الالاف من سكان الشمال يستفيدون يوميا من الخدمات التي توفرها لمواطنيها خاصة في مجالات التعليم والمواصلات .

وذكر السيد غورئيل انه بالمقارنة مع البلديات الكبرى الاخرى فان المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي اشارت الى انه يوجد في بلدية حيفا مستخدم واحد لكل ٦٢ مواطنا بينما يوجد في القدس مستخدم واحد لكل ٤٣ مواطنا وفي تل ابيب مستخدم واحد لكل ٤٠ مواطنا .

وجوابا على سؤال لمراسلنا يتعلق بمدى المساعدات التي توفرها وزارة الداخلية للسلطات المحلية القائمة في الوسط العربي ذكر المدير العام لوزارة بان وزارته في تمويلها لميزانيات السلطات المحلية في الوسطين العربي واليهودي لا تميز بين سلطة واخرى واكد ان كافة السلطات سواسية ، وقال ان وزارته على بينة بحقيقة الاوضاع في القدس العربية وهي لن تتوانى عن مدها بالاعانات والمساعدات الاخرى حتى تتمكن بدورها من توفير الخدمات لمواطنيها على احسن المستويات ..

اضرام النار في سيارة مختار قرية حوسان

بيت لحم — عتيم — اضرم مجهولون امس النار في سيارة مختار قرية حوسان ، قضاء بيت لحم ، كما قطع خط الهاتف من بيته كي لا يستطيع طلب النجدة .

وتعتقد قوات الامن بان هذا العمل قد ارتكب على ايدي افراد المنظمات بعد ان اشتبهوا بتعاون المختار مع اسرائيل .

ولا تزال التحقيقات جارية .

كراس عن جابوتينسكي تنشره وزارة المعارف

القدس — نشرت السكرتارية التربوية وقسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة كراسا للمدارس بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ميلاد زئيف جابوتنسكي .

وقد اعد الكراس لتمكين المعلمين والمرشدين من الاستفادة من الكتابات العديدة القائمة عن جابوتنسكي ولتقديم اقتراحات تتعلق بهذا الموضوع .

المؤتمر الدولي لمديري شكاوى الجمهور افتتح امس بالقدس باشتراك ٢٢ دولة

القدس — عتيم — افتتح امس في فندق « هيلتون » بتل أبيب المؤتمر الدولي الثاني لمديري شكاوى الجمهور ، باشتراك نحو ٢٠٠ مدير ومراقب رسمي من ٢٢ دولة ، من كندا غربا وحتى نيبال في الشرق الاقصى ، وكذلك عدد من السفراء الاجانب في اسرائيل .

والقى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، كلمة ترحيبية اعرب فيها عن ارتياحه لحقيقة ان اولئك الذين يشغلون في بلدانهم المختلفة المنصب العالي لاصلاح مظالم واخطاء قد عقدوا مؤتمرهم في القدس — مدينة السلام والعدالة .

وقال السيد بيغن : « لقد عانت القدس كثيرا من المظالم على مر السنين ، غير انكم تستطيعون الان أن ترووا لابناء بلدانكم ما تشاهدونه هنا ، ان القدس لم تعد منقسمة وهي مفتوحة أمام كل انسان يريد الوصول بصورة حرة الى جميع الاماكن المقدسة دون تمييز من حيث الدين والعنصر .

وأعرب رئيس الحكومة عن تقديره لاهمية مدير شكاوي الجمهور في المحافظة على حقوق المواطن في اي نظام حكم ، وقال ان هذه المهمة تتفق مع الاراء العصرية ، التي ترفض الدكتاتورية وترعى مبادىء الحرية والديمقراطية من خلال المساواة بين الرجل والمراة في جميع المجالات السياسية ، الاقتصادية والاجتماعية . وبهذه الروح اقرت الامم المتحدة ميثاق حقوق الانسان .

وتحدث رئيس المحكمة العليا موشيه لنداو في كلمته عن العلاقة بين المحكمة التي تمثل القانون في حياة الدولة والمجتمع ، وبين مهمة مدير شكاوى الجمهور ، الذي يمثل الرغبة الحرة في حصول المواطن على العدالة . واشار القاضي لنداو الى حقيقة ان المحكمة اقوى من مدير شكاوى الجمهور من ناحية الصلاحية .

ثم تحدث كل من رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست عضو الكنيست شموئيل طوليدانو ، ومدير شكاوى الجمهور في ولاية البرتا في كندا ، والدكتور ر. ايني ، ومراقب الدولة في كينيا .

طلب انشاء جمعية زراعية لمزارعي منطقة الجفتلك

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — تقدم عدد من مزارعي منطقة الجفتلك قضاء اريحا بطلب الى دائرة التعاون في قيادة الضفة الغربية ، يطلبون فيه الموافقة على انشاء جمعية تعاونية لمزارعي المنطقة .

مدير المعارف العربية : لسنا تعطشا كبيرا لتبادل الزيارات بين طلبة المدارس في الوسطين العربي واليهودي

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — « التفتيش عن انجع وافضل الطرق لتنظيم اللقاءات وتعميقها بين طلبة المدارس في الوسطين اليهودي والعربي والنشاطات والفعاليات المشتركة التي يمكن تنظيمها في اطار هذه اللقاءات » كان موضوع البحث المشترك الذي جرى يوم امس في اجتماع عقد بين ممثلي دائرة المعارف والثقافة للعرب وقسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة والمركز العربي اليهودي — بيت الكرمة ومؤسسة فان لير للتاخي .

وافاد السيد عمانوئيل كوبليفيتش مدير المعارف العربية في نهاية هذا الاجتماع بانه تم تبادل الراي والخبرة من النشاطات التي نظمت في هذا المجال وقال اننا نبغي تشجيع المبادرة الذاتية للطلاب والمعلمين والهيئات التدريسية في المدارس اليهودية والعربية اذ اننا نعتقد بان اللقاءات بين طلبة الشعبين يجب ان لا تفرض فرضا من قبل المسئولين وانما تاتي برغبة من قبل الطلبة ومعلميهم ، ودور المؤسسات الرسمية والاهلية يكون بالدعم والتشجيع كما ان للسلطات المحلية التي هي شريك متساو في هذا العمل ، مسئولية لا تقل اهمية عن مسئولية الوزارة .

وقال اننا لمسنا من خلال عملنا في هذا المضمار تعطشا كبيرا في الوسطين لمزيد من اللقاءات والزيارات المتبادلة والبرامج والفعاليات المشتركة ودور الوزارة سيكون ضمن البرنامج المخطط بتقديم الارشاد والتوجيه والتوعية للعاملين والمرشدين في هذا الحقل وتمويل ولو جزئي للنشاطات والفعاليات التي ستنظم .

ارنس : اتفاقية النفط المعقودة مع امريكا تنطوي على انجاز ملحوظ

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك وزير الطاقة السيد اسحق موداعي الذي احاط باعضاء اللجنة علما بالاتفاقية التي تم التوصل اليها بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تزويد اسرائيل بالنفط اذا ما واجهت صعوبات في استيراده .

ثم وجه اعضاء اللجنه اسئلة طلبوا فيها ايضاحات عن الاتفاقية . واشار رئيس اللجنة البروفيسور ارنس في اجماله للبحث ، الى حقيقة ان هذه الاتفاقية تشكل تحسنا ملحوظا بالنسبة لمذكرة التفاهم الاصلية بين حكومة اسرائيل والحكومة الامريكية في هذا الموضوع .

المطالبة ببحث ظاهرة السطو والسرقة التي تتعرض لها يومياً باقة وجت

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — توجه ستة من اعضاء المجلس المحلي في قرية باقة الغربية بطلب مستعجل الى رئيس المجلس لعقد جلسة طارئة وبحث الظاهرة الخطيرة التي اخذت تنتشر مؤخرا في القرية وهي عمليات السرقات والسطو والحاق الاضرار في ابنية المدارس .

ويفيد مراسلنا ان الايام الاخيرة شهدت تقريبا عمليات سرقة وسطو في قريتي باقة الغربية وجت في المثلث الشمالي ، ففي الاسبوع الماضي سرقت اجهزة مدرسية وادوات مساعدة من المدرسة الثانوية الشاملة في قرية باقة الغربية تقدر قيمتها باكثر من ٢٠٠ الف شيكل . ومن بين المسروقات ماكنات مثبتة في ارضية الغرف تمكن الجناة من فكها ونقلها دون ان يشعر بهم حارس المدرسة ، وفي وضح نهار اول امس جرت عملية سطو على مخزن لتاجر بقالة بالجملة وسرقة اكياس من القهوة تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ الف شيكل ايضا وعلى ما يبدو فان الرصيد اليومي الكبير الذي يجمعه اعضاء هذه العصابة هو الذي يشجعهم على الاستمرار في عمليتهم يوميا تقريبا

وجاء من شرطة هشرون انها لم تتمكن حتى اليوم من القبض على افراد هذه العصابة بالرغم من تشكيل طاقم خاص للتحقيق .

حــزب العمـــل الاسرائيلـــي
فـــرع شمـــال شرقـــي القـــدس

اخي الكريم : نتشرف بدعوتكم لاجتماع اعضاء حزب العمل الاسرائيلي في القدس « الذين تم احصاؤهم اخيرا » .

الاجتماع سيقام يوم الخميس الموافق ٣٠ — ١٠ — ٨٠ الساعة الرابعة والنصف في بيت الحزب الكائن في شارع يافا رقم ٦٢

في هذا الاجتماع سيؤخذ قرار بقائمة المرشحين للانتخابات الداخلية للحزب .

واقبلوا فائق الاحترام

ع . ازولاي
رئيس لجنة الانتخابات الفرعية

بحث امكانيات توسيع العلاقات التجارية بين اسرائيل وبريطانيا

القدس — استضاف امس وزير الطاقة السيد اسحق موداعي ، في مكتبه بالقدس وزير التجارة البريطاني ، السيد سيسل باركينسون ، وافراد حاشيته . وقد بحث الوزيران في المواضيع المتعلقة باعمال وزارتيهما وكذلك في امكانيات توسيع العلاقات التجارية بين الدولتين .

وقال وزير التجارة البريطاني للسيد موداعي ان وزارته بعثت ٥٠ الف رسالة لاصحاب اعمال في بريطانيا اعربت فيها عن معارضتها للمقاطعة العربية وكذلك تعليمات حول منع الحاق الاذى باصحاب اعمال بسبب هذه المقاطعة .

تعيين شاب درزي سكرتيرا للتنظيم في حزب العمل في حيفا واللواء

حيفا — من مصباح حلبي — عين السيد صالح اسعد حلبي من دالية الكرمل سكرتيرا للتنظيم في حزب العمل في حيفا واللواء وبموجب هذا التنظيم سيعالج السيد صالح الامور الحزبية التنظيمية المتعلقة باعضاء الحزب في المنطقة من العرب واليهود . وهذه هي المرة الاولى التي تسند مثل هذه الوظيفة في حزب العمل لشاب درزي .

ومن جهة اخرى تستعد فروع حزب العمل في الكرمل والجليل هذه الايام للانتخابات الداخلية لانتخاب ممثلين عنهم لمؤتمر الحزب الذي سيعقد في اواخر شهر كانون اول والذي سينتخب فيه مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست العاشرة .

وقد بدأت هذه الايام حملت اقناع من قبل مرشحي الحزب عضوي الكنيست شمعون بيرس واسحاق رابين في الوسطين العربي والدرزي ، كما وتم هذه الايام فتح فرع لحركة أ التي تطالب بترشيح السيد بيرس لرئاسة الحكومة في قريتي دالية الكرمل وعسفيا ويرأس هذا الفرع الاول من نوعه رئيسا المجلسين المحليين ويركزه السيد يوسف قرا احد نشيطي حزب العمل .

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا — احمد ابو سردانة — قام في نهاية الاسبوع ضابط ركن التعليم الاستاذ اهرون رجوان ومستشاره السيد ابراهيم سكيك ومدير عام التعليم الاستاذ محمد الجدي بزيارة تفقدية للمباني المدرسية الجديدة وتفقدوا العمل في المبنى الجديد الذي يقام في تل السلطان غربي رفح لخدمة الحي الجديد هناك ويذكر ان مدرسة كبيرة تقام هناك تتالف من ٢٤ غرفة دراسية ينتظر ان يباشر التعليم فيها في مطلع العام الدراسي القادم .

ومن جهة اخرى ينتظر تثبيت عدد من المسؤولين الذين امضوا اكثر من عامين في عملهم كمسؤولين عن مدارس الحكومة ليصبحوا نظارا مسؤولين بعد ان ابدوا كفاءة في ادارة المدارس التي تولوا مسؤوليتها .

☐ خرج وفد جمعية الشبان المسلمين بنتيجة طيبة بالنسبة لمساعيه الحميدة للصلح بين الاطراف المتنازعة في جمعية الهلال الاحمر وذلك في الاجتماع الذي عقده الوفد مع الهيئة الادارية للجمعية يوم السبت الماضي .

وقد تقرر عقد اجتماع ثان لاتمام عملية الوفاق بين الاخوة ابناء البلد الواحد ، وكانت قد حدثت اعتداءات قبل اسبوعين على عضوين من اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر ادخلا على اثرهما الى المستشفى للعلاج وذلك اثناء اجتماع الهيئة العامة للجمعية .

☐ وصل سعر طن الليمون الذي تم تصديره في الاسبوع الماضي الى شرقي اوروبا ٢٥٠ دولارا وهو سعر جيد بالنسبة للسنة الماضية .

وسيبدأ تصدير الكريبفروت والبرتقال الشموطي خلال هذا الاسبوع ، ويامل المنتجون والمصدرون بنتيجة طيبة وموسم جيد لهذا العام حيث يعقدون املا كبارا على استيراد الدول العربية لحمضيات القطاع خصوصا السعودية ودول الخليج .

الثلاثاء ٢٨
أقوال

أقوال الصحف

الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف المحلية يوم أمس ، كـان الزيارة التاريخية التي يقوم بهـارئيس الدولة السيد اسحاق نافون في جمهورية مصر العربيـــــة ،والاستقبال الحميم الرائع الـــذي أعد تكريما له ولعقيلته . هــــذابالاضافة الى مواضيع اخرى عن الرهائن الامريكيين في ايـــران ،ودعوة ياسر عرفات الى القــاء خطاب امام مؤتمر اليونيسكـو ،وعرقلة حركة السير في شــارع راموت بالقدس ايام السبوت .

عل همشمار — دموع في العيون للمرة الثانية

رفرفت الاف الاعلام الاسرائيلية أمس فيشوارع القاهرة عندما مر موكب الرئيس اسحاق نافون ، هذه هي المرة الاولىالتيتلبس فيها عاصمة مصر حلة زرقاء بيضاء بمناسبة قدوم شخصية اسرائيلية علـىمستوى رفيع .

ولقد اعتقدنا ان اللحظات المؤثـــرةوالحساسة التي تثير الدموع في العيون قد انقضت وولت ولكننا شهدنا ــ كما تقـول صحيفة عل همشمار الناطقة بلسان حزب "المبام" ــ مرة اخرى دموعا في العيون ،وكلمات احتفالية وهذا شعور اشبه مـا يوصف (بالحلم) .

ومضت الصحيفة تقول أن زيارةالرئيسنافون الى مصر استطاعت تغيير الجـو الفاتر الرسمي الذي ساد زيارات رئيسالوزراء الخمس اليها ، ولم تكن مواقـف الرئيس نافون السياسية المعروفة هــيالسبب في ذلك ، انما الرئيس بالذاتالذي تكلم اللغة العربية الفصحى والذي يدركجيدا عادات وتقاليد الشرق ويشعر مــع الشعوب العربية وكانه في بيته . لقـــدظهرت اسرائيل في مصر هذه المرة كجزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط .

لكن وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيليةلم تضف اهمية كبيرة على الزيارة عمدا ، فقد خصص التلفزيون الاسرائيلي قسمـاكبيرا من النشرة الاخبارية لموضـــوع الموسوعة العبرية ، متجاهلا بذلك الحدثالتاريخي الا وهو زيارة رئيس الدولة في مصر ، وكأن الرئيس نافون يقوم كل يومبجولة روتينية حول العالم .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة أنهيبدو أن شعور المودة والحب والعطـف الزائد الذي استقبل به رئيس الدولة فـيمصر ، اثار غضب عدد من المسؤولين في التلفزيون ، ولم يكتف بذلك بل اراد اخفاءهذه الحقيقة عن الشعب الاسرائيلي باسره

معاريف — القاهرة غيـر مبالية

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفــــة(معاريف) المسائية تقول : ان مراسيـم الاستقبال الرسمية التي حظي بها رئيسالدولة السيد اسحق نافون في اليومالاول من زيارته لجمهورية مصر العربية لم تثرالحماس في قلوب سكان العاصمةالمصرية، كما أن القاهرة لم تكترث لموكب الـرئيسنافون عندما مر في شوارعها المكتظة . أن هذه اللامبالية ــ كما تقول الصحيفة ــتشير الى حقيقة شعور الجماهير في مصر وقد يكون ذلك وفقا لاوامر من السلطاتالمصرية ، وكما شاهدنا فان الاعـــلام الاسرائيلية في الشوارع لم تتواجد بكثرةعدا عن المباني الحكومية والمراسيـــم الاحتفالية الرسمية التي جرت في القاهرة

ومضت الصحيفة تقول : أن رغبة السلامالعميقة لدى الشعب الاسرائيلي تجلتلدى زيارات الرئيس السادات في البلاد لانالمواطن هنا يشعر بان الواجب يحتم عليه الاشتراك في اتخاذ القرارات ومحاولـــةالتاثير على الحكومة في موضوعاتحاسمة، ولكن الوضع في الدول العربية يختلف تمامالاختلاف ولا يمكن تفهم الشعور الحقيقي للمواطن فيها .

واختتمت (معاريف) افتتاحيتها مشيرةالىالجو الذى ساد المراسيم الاحتفاليةفقالت: ان الاحتفال القصير الذي جرى بجانـــبالنصب التذكاري للجندي المصري المجهول في القاهرة وحفل الاستقبال ابرزا بوجـهخاص بريق السيوف والرماح ويبدو أن الرغبة في السلام لا يمكن أن تجد لها تعبيرا الا عن طريق تلميع السيوف التي يريـد الجانبان عدم استخدامها في المستقبل .

يديعوت احرونوت — فرصة لليكود ((التكتل))

تشهد هذه الايام أن جناح ((الحمائـم))في حزب العمل الاسرائيلي اخذ يكشـف عن موقفه بصورة واضحة وجرئية ، لم يفصحعنها في السابق أو انه امتنع عن ذلك . ويبدو أن ((الحمائم)) وجدت نفسها حاليـاتتمتع بمكانة رفيعة في صفوف الحزب ، كما تقول صحيفة (يديعوت احرونوت)) ، لذاقررت الضغط على جميع اركان الحزب .

وعلى سبيل المثال فان عضو الكنيستيوسي سريد اعلن مؤخرا انه يتوجب عدم رفض امكانية اقامة دولة فلسطينية ، وانهيجب التخلي عن فكرة تطبيق السيـــادة الاسرائيلية على الضفة الغربية .

وقد انضم اليه ايضا عضوا الكنيستابين وشترنهال ، ووفقا لهذا الاسلوبوضع هؤلاء صيغ رفضهم لمشروع قانون ضـــم الجولان الى اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول : الى اي مدىيمتد تاثير هذه الفئات على حزب ((العمل))؟ يكمن القول أن رئيس الحزب شمعونبيرس اخذ ينجر وراءهم ، ولكنه فضل السكوت العميق . واختتمت الصحيفة افتتاحيتهامؤكدة انه اذا ما استمرت هذه الظاهرة فان ذلك سيمنح حزب ((الليكود)) فرصـــةكبيرة للفوز في الحملة الانتخابية القادمة .

دافار — الفأر يلهو مع القط

تعتبر ايران كالفار من حيث قوتهـــــا العسكرية بالمقارنة مع القط الامريكي ، ورغم ذلك . تقول صحيفة داغــــــارالهستدروتية ، فان الثوريين المسلمين من تلاميذ الخميني يواصلون التلاعب باعصابالجمهور الامريكي وعائلات الرهائـــــن المحتجزين في طهران حتى اللحظة الاخيرة ،وجميع التكهنات حول مدى تاثير الافراجعن الرهائن على معركة الانتخابات الامريكيةكانت سابقة لاوانها ، ومع انه يصعـــب تصور شعور وانفعال الشعب الامريكيلدى مشاهدته عبر الشاشة الصغيرةصور الرهائن بعد جمع شملهم مع افرادعائلاتهملكن ليس بالامكان فصل ذلك عن الناحية السياسية ، فالناخب الامريكي سيشعربالفرحة والسعادة ويمنح تاييده للرئيس كارتر لانه نسي خلال عام مضى الاسبابالتي ادت الى احتجاز الرهائن خلال هذه الفترة الطويلة ، وفشل محاولة اطــلاقسراحهم .

ومضت الصحيفة تقول أن دفع الحسابسياتي بعد الشعور بالارتياح والسعادة، اذا أن الولايات المتحدة التزمت بالاعتذارعن (ذنوبها) في الماضي وعدم التدخل فـي شؤون ايران الداخلية ، والافراج عـــناملاك الايرانية المحتجزة فيالولاياتالمتحدة، زد على أن واشنطن ستفقد هيبتهاالدوليةنتيجة رضوخها لمطالب الخميني ، ووقوعها الى جانب ايران في نزاعها مع العراق ،بعد أن التزمت جانب الحياد من حــــرب الخليج .

هتصوفيه — صرخة مندوب افغانستان

مندوب افغانستان في مؤتمراليونيسكوالمنعقد في بلغراد أحدث مفاجأة عندما اعتلى منصة الخطابة واتهم الاتحاد السوفياتيبانه سيطر على بلاده ، ويرتكب جرائم بحق السكان ويمارس ضدهم الاضطهـــــادوالارهاب ، بحيث لم تعد افغانستان بـلدا حرا ، ولذلك ناشد العالم الحر العمل مناجل انقاذ وطنه من السيطرة السوفياتية ، ولكن اعضاء المؤتمر الذين صعقوا لـدىسماعهم هذه التصريحات ، لم يبحثوا موضوع اضطهاد الشعب الافغاني من قبل الغازي السوفياتي ، انما ناقشوا ، كمـا تقول صحيفة (هتصوفيه) الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين ، موضوع دعــوة ممثل الارهاب ياسر عرفات لالقاء كلمة فيالمؤتمر .

أن الدول الاسلامية لا تبدي اهتماما بمجريات الاحداث في افغانستان ، ولاتسعى الى التنديد بموسكو بسبب غزوهادولـــةاسلامية ، انما تحاول تحويل انظـــار الى ((القضية الفلسطينية)) ، زد على أنهذه الدول تحاول استغلال القضيـــــة الافغانية لممارسة الضغط على الغرب مناجل تغيير موقفه من القضية الفلسطينية، مثبتة أن الاولوية يجب أن تعطى لحـــلهذه القضية .

ومضت الصحيفة تقول أن دول عــــدمالانحياز تقف مكتوفة الايدي ازاء الغـزو السوفياتي لافغانستان ، ولا تحرك ساكناخوفا من اثارة غضب الكرملين ، وفيالوقت ذاته تمارس هذه الدول ضغوطا ضـــــداسرائيل وتبدي استعدادا للسماح لياسر عرفات بالقاء خطاب أمام مؤتمر منظمـــــةاليونيسكو الذي من المفروض أن تعنـــى بأمور تتعلق بالفن والثقافة والحضارة ولاصلة لها بالارهاب الدولي . أن هذا ضرب من ضروب النفاق الذي لا يمكنالتسليم بهابدا .

العراق وايران: ميزان القوى العسكري ونقاط الضعف والقوة

مما لا شك فيه انه لحظة سقوط الشاه في مطلع ١٩٧٨ كان الجيش الايراني اقوى جيوش العالم الثالث - وكان النظام الايراني كدس كميات هائلة من الاعتدة والمعدات الحربية ، كما أن التدريب الحربي الذي كان يوفره الاف الخبراء الامريكيـــــن والبريطانيين كان يرفع من مستوى القوات الايرانية . اضافة اليه ، تم تطوير حجم هذه القوات ، وادى التوسيع والتحسين المستمران اللذان تناولا الانشاءات الكبرى والقواعد الحربية الى تعزيز القوة الايرانية وتمكين امبراطورية الشاه من مد نفوذها الاقليمي في المنطقة وما وراء المنطقـــــة ايضا . وتحولت ايران ، هي نفسها ، الى دولة مصدرة للعتاد الحربي والمساعدات العسكرية على اختلافها في اتجاه بلـــدان خليجية عدة وبعض البلدان الافريقيـة . ولاستكمال هذه الصورة حاول الشـــاه انشاء صناعة حربية ايرانية واطلاق برنامج تصنيع نووي مدني كان من شانه فتح الباب أمام التطبيق العسكري للطاقة النوويـــة ومحاولة انتاج القنبلة النووية في وقت لاحق وهو حلم كان يخطط الشاه لتنفيذه .

في تلك الاثناء كان العراق اتبع الطريق الملائم لقيام جيش قوي ، لكنه كان لا يزال في مرحلة دون التي وصل اليها الشاه في هذا المضمار . ولسد تلك الثغرة اختارت بغداد على المستوى الاستراتيجي وضـــع نفسها تحت المظلة النووية السوفياتية . وتم التوقيع في حينه على معاهدة الصداقـــة والتعاون السوفياتية ــ العراقية التـــي ارفقت بها اتفاقات عسكرية عدة . ووضع الاتحاد السوفياتي في ضوء تلك المعطيات كميات كبيرة من الاسلحة الحديثة فـــي تصرف القوات العراقية .

لكن خلال اشهر قليلة انقلب ميزان القوى بين العراق وايران ، بعدما انهار ذلـك الجيش الذي قام عليه مجد الشاه وعنفوان امبراطوريته . واقدم النظام الايرانـــي الجديد على الغاء العقود المتعلقة بشراء الاسلحة ، والتي كانت قيد التنفيذ . وهناك مئات الطائرات الحربية البالغة الحداثــة طراز (ف ــ ١٦) الاميركية،وهناك طائرات الاستطلاع والمراقبة الاميركية طراز ((او اكس)) ، اضافة الى الاف الدبابات (طراز شير ايران المصنوعة في بريطانيا) فضلا عن الصواريخ .. بقيت كلها لدى صانعيها . كما توقف شحن قطع الغيار التي كانت تصل بكميات كبرى والتي لا غنى عنها اطلاقا للحفاظ على فعالية الاسلحة . اضافة الى كل ذلك غادر ايران الاف المستشاريـــن والخبراء والاجانب تاركين الايرانيين وجهـا لوجه مع تجهيزات حديثة وجد معقدة لم تكن اندمجت اطلاقا في البنى الحربية الايرانية . كذلك على المستوى البشري ثمة عشرات من الجنرالات تمت تنحيتهم او سجـــنهم او اعدامهم . اما بقية الضباط فدخلوا فـــي معظمهم دائرة التسييس . وتفككت الوحدات العسكرية ونشأت ازمة ثقة في صفوفها . اضافة اليه غادر الجيش عدد كبير جدا من افراده . وقبل الثورة كانـت القوات المسلحة الايرانية تقدر بـ ٣٥٠ الف رجل، بينما تقدر القوات الصالحة للعمل اليوم بـ ١٠٠ الف رجل او ١٥٠ الفا علـى اقصى حد .

أما العراق فقد بذل خلال العاميـــن الماضيين جهودا ضخمة لتحسين تجهيزاته العسكرية وتطوير الاعداد والتدريب داخل قواته المسلحة . وخلال هذه المدة حصل العراق على الكثير من الاسلحة السوفياتية المتطورة وهو ينتظر الحصول على اسلحة سوفياتية اخرى ايضا . وفي موازاة تدني الخطر العسكري الايراني اتجه العراق نحو التوازن الشرقي ــ الغربي فـــي سياسته العسكرية حيث سعى الـــى الحصول على اسلحة غربية . وكان لفرنسا الحصة الاهم من صفقات الاسلحة العراقية، لكن ايطاليا واسبانيا والبرازيل تحولت هي ايضا الى مصادر مهمة لتزويد العــراق بالسلاح . والنصيب الاكبر من هـــــذا المجهود العسكري العراقي ذهب في اتجاه سلاح البحر الذي خصصت له عقود ضخمة وقع بعضها ويجري التفاوض على بعضها الاخر مع دول غربية . كما حرص العراق على متابعة خططه للحصول على الطاقـة النووية القابلة للتحول الى قنبلة .

فما هو واقع ميزان القوى بين العراق وايران ؟

الاسلحة البرية

تملك ايران ١٧٠٠ دبابة ثقيلة مؤلفة من دبابات (التشيفتن) البريطانية ودبابات (م٦٠) الاميركية اضافة الى دبابات (م ٤٧) الاقدم عهدا . كما تملك مـا يقارب الـ ١٢٠٠ مدرعة خفيفة . يضاف اليه سلاح المدفعية الثقيلة المهم هو ايضا ، والصواريـــخ المضادة للدروع طراز (دراغون) و (تاو) والصواريخ المضادة للطائرات طراز (هوك) و (رابير) التي ترافقها اجهزة سوفياتية مضادة للطائرات على قدر كبير من الفعالية طراز (ز.س.أو ٢٣ ــ ٤) . يضاف الـى كل ذلك ما يناهز الـ ٦٠٠ طائـــــرة هليكوبتر .

لكن الوضع العام لهذه الاسلحة يخفض كثيرا من فعاليتها . فهناك بين ٤٠٠ و ٥٠٠ دبابة ثقيلة اصبحت قديمة العهد وادنـى مستوى من الدبابات العراقية . أما دبابات (التشيفتن) البريطانية البالغة ٨٧٥ دبابـة فهي تفتقر الى قطع الغيار على نحـــو خطير . كما أن المدرعات الايرانية الخفيفة هي موضع استعمال واسع لحفظ الامـن الداخلي . على صعيد اخر ، بات استخدام الصواريخ المضادة للطائرات على قدر كبير من الصعوبة بسبب رحيل المستشاريـــن العسكريين الاجانب . وهناك ثلث مـــن طائرات الهليكوبتر غير قابلة للاستعمال لافتقارها الى الطيارين او التقنييـــن او لانعدام الصيانة وقلة قطع الغيار .

أما العراق فيملك ما يناهز الـ ٢٠٠٠ دبابة ثقيلة بينها مئات من دبابات (ت ــ ٦٢) . السوفياتية الضخمة . وتنتـــظر القوات العراقية وصول المزيد من هـــذه الدبابات اضافة الى دبابات (ت ــ ٧٢) السوفياتية . وهناك ايضا ما يقدر بـــ ٢٠٠٠ دبابة خفيفة سوفياتية وفرنسيـــة وبرازيلية الصنع . ويملك العراق اجهزة الدفاع الجوي السوفياتية طراز (ز.س.أو ــ ٢٣ ــ ٤) المتواجدة لدى ايران ، اضافة الى سلاح مدفعي مهم نحـو الـ ٢٠٠٠ مدفع) وصواريخ ارض ــ ارض طــــراز (فوغ) و (سكود) ، وصواريخ مضـادة للدروع طراز (ساغير) (سوفياتية) و(ميلان) (فرنسية) . ومن المنتظر أن تزود فرنســـا العراق بمئات عدة من صواريخ (هوت) المضادة للدبابات .

أسلحة الجو

تملك ايران احد اسلحة الجو الاكثر لفتا للنظر في العالم . فهناك ٤٤٥ طائرة حربية بينها طائرة (ف ــ ١٤ توميكت) واكثر من ٢٠٠ طائرة (فانتوم) ونحو الـ ٢٠٠ طائرة (ف ــ ٥) . يضاف اليها عدد كبير من طائرات التدريب والنقل والتزويـــد بالمحروقات جوا ، ونحو الـ ٣٠٠ هليكوبتر (اضافة الى طائرات الهليكوبتر التابعــــة لسلاح البر) . ويملك الايرانيون صواريخ جو ــ جو ، وجو ــ ارض جد حديثة : طراز (فينيق) ، (سايد ويندر) ، (سبارو)) (نافاريك) . لكن هنا ايضا يرزح ســــلاح الجو الايراني تحت وطأة الوضع الراهن . فطائرات (ف ــ ١٤) مسمرة كلها في الارض لا تجد من يقودها . أما طائرات (فانتوم) تفتقر الى الصيانة الكافية والى قطــع الغيار . تبقى طائرات (ف ــ ٥) الجاهزة للاستعمال اكثر من سواها . لكن هـــذه الطائرات هي ، من حيث الفعالية ، دون الطائرات الحربية العراقية .

أما سلاح الجو العراقي فيضم اكثر من ٣٥٠ طائرة حربية وهو في صدد الحصول على المزيد من الطائرات . وهنـاك ٨٠ طائرة (ميغ ــ ٢٣) لدى القوات العراقية ومن المتوقع أن يتضاعف عددها فـــي المرحلة المقبلة ، اضافة الى قاذفـــات القنابل (تو ــ ٢٢) و (اليوشين ــ ٢٨) السوفياتية . كما أن الاتحاد السوفياتي تعهد بتزويد العراق بطائرات (ميغ ــ ٢٥) المتطورة جدا . أما طائرات (ميغ ــ ٢١) فيبلغ عددها لدى العراق ١٢٠ طائــــرة تقريبا ، كما تمت التوصية على ٥٤ طائرة (ميراج ٢٠٠٠) ايضا . وهناك اضافة الى ذلك طائرات النقل العسكرية ، وصواريخ (سام ٢) و (سام ٣) و (سام ٦) و أ أ ــ ٢ أنول) . كما يتوافر لدى العراقيين ما يزيد عن ١٠٠ طائرة هليكوبتر فرنسية طراز (ألوات) و (سوبر فيلون) و (غـــزال) و (بونا) .

ويعتقد الخبراء الاميركيون أن تفـــوق سلاح الجو العراقي على سلاح الجـــو الايراني بات أكيدا وهو يتعزز اكثر فاكثر .

أسلحة البحر

من مخططات الشاه الرئيسية جــعل سلاح البحر الايراني اقوى سلاح بحري في الخليج العربي وتوسيع دائرة نفوذه الـى ما وراء المنطقة في اتجاه المحيط الهندي ، وعندما قامت الثورة الايرانية كانت القوات البحرية الايرانية في مرحلة مهمة من مراحل تطورها . كانت لدى هذه القوات غواصة واحدة وثلاث مدمرات وباخرة حربية قاذفة للصواريخ وأربع بواخر حربية اخـــرى اضافة الى ما يناهز العشرين خافـــرة سواحل سريعة الحركة . وكانت قد تكونت قوة بحرية ــ جوية ايرانية ووحدات انزال خاصة للعمل في الخليج .

أما العراق فقد بذل هو ايضا جهــدا كبيرا لجعل سلاحه البحري من بين اقوى اسلحة الخليج . وثمة عقود بالغة الاهمية لتطوير هذا السلاح هي موضع تفاوض مع المصدرين الفرنسيين والايطاليين . ويفاوض العراق فرنسا لشراء جهاز دفاعي بالـــغ الحداثة لحماية شواطئه تصل الى عــدة مليارات من الدولارات . ويضم ســــلاح البحر العراقي ١٥ خافرة قاذفة للصواريخ وعشرات من قاذفات الطوربيد . ومن المنتظر أن يتجهز هذا السلاح بخافرات سواحل سوفياتية جديدة طراز نانوشكا) مسلحة بصواريخ بحر ــ بحر طراز (اس.اس.ن ــ ٩) ، ويقطع اخرى للانزال البحري . ومن المرجح أن يكون في مقدور بغداد الان تنفيذ عمليات بحرية مهمة في الخليج مــن شانها تجميد اي محاولة بحرية ايرانية .

والعراق اهتم هو ايضا على نحو بارز ببناء صناعة حربية وطنية ، ولو كانــــت ايران الشاه خطت خطوات اسرع في هذا المجال ، ويحاول العراقيون في الوقـــت الراهن تطوير وسائل الصيانة واصلاح المعدات ، وانتاج الذخائر والاسلـــحة الخفيفة . وتتم مفاوضات بهذا الشأن مع فرنسا لا سيما لصيانة الاعتدة السوفياتية الصنع . وعلى المدى الابعد يهتم العراقيون بمشروعات تصنيعية اوسع يمكن تنفيذهــا بالاشتراك مع دول خليجية اخرى .

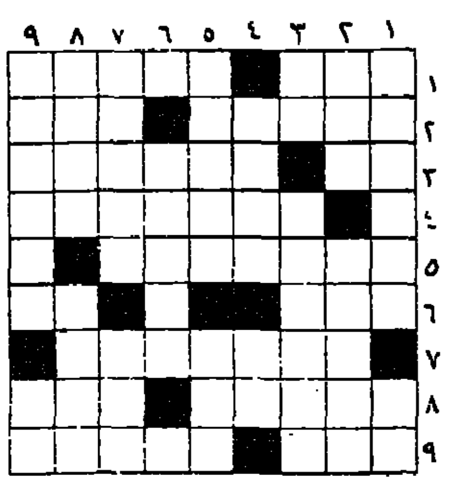
اكبر صعلوك في العالـم



ديفيد جونس عجوز (٦٧ عاما) يتدفق حيوية ، هوايته الوحيدة التجول في شوارع لندن ، والجلوس مع الشباب الصغار في ميدان البيكاديللي تحت تمثال الحب ، يغني معهم للحرية والانسان ، واستحق بجدارة لقب الصعلوك الاعظم ، لم يكن له منزل سوى باحة (الجراج) صغير يقع تحت احدى البنايات الفخمة في (ماي فير) اختـص لنفسه ركنا منه وحوله لمنزل بسيط ، مزين الجدران بالملصقات ، واشترى جهـــاز (كاسيت) صغير يستمع الى الاغاني المحببة لنفسه قبل النوم . وظل على هذه الحال ٧ سنوات كاملة يعيش في سلام مع العالم، ومع نفسه ولم يخطر على باله على الاطلاق ان (للجراج) مالكا يتذمر من وجوده ، وان هناك بلاغا قدمه ضده للشرطة . وفجأة وجد نفسه في السجن تحت التحقيـــق لاستغلاله مكانا لا يملكه ، وعاش ٦ اسابيع بين جدران زنزانة وهو الانسان الذي تعود على الحرية .

وقام اصدقاؤه بالمظاهرات للمطالبـــه بالحرية للصعلوك الاعظم ، واخيرا قررت المحكمة الافراج عنه على ان يعطى له مكان في بيت للمسنين ، وفي اليوم التالي احتفل سكان ارصفة البيكاديللي بعودة الصعلوك حرا طليقا .





اعداد : ابراهيم شبانة ــ القدس

★ افقيا :

١ــ تجاوز ، الانتقام
٢ــ اكواب ، مرعى
٣ــ برد ــ بابارن (مبعثرة)
٤ــ الاحترام
٥ــ صارت رمزا للعذاب لـدى المسيحيين
٦ــ انتهت ، تطع
٧ــ مخازن الحبوب
٨ــ اديان ، جنس
٩ــ رجع ، يسرف

★ عموديا :

١ــ عاملات في مثبس ، حروف
٢ــ حيوانات لبونة ، للسؤال
٣ــ حرف تحقيق . عمل وكد
٤ــ ارطب . عكسها تط
٥ــ ضيق . مترنح
٦ــ ذباحة العينين
٧ــ بقية في قعر الكاس ، ضمير منفصل
٨ــ قطعا . عذراء
٩ــ شخصيات . تجسس ليلا

الكلمة الحرة

عودة الحجاج .. ومعاملتهم

ابتداء من يوم الجمعة الموافق في ٢٤ـ١٠ـ٨٠ اخذت جمـوع الحجاج تتوافد على الضفـــــة الغربية وقطاع غزة بعـــد اداء فريضة الحج لهذا العام .

وهذا يدل على ان حجاج بيت الله الحرام في هذه السنة يسرعون في العودة الى الاهل والديار ، بعدان اتموا فرحتهم الكبرى ، وادوا فريضة ينشوق كل مسلم في جميع ارجاء العالم ان يؤديها .

ومع أن الظروف التي واكبت الفترة الزمنية لهذه الفريضة كانت ولا زالت تشير الى الاضطـراب والتوتر بسبب الحرب التي نشبت بين العراق وايران ، الا انها لـم تثن مسلمي المنطقة عن عزمهم في شد الرحال نحو البيت الحرام .

ونحمد الله ونشكره ان الحج في هذا العام كان موفقا ولم يبلغ عن تفشي امراض ، او عن عوائـــق وصعوبات ، سوى ما طرأ فـــي الايام الاخيرة من الرحيل بالنسبة لحجاج اسرائيل وتخوفهم من عدم توفر المواصلات المتفق عليها بين الحكومة الاردنية وشركـــــات الباصات في ايران ، وذلك بسبب الحرب المحتدمة بين ايـــــران والعراق ، لكن لطف المولـــــى وعنايته حالا دون حرمان الاخـوة من اسرائيل اداء هذه الفريضـــة العظيمة . وكان ان يسر اللـــه السفر ويمم مسلمو اسرائيل شطر الديار المقدسة بعد ان تغلبوا على هذا العائق .

ونحن في هذه العجالة لا نملك الا ان نقول لاخواننا الذين تحملوا مشاق السفر من اجل تأدية فريضة الحج الحمدلله على سلامة العودة متمنين لهم حجا مبـــروراوسعيا مشكورا .

هذا بالنسبة للحجاج ، واما بالنسبة لموضوع اجد فيه اهميـــة لابد من الاشارة اليها وهي عودة الحجاج عبر الجسور والمعاملـــة التي يجب أن يعاملوا بها في ايابهم للاهل والوطن .

اقول انه يجب معاملة الحجاج معاملة تتناسب مع الرحلة الدينية التي قاموا بها ، وتتفق مع جـلال الغاية التى ذهبوا من اجلها بعيدا عن الديار أميال واميال .

ومن المعروف في هذه المناسبة ان الحاج في طريق عودته لاهلـه وبلده يحمل هدايا حسب طاقتـه الجسدية وامكاناته المادية ، وان اي حاج مهما كانت امكاناته لا يمكن بحال من الاحوال ان يسمح لنفسه بالمثول أمام المهنئين وهو خالـــي الوفاض .

واكثر من هذا ان هناك عـــادة متبعة خصوصا في القرى وهـــي ان كثيرين من المواطنين يكلفـون اقرباءهم او اصدقاءهم باحضـــار اشياء معينة من البلاد المقدســـة ويدفعون لهم اثمانها مقدما وذلك يحدث عادة لسببين ، اولهما ان طالب الهدية يعرف ان الحاج الذي يكلفه باحضارها لا يسمح لـــه وضعه المادي بابتياعها والسبب الثاني انه هو نفسه طلب الهدية وعينها فيرى ان من اللياقة ان يدفع ثمنها . اذ المعروف ان المهدي هو الذي يختار الهدية .

لهذا نقول أن حجاج بيت الله الحرام تفرض عليهم التقاليـــد والعادات ان يعودوا من الحج وهم يحملون من الهدايا قدر مـــا يستطيعون طاقة ومادة .

وتقديرا لهذه العادة يتوجب على السلطات الاسرائيلية مراعاتها ، وذلك بأن تتصرف ازاء ما يحضره الحجاج على اساس انها هدايـــا جلبت من الديار المقدســـة ، وان يسمح لحامليها بادخالها دون أن يدفعوا رسوم جمرك مهما بلغت قيمتها ، خصوصا وان السلطات الاسرائيلية نفسها تعرف ان هذه الاشياء لم تجلب للمتاجرة بها انما هي هدايا والهدايا كما هـــــو معروف لا تستوفي عليها ايـــــة رسوم .

هذه من ناحية ، ومن ناحيــــة اخرى نأمل من السلطـــــات الاسرائيلية في أن تعامل الحجـــاج معاملة تليق بهم وبالغاية التي من اجلها ذهبوا ، وهي غاية دينيـــة تفرض الاجلال والاكبار من لـــدن جميع الناس .

انت والنجوم

★ الحمـــــل

عليك أن تهتم بالامور والمسائل التـي تقلقك حاليا الحوار كفيل بتخفيف مشاكلك ، ويساعدك على الارتياح حاول اعطاء كل الحجج حتى تتخلص من الرتابة ، لا تفسد علاقتك مع المقربين .

★ الثـــــور

خفف من حده عواطفك لئلا تتسبب في انهيار وضعك الاجتماعي والعملي ، فإن عواطفك تفسد علاقتك مع المقربين اليك ،كما ان عواطفك الجياشة تتحدى نطاق تفكيرك .

★ الجـــوزاء

مشاريعك التي يمكن ان تقدمها في هذه الفتره ستنجح وتقبل بلا تعب وجهد ، انك تبدأ يومك بنشاط وتشعر بانك ملـــيء بالحيوية مما يساعدك في التغلب علـــى الشك والتخوف الذي ينتاب عملك .

★ السرطـــــان

حالتك الجسدية تساعدك جدا في تخطي كل المشاكل والمصاعب التي تعترضـــك حياتك ــ تكتسب احترام اصدقائك لموقفك في المناقشات التي تعتمد على المنطـــق السليم ، اظهر بعض التكتم والتحفظ في حياتك المهنية .

★ الاســــــد

احذر التهور في مهنتك ، لان رغبتك في التغيير تساعدك على الفشل ــ فلا تفرط كثيرا باعمالك ، روتينية حياتك اليومية المملة هي التي تدفعـك الى التغييـر ، استغل طاقتك وحيويتك لممارسة هواياتك .

★ العـــذراء

ان الشمس تعمل على نمو غريزة حب السيطرة عندك ، خفف من هذه السيطره التي قد تسبب مشاكل عائلية او مهنية ،انك تشعر بكفاءه مطلقة لتحقيق احـــد اهدافك الكثيرة .

★ الميـــــزان

مهارتك تساعدك في انجاح مشروعـــك المهني ، ومن مصلحتك ان تستفيد من هذه المرحلة الجيده والتي تعتبر من افضــل فترات حياتك ، لتحسين اوضاعك ، انتبه من اية منافسة تواجهك في عملك .

★ العقـــــرب

وضعك المهني يستفيد هذه الايام من تأثير فلكي ايجابي ، عليك ان تعطـــي اهتماما لعائلتك اذا اردت جوا مـــــن الانسجام بينك وبين عائلتك . راقب وضعك المالي وانتبه اكثر حتى تتجنب التبذير .

★ القـــــوس

ستتوصل الى حل ايجابي لمشكلتك المادية وفي امكانك ان تكن متفائلا اذا اردت تحقيق مشروع تجاري فانت ستمر بفترة انفراج ملموسة ، حياتك العاطفية تشغلك كثيرا وتمر بفترة سعادة .

★ الجـــــدي

اهتم بعلاقاتك مع الاخرين ، فبعضها سيكون له الفضل في تحسين وضعــك المهني ، اظهر قدراتك في هذه الفتـــرة الحرجة والصعبة ، ويجب ان تعلم انــك تتمتع بكل ما يلزم من امكانات لتقدم نحو الافضل .

★ الـــدلـــو

يوم هادئ ، كما ان علاقاتك المهنية ستنفرج وتساعد على ابتعاد وضع صعب وفي استطاعتك ايضا ان تحسن وضعك المالي وستجد الارتياح التام في وسطك المنزلي تجنب التبذير حتى لا تقع في ازمة مالية .

★ الحـــــوت

يوم جيد راضيا الفتره المقبلة هذا اذا استطعت ان تنظم حياتك وحسنت وضعك المهني ، لان الطيش يدفعك الى ارتكاب اخطاء كثيرة ، تدفع الثمن غاليا . اعرف كيف تختار الاصدقاء وحسن وضعــــك الاجتماعي عن طريق الاختلاط بالناس .

آفــاق ثقــافيــة
باشراف : أبو ذياب

الشاعر المصري أمل دنقل يمدح وينتقد

اغتالوا بيروت فتراجع الشعر

ولد الشاعر «امل دنقل» في ٢٣ يونيو ١٩٤٠ ، في قرية القلعة ، الواقعة في محافظة قنا بصعيد مصر .. كان أبوه مدرسا أزهريا في الثانوي ، وكان يكتب الشعر . تلقى «امل» تعليمه في قنا ، وحين اتم المرحلة الثانوية انتقل الى القاهرة للالتحاق بكلية الاداب ، لكنه سرعان ما هجرها والتحق بالعمل في جمارك الاسكندرية ، ثم استقال من الجمارك وعاد الى القاهرة ، ليعمل في منظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية .

عاش «أمل» في القاهرة فقيرا ، يقتسم مع اصدقائه السيجارة واللقمة والمعاناة ، سلاحه في صراعه ضد الزمن القبيح قلم . وكان «أمل» يدرك هذه الحقيقة بوعيه وبصيرته . الى ان اقتحم حلبة الصراع معه عدو لا يجدي معه القلم . انه مرض السرطان الذي هاجمه بشراسة وراح يقلع مع مشارط الاطباء — اجزاء من جسده الفارع النحيل ...

اختصارا . نستطيع ان نلخص حياة ومعاناة امل دنقل ببضع كلمات : فقر ، تشرد ، الم متواصل . ومن الطبيعي ان يكون جو قصائده نابعا من هذا الثالوث . وأن تكون موسيقاه الداخلية كثيرة الحزن متشابكة الايقاعات الى درجة البنيان السمفوني . مثله في ذلك مثل معظم المجددين في الشعر العربي ، الذين اعتمدوا الموسيقى الداخلية بديلا للقافية .

تأجل حديثنا مرارا ، وهو ما بين دخوله مستشفى العجوزة — لاستئصال الورم السرطاني — من جسمه ، وخروجه منها ، ثم عودته الى المستشفى لاكتشاف بقايا سرطانية في خلاياه ... وهو وسط الدوامة لا يفقد صموده وابتسامته .

قلت لامل دنقل :

● ما رايك في تيارات الشعر السائدة الان في الوطن العربي . وهل هناك تيار معين تتوقع له ان يطغى على باقي التيارات ؟

— مبدئيا يمكن ان نقسم التيارات الشعرية الموجودة في الوطن العربي ، الان ، الى تيارين رئيسيين . التيار الجمالي الذي ينادي بفنية القصيدة ، وجمالية الكلمات ، والدخول في متاهات ذات الشاعر ، واعطائها الاهتمام الاكبر . أما التيار الاخر ، فهو التيار الذي يرى ان وظيفة الشاعر في المجتمع وظيفة حساسة . وأن عليه ان يقود تيار وعي امته ، وهو يحافظ في نفس الوقت على القيم الجمالية والفنية التي يتحدث عنها التيار الاول .

● هل يمكن أن نعتبر التيارين متصادمين ؟

— لا . لان كلا منهما يؤدي دوره الطبيعي في الحركة الشعرية العربية فالتيار الاول الذي ينادي بفنية وجمالية القصيدة ، والذي لا يعطي لهموم المجتمع والاخرين اعتبارا كافيا . هو في حقيقة الامر تيار يصب في التيار الثاني .

اذ ان كثيرا من الشعراء يلجأون الى هذا المفهوم لكي يتخلوا عن دورهم في المجتمع . ولكن هذا لا ينفي انهم يثرون الحركة الشعرية بما يقدمون من تجارب جمالية وابداعية .

اما التيار الثاني ، فهو التيار الذي استطاع ان يسود فعلا منذ نكسة ٦٧ ، سواء في داخل الارض المحتلة ، ام في خارجها . وكانت اصوات الشعراء «الغاضبين» او «الخارجين» على الصف سواء في سوريا او العراق او مصر ، هي الاصوات التي ارتفعت في ذلك الوقت

البياتي : « شاعر ملتزم »

مندّدة بالهزيمة ، ومندّدة بالواقع الاجتماعي الذي انجب الهزيمة . لكن الانتشار الذي يحققه اصحاب الفكرة الاولى ، اصحاب فكرة الابتعاد عن قضايا الشعب والمجتمع ، هو انتشار تمليه الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

فبعد تكريس الحلول السلمية للقضية الوطنية ، ومحاولة وأد كل حركة التحرر العربية بأسرها ، سواء من جانب بعض الحكومات او من جانب اجهزة الاعلام . كان من الطبيعي ايضا ان تضيق دائرة الحصار حول الاصوات الوطنية ، وتفتح صدور الصحف للاصوات التي تدعو الى الانهزامية الجديدة التي تتخفى تحت أشعار وقيم جمالية فنية مطلقة هائمة في التغريب على حساب الوطن والمجتمع .

اما التيار الذي اكتسح فعلا باقي التيارات ، فهو التيار الذي ربط نفسه بحركة المجتمع ، انني اعتبر ظهور وتألق افراد التيار الاول هو نوع من الديكور الاجتماعي تكثر تفرقه اجهزة الاعلام الرسمية ، في محاولة لالهاء الناس وابعادهم عن تاريخهم الوطني والقومي القريب ، واجتذابهم للوقوف تحت رايات الاستسلام . كشعراء وكمواطنين .

● — ما هو الدور الذي ينبغي أن يلعبه الشاعر في هذه المرحلة من النضال الوطني وهل يكون ذلك على حساب فنية القصيدة ؟

— أن الشاعر كما يقال معبر عن ضمير امته ، معبر عن انبل ما فيها من قيم ، وأعرق ما فيها من تقاليد او من تراث ، واذا لم يكن الشاعر ، وهو على درجة من الوعي تسبق كثيرا من افراد امته الاخرين ، قائما بدوره الطليعي ، فانه يسقط في احد اختيارين : واما التقوقع داخل الذات انسحابا ، واما التألق الكاذب ، التألق الانتهازي ، لذلك فان وظيفة الشاعر ليست اختيارية ، ولابد له أن يرتبط بالاخرين لكي يكتشف هذه الذات اولا . ان الشاعر ليس جوهرة فريده في حد ذاتها ، فهو انسان



«صار ميراثنا في يد الغرباء»

كالاخرين ، لكنه يتميز بالوعي ، هذا الوعي لا ياتي عن طريق الالهام ، انما عن طريق التلاحم الحقيقي مع الاخرين والمجتمع .. ومن هنا فان قضية الشاعر الاجتماعية هي التي تحدد منهجه ومساره الشعري حتى النهاية . والواقع يكذب القائلين بان الاهتمام ياتي دائما على حساب القيمة الفنية ، أن حركة الشعر الحديث منذ بدايتها حتى الان ظهرت كحركة مرتبطة بقضايا الشعب والمجتمع ، ولم تظهر حركة التحرر الوطني العربية . ومن هنا كان نجاحها في تثبيت اقدامها في الوقت الذي كانت تتعرض فيه لشتى الاتهامات . ولا اعتقد اننا يمكن أن نتهم شاعرا كالسياب او البياتي او احمد عبد المعطي حجازي او سعدي يوسف . بالالتزام السياسي على حساب فنية القصيدة . ولم يقل احد أن التزام ادونيس ، قد افسد فنيته الشعرية ، او أن التزام شاعر مثل محمد الماغوط ايضا قد افسد فنية قصيدته أن التناقض المزعوم بين الفن والالتزام هو تناقض لا يصنعه الا اعداء التقدم والتغيير

● خرج أمل دنقل من رحم تيار الرومانسية الثورية . فاين هو الان على الخريطة الشعرية العربية . ومن هم الشعراء الذين تاثر بهم ؟

— لا أميل كثيرا الى استخدام تعبيرات «الرومانسية الثورية» او غيرها . لانني لا استطيع أن اقيم لنفسي وضعا على الخريطة الشعرية العربية . لقد تاثرت بشعراء كثيرين ، ولكن اكثرهم تاثيرا في نفسي كان محمود حسن اسماعيل من جماعة ابولو ، وبدر شاكر السياب ، واحمد عبد المعطي حجازي . في بداية تاثري بحركة الشعر الحديث . اما الشاعر الذي احببته كثيرا فهو . س. اليوت ، وكذلك لوي اراغون .

★ الشعر سلاح خطير

● ما هي في تقديرك اسباب اضمحلال الحركة الشعرية خلال السبعينات ؟

— الحركة الشعرية ليست كائنا منفصلا عن حركة المجتمع . في تقديري أن الشعر هو اخطر انواع الاسلحة التي يمكن أن تخاف منها السلطة . وقد سمعنا في السنوات الماضية عن مصادرات عديدة لقصائد والقصيدة اكثر تاثيرا على الاذن العربية من الرواية والقصة وغيرها من فنون الكتابة . ومن هنا كانت خطورتها لكن الشعر استطاع أن يفلت من دائرة الحصار ، وان يصل الى الناس والجماهير لان دائرة الحصار عقب هزيمة ٦٧ ، كانت اضعف من أن تواجه التيار الشعبي الجارف عندما استعادت هذه الاجهزة توازنها ، وبدأت في تحقيق تحالف بين مختلف اتجاهاتها الاستسلامية والقهرية فان اول حصار فرضته كان حصارا على الكلمة . ولعل اول مكان اصيب عقب حرب ١٩٦٧ هو بيروت . وبيروت بالذات كمنبر حر للنشر والصحافة . ثم جاءت بعد ذلك التشريعات المقيدة للحريات على صحافة الكويت — باعتبار أن انهاء دور بيروت كمنبر للنشر ، كان مقصودا في حد ذاته حتى تنتفي اي كلمة تخرج عن سيطرة الحكومات والكلمة المنشورة في لبنان كانت تتسلل رغم الحصار الى القارئ العربي . وكان الحل الوحيد تدمير هذا المصدر اولا وقبل كل شيء .

الشعر يزدهر في ظل حركة ازدهار المجتمع . لكن ما شهدناه في السبعينات من اضمحلال الحركة الشعرية يعود سببه الاساسي أن الانتاج المنشور في الصحف لا يعبر حقيقة عن حركة المجتمع الحقيقية انه شعر يعبر عن احد اتجاهين : أما اتجاه يتبنى الشعارات الجديدة التي تزعمها بعض الحكومات والتي لا تمثل في حقيقتها تقدما لحركة المجتمع الى الامام . واما انها تيارات تتخفى تحت اسم الجمال والفن لكي تصرف انتباه القارئ عن ميدان المعركة الاساسية ، ومن هنا لا يستطيع القارئ أن يجد في ما ينشر تعبيرا امينا عن ضمير الامة ومشاكلها .

ليس هناك اضمحلال في الحركة الشعرية العربية ، لكن هناك اضمحلالا في ايمان من يكتبون الشعر ، اي انهم لا يتبنون مجتمعهم ، فبالتالي لا يتبناهم هذا المجتمع .

● يهاجمك البعض ممن يمثلون التيار الممالئ لاتجاهات ادونيس او محمد عفيفي مطر الشعرية ، والذين ينادون برمزية القصيدة ويتهمون اعمالك بالمباشرة والتقريرية ما ردك على هؤلاء ؟

— هذا الهجوم يبالغ في تقدير دوري كثيرا ، لانني عندما اكون ممثلا لتيار رئيسي يناهضه الاخرون ، فان هذا يعني أن هذا التيار يعوق حركة الاخرين الشعرية كما يقولون ، لكنني اريد أن افصل في البداية بين حركة «ادونيس» واتجاهات «عفيفي مطر» ولكن « مطر » لا يمثل الا «ترعة» في نهر ادونيس الشعري ولندع الحديث الان عن اودونيس ومطر ونتكلم عمن يهاجمونني . انهم يتهمونني بالمباشرة والتقريرية . اذا كان الحديث عن قضايا مصر ، وقضايا السلام والحرب ، مباشرة ، فانني ارحب بهذا الاتهام . أما اذا كان الحديث عن فنية وجماليات القصيدة ، فانني اتساءل : لماذا لا يحقق هؤلاء الشعراء الجدد الذين يتبنون هذه الاتجاهات اي نجاح ، حتى على مستوى التقييم النقدي ، وبالتالي ، فان الحديث عن مقارنات بين ما ينوون فعله وما يحلمون بكتابته ، وبين ما يكتبونه فعلا ، هو الفاصل الحقيقي الذي يجب أن يجتازه قبل



المرحوم نجيب سرور : عاد من رحلته النفسية

أن يتحدثوا عن التيارات الاخرى ، اي يجب أن تتحقق القناعات الجمالية والفنية في العمل اولا . ثم نسأل بعد ذلك عن نجاح «التوصيل» الى القارئ ، او الناقد العمل الفني ليس غرفة مغلقة بلا نوافذ ولا ابواب يزعم الاخرون أن بداخلها كنزا ، ما الذي يمنع من أن نقول أن الكنز ليس بداخلها ، لا احد يرى شيئا ..؟ .

ويشرفني الا انتمي الى التيار الذي يزعم انه ينادي بجمالية القصيدة دون اعتبار لانتمائها الوطني والاجتماعي .

● يتهمك البعض بالانهزامية ، وبأنك تمسك بالعصا من الوسط ، ويبررون ذلك بعدم دخولك تجربة السجن او الاعتقال هل هذا صحيح ؟

— اولا ، انا لست مناضلا عاملا في حزب او تنظيم ، لكي اودع في السجن نتيجة لنشاطي الثوري او الارهابي . انني شاعر اكتب الكلمة . وهذه الكلمة ليست مخبأة في ادراجي ، انها منشورة في دواوين فاذا كانت هذه الكلمة توصف باللاتصادمية ، فكيف يستغربون الا ادخل السجن ، ان الاف الكلمات اللاتصادمية تولد كل يوم ، أما اذا كانت كلمتي تصادمية ، ولم ادخل السجن . فلا اسأل انا في ذلك ، وانما تسأل اجهزة الامن لانني لا اتقدم من تلقاء نفسي لكي اسلم نفسي للبوليس ، لكي انال شرف النضال والكفاح . السياب لم يدخل السجن في حياته وفي الفترة التي تحدث عنها لم يدخل السجن تقريبا غير شاعر واحد هو احمد فؤاد نجم ، ثم ما الذي يستفيده الاخرون من دخولي السجن ؟ أن الهام في حياتي هو الكتابة ، وليس البحث عن بطولات زائفة ، الكتابة عما اعتقده أنا ، وليس ما يعتقده اليساريون الطفوليون .

● نشر «أمل دنقل» في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ ، قصيدته الشهيرة « مقتل كليب او الوصايا العشر » التي استوحى فكرتها من حرب البسوس (دامت اربعين عاما) ، بين قبيلتي بكر وتغلب والتي قال في مقطع منها :

لا تصالح ، ولو توجوك بتاج الامارة
كيف تخطو على جثة ابن ابيك ؟
وكيف تصير المليك ...
على أوجه البهجة المستعارة
كيف تنظر في يد من صافحوك ..
فلا تبصر الدم في كل كف
أن سهما أتاني من الخلف ..
سوف يجيئك من الف خلفه .
فالدم الان صار وساما واشارة
لا تصالح ، ولو توجوك بتاج الامارة
أن عرشك سيف
وسيفك زيف
اذا لم تزن — بذؤابته — لحظات الشرف
واستطبت الترف ...

قلت لامل دنقل :

● عندما كتبت قصيدة « لا تصالح » ، التي تسميها « الوصايا العشر » وذلك قبل الاعلان عن رحلة الرئيس السادات الى القدس . هل كانت النبوءة ام تحليلك لاتجاه الاحداث هو الذي قادك الى كتابة هذه القصيدة ، معارضا ؟ ولماذا اخترت التراث وعاء لبعض قصائدك ؟

— ليس الامر نبوءة ، انما الحديث عن السلام والصلح مع اسرائيل بدأ بعد حرب





ادونيس : «الاكثر انتشارا»

١٩٧٣ مباشرة ، بل اثناء الحرب نفسها ، عندما توجه الرئيس السادات الى مجلس الشعب يوم ١٦ اكتوبر ٧٣ وتلى خطابه التاريخي . أن الشاعر لا يلقيه الوحي من السماء . لكن الاستقراء المتأني للاحداث والاقوال وحركة المجتمع من حوله . يمكن أن يقوده الى الخطوة التالية ، والشاعر يتميز عن غيره بانه يستطيع أن يفكر بمعزل عن الاصوات «الجعجاعة» التي تحيط به ، والتي تحاول أن تطمس الحقيقة عن طريق تقديم اقنعة لها .

أما عن استخدام التراث ، فانني اعتبر أن الحس التاريخي عند افراد شعبنا ضعيف وواهن ، وكثير من الناس لايعرفون تاريخهم جيدا ، وان اثارة اهتمامهم بالتاريخ عن طريق الفن هو وظيفة من وظائف توسيع دائرة الوعي بين الافراد والمجتمع . من جهة اخرى فان استخدام التراث يتيح امكانيات تساعد على الايصال .

● كان «نجيب سرور» صديقك اللدود . لماذا اخذت علاقتك به هذه الملامح ؟

— قبل أن يكون نجيب سرور صديقي ، كان شاعرا تعلمت منه وانا صغير فقد بدأ النشر في الخمسينات . وكنت اطالع قصائده واعجب بها . وعندما قابلته وصادقته فانني كنت أصادقه بهذا الاعتبار . اما الحساسية فلم تنشأ من جانبي ، وانما نشأت من جانب نجيب .

لقد كان نجيب سرور عائدا من رحلته النفسية التي عانى كثيرا خلالها ، والتي بدأت عقب عودته من الخارج . هذه الفترة اتهمه البعض بالجفوة . المهم أن نجيب عاد الى الكتابة ومن الطبيعي له كشاعر وممثل ، اعتاد الوقوف في دائرة الضوء ، أن يثير احساسه التساؤل عن مكانته الشعرية الجديدة ، لعله تضايق من بعض الاسماء الجديدة ، او لعله أراد أن يثبت لنفسه انه الاقوى والاقدر .. لا يوجد في مجال الشعر فارس واحد . بل لا يستطيع أن يكون ميدان الفارس الواحد لكن نجيب كان مشغولا باعادة اكتشاف نفسه كشاعر ، فلم يدرك هذه الحقيقة . لقد تفهمت هذا واستطعت ازالة هذه الحساسية من نفسه ، واتخذت علاقتنا مسارا جديدا

● وماذا عن الغزل في شعرك ؟

— لا اعتبر أن المرأة يمكن أن تكون موضوعا مستقلا للشعر . انني اعتبر علاقة الرجل بالمرأة جزء من العلاقات الاجتماعية والنسيج الاجتماعي العام . لم يكن في حياتي مجال لترف «الحب» . فالحب يحتاج الى مقدرة اقتصادية لم تكن تتوفر لي . المرأة عموما لها مطالب برجوازية في الرجل لم تكن تتوفر لي . واذا كان قد حدث هذا ، فلم يكن الخطأ من جانبي ، لقد قضيت خمس سنوات بدون عمل ، وحتى الان أنا بلا اقامة ثابتة . ثم بعد ذلك اتى الاحساس بالمطاردة . وليس لرجل في مثل هذا الوضع أن يفكر في اقتحام عالم المرأة لانه يعتبر هروبا من مواجهة الواقع الحقيقي

ونترك أمل دنقل مع ديوانه الجديد « اقوال جديدة عن حرب البسوس » الذي يحاول فيه استدعاء شخصيات هذه الحرب لتدلي بشهاداتها . فتقول اليمامة :

صار ميراثنا في يد الغرباء
وصارت سيوف العدو سقوف منازلنا .
نحن عباد شمس ، بشير — بأوراقه — نحو أروقة الظل .
ان التويج الذي يتطاول : يخرق هامته السقف .
يخرط قامته السيف .
ان التويج الذي يتطاول : يسقط في دمه المنسكب .
نستقي — بعد خيل الاجانب من ماء آبارنا .
سوف حملاتنا ليس يلتف الا على مغزل الجزية .
النار لا تتوهج بين مضاربنا .
بالعيون الخفيضة نستقبل الضيف .
دراهمنا فوقها صورة الملك المغتصب ..

عن «المجلة»

استحضار روح مدينة

بقلم : غادة السمان

— ١ —

« يا عروس السكينة غير المقتحمة
يا ابنة الصمت والزمن البطيء — بالتبني —
يا حكاية مزهرة ..
.. اية اساطير تسكنك » ؟ ..

هكذا يهتف الشاعر الكبير « كيتس » بذلك الاناء الاغريقي الذي ادهشه ، فكتب فيه قصيدته الشهيرة « الانشودة الى اناء اغريقي » وهكذا نهمس نحن ، حين نخرج الى شوارع عاصمة الاغريق للمرة الاولى .. « اية اساطير تسكنك »؟

واذا كان اناء اغريقيا عتيقا قد اوحى لكيتس بقصيدة طويلة ، الا تستحق عاصمة الاغريق منا وقفة قصيرة ؟

— ٢ —

من الخارج تبدو اثينا مدينة كعشرات المدن الجميلة التي يستمتع السائح بها ، حلوة ، لطيفة المعشر .

في ساحة « السينتاغما » تجد قلبها السياحي النابض جدا ، مئات من السواح يجلسون في مقاهي الارصفة ، يثرثرون ، يستمتعون بشمس البحر المتوسط .. ها هي سويدية تستمتع بحمامها الشمسي ، وسط المقهى وقد تمددت على الطاولة ، وماسح الاحذية المتجول يحدق في رفيقها بغضب لانه عاري القدمين وليس زبونا « ممكنا » .. وبائع الاسفنج يوزع جثث ذلك المخلوق البحري الجميل بابخس الاثمان .. وثمة صفقة تجري في الطرف الثاني من المقهى وسط مناخ من الهمس ، وتحدس البضاعة الممنوعة .

من الخارج ، تهاجمك اثينا بصخب الحياة اليومية لمدينة سياحية حية الايقاع .

في الداخل تقبع اثينا الاخرى السرية السرابية اللامرئية .. مدينة الحلم الانساني الكبير العتيق .. مدينة افلاطون وارسطو وسقراط وهوميروس واسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيديس .. مدينة الحلم بالمدينة الفاضلة والمجتمع المثالي .. اين هذا كله مما يدور حولك ؟

وترتفع بنظراتك عن المقاهي ، فيأتيك الجواب كما في الاساطير الاغريقية قادما من السماء ، اذ ترى « الاكروبول » متربعا على قمة المدينة كما لو انه هبط للتو في مركبة الفيوم .. الاكروبول هو اجمل اثار اثينا ، واكثرها تعبيرا عن روح الاغريق الغابرة ، هل هي مصادفة انك كيفما تحركت في اثينا تجده يطل عليك من عل ، كأنه نداء للتوغل عبر متع الحواس الملونة الى الجوهر ، حيث المتعة الحقيقية الكبرى ، المعرفة .

وتتأهب لاطلاق البصيرة جنبا الى جنب مع البصر ، وترهف حاسة لا اسم لها ، كي تنصت الى ما تقوله الاصوات اللامسموعة ، وتلتقط الامواج الصوتية الراكضة في الشوارع والتلال وبين اشجار الزيتون منذ ذلك الزمن الغابر .. وتدمدم كلمات كيتس في « الاناء الاغريقي » .

« عذبة هي الانغام المسموعة ،
ولكن الانغام اللامسموعة هي الاكثر عذوبة ..
ولذا ، فاعزفي ايتها المزامير الرقيقة ،
واصلي العزف ،
لا من اجل الاذن الحسية ، وانما » ..

ويقطع عليك افكارك الشعرية شاب يسألك ببساطة ، هل تريد أن تشتري مخدرات ؟ تقول له : لا ، يسألك من جديد : تريد ان تشتري صورا لعاريات ؟ سيارة ؟ حذاء ؟ طائرة ؟ قميصا ؟ مطعما ؟ جزيرة ؟ وتؤكد له كلمة لا .. حينئذ يقول لك ببساطة : اذن اعتبرني متسولا واعطني بعض النقود ..

وتشعر بانه نموذج بشري هارب من احدى مسرحيات سوفوكليس ، كأنه سقط سهوا في عصرنا هذا ..

— ٣ —

الكوميديا اليونانية الخالدة لم تندثر ، كل ما في الامر ، ان النماذج البشرية انتقلت من المسرح الى الشوارع والحانات .

كنت وبعض الاصدقاء العرب نفتش عن فندق معين .

سألنا اول عابر سبيل ، فقال انه لا يعرفه ، لكنه لم يذهب لشأنه وانما سار معنا كي يساعدنا في الاستفسار عن المكان ، قلنا بصمت : كم هو لطيف ، سيلعب دور المترجم فهو يفهم الانكليزية ، وبالفعل ، توقف الشاب امام مجموعة من الشبان اليونان مثله ، وتحدثوا بعبارات لم نفهم منها سوى اسم الفندق . فهزوا رؤوسهم نفيا ، لكنهم لم يذهبوا لشأنهم وانما انضموا الى موكبنا ! .. ومشينا جميعا في شبه مظاهرة ، وقرر الشاب الاول ان يسأل عن « الفندق المنشود » في اول فندق آخر نمر به ، وسار بنا « والموكب » مسافة طويلة ، حدثنا خلالها عن عمله كمطرب في احدى حانات حي السهر « البلاكا » .

وتابعنا « المسيرة » الى الفندق ، وحين سأل الموظف هناك ، قال انه لا يعرف المكان ، لكنه ترك مكانه في صالة الاستقبال وانضم الينا يرافقه البواب ! .. وفي الطريق تم التعارف فيما بينهم ، وتعارفنا والذين يتحدثون الانكليزية منهم ، وبدأنا ننسى اننا نفتش عن « الفندق » ، وحين الح علينا صديقنا المطرب بالذهاب معه الى « البلاكا » ليقدم وصلته ثم نتابع التفتيش ، كان الجنون العذب قد بلغ اقصاه ، ومسرح اللامعقول اللطيف قد هيمن .. مع نماذج بشرية كهذه تستعيد صوت الجنون المكبوح داخلك ..

وهكذا ذهبنا جميعا الى السهرة .. وبعدها تابعنا التفتيش عن الفندق حتى فجر اليوم التالي ! .. وحين وجدناه قررنا ان لا حاجة لنا به ، ولم نعد نرغب بزيارة رفاقنا فيه ! ..

— ٤ —

اثينا الحالية مرحة ، متوقدة ، ممتعة ، كعشرات المدن السياحية الاخرى ، أما اثينا الخارقة ، الفريدة ، فهي مدينة عليك انت استحضارها ، هنا تستطيع ان تطلق خيالك ، وتستعيد مثلك العليا التي كسرها الزمن ، لتعيش في رقعة من الارض شهدت ذات يوم احدى الولادات الاولى الباهرة للفكر الانساني ، حيث رسخ الانسان ذاته على كوكب الارض كفضيلة اعلنت استقلالها النهائي عن فصيلة القرود .

واذا كنت قادرا على القيام بعملية استحضار ارواح عباقرة ذلك الزمن ، واساطيره ، وفكره ، ومناخه ، تجد نفسك في اثينا اخرى من السحر والدهشة .. واذا حدقت في كل عمود او زاروب او قطعة حصى كما حدق الشاعر كيتس بالاناء الاغريقي ، حينئذ تتحول زيارة اثينا من رحلة سياحية ممتعة الى مهرجان روحي من الرؤى والعودة الى الينابيع الاولى للفكر الانساني ..

« وحينما ستأتي الشيخوخة على هذا الجيل
ستستمرين انت وسط احزان اخرى ..
وستستمرين ، صديقة للانسان ،
وستقولين له :
«الجمال هو الحقيقة ، الحقيقة هي الجمال»
هذا كل ما تعرفينه على وجه الارض
وكل ما انت بحاجة لمعرفته — كيتس —

— ٥ —

الاكروبول اشهر اثار اثينا يهيمن على المدينة فوق تلته الحصينة ، يضيء ليلا وتراه اينما كنت ، كالنجم ، تتسلق الدرب اليه ومئات السواح ، تهب من اعماقك موسيقى داخلية كلما اقتربت من الذروة ، كانت هذه الاصقاع مركز علم وفكر واشعاع ، هنا شاهدت شجرة الديمقراطية تفتحها الاول ، وهنا كان المركز الروحي للعالم « الهيليني » وربما للعالم كله في ذلك الزمن الغابر ، هنا اعلن الانسان انفصاله النهائي للمرة الاولى عن بقية الفصائل الحيوانية ، هنا ازدهرت احلام الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ، وهنا نبتت تساؤلات عن موضع الانسان من الكون والزمن ومن نفسه .. هنا انطلقت صرخة « اعرف نفسك » ، وهنا وجدت الاساطير مولدها الاول .. واثينا التي تطل عليها الان من الاكروبول ليست مجرد مدينة اخرى .. ان الفكر الانساني يجعل من حجارتها رموزا فكرية ، ويصير بوسعك ان تتلمس ما وراء الحجارة ، وبخيالك تتفجر الينابيع من قلب هذا المشهد المألوف .. اثينا رمز المحبة والسلام العتيق في عصرنا المجنون بالدمار النووي .. اثينا تحمل اسم ربة الحكمة في ذلك الزمن الوثني الغابر .. فقد حدث ان تشاجر بوسايدون رب البحر مع اثينا ربة الحكمة على ملكية هذه المدينة الصغيرة يومئذ .. وقام بوسايدون باستعراض قواته — الامواج القادرة على اغراق المدينة باكملها .. اما اثينا ربة الحكمة ، فكل ما فعلته هو انها جاءت الى اثينا الجرداء يومئذ بمعجزة صغيرة هي « غصن الزيتون » ، واهدتها اياه ، واجتمع ارباب الاولمب في محكمة العدل الاسطورية ، وقرروا ان تكون اثينا من حصة ربة الحكمة لانها منحتها غصن الزيتون ، الخضرة والبركة والسلام وحرموا منها بوسايدون رب البحر الشرس العدواني .. ومن يومها حملت مدينة اثينا اسم ربة الحكمة ، وصار وجودها مكرسا للحكمة ، وللوصول بالانسان الى السلام الداخلي عبر العقل لا العنف ..

وفي هذا المكان النبيل والمناخ الانساني ازدهرت المعارف الفكرية المكرسة لترحيب الانسان وازدهار انسانيته .. وفي هذا المكان ازدهرت الفلسفة الاغريقية والشعر والمسرح ، ونمت علامات الاستفهام داخل العقل البشري .

— ٦ —

الاثار هنا كثيرة ورائعة بالرغم مما مر بها من خراب وسلب ، ويظل اهم ما فيها الافكار التي تحرضها ، والمشاعر التي تستنفرها في الانسان ، هذا عمود نصف مهشم ، لكنه سيعني لك الشيء الكثير حين تعرف انه بقايا اول برلمان في التاريخ ، وسيستيقظ في نفس البعض ذلك الشوق العتيق الى الحرية العادلة ، وتلك الشهوة الجارفة المتوارثة الى الديمقراطية .

واذا تعاملت مع اثينا بهذا المعنى ، تتحول رحلتك من اجازة سياحية عادية في مدينة شبه عادية ، الى رحلة استحضار لروح ذلك العصر ، وربما لارواحنا النائمة في كهوف التدجين اليومي ، على وسائد التفاصيل الصغيرة .

— ٧ —

هي السهرة واللهو في « البلاكا » وسيبدو لك للوهلة الاولى مجرد بيوت عتيقة وزواريب ضيقة وباعة ونساء راقصات ، ولكن « البلاكا » ككل ما في اثينا : ترى منه بقدر ما تحدق ، يمنحك بقدر طاقتك على الاخذ ، فالبلاكا هي روح اللهو البريء العبث ، الحالم مناخ مسرحية شكسبير « حلم ليلة صيف » وفي الليل المقمر ، وتحت عيون الاكروبول تتفجر تلك الشهية المفرطة للحياة المتمثلة في الغناء الجماعي العفوي والرقص .. وتتوالى امام عينيك النماذج البشرية كأنها خارجة من التاريخ ، ها هو شفق يرقبك ، ويخيل اليك من نظرة عينيه الغائمة انه « اوديب » الملك نفسه وقد تنكر في زي قبضاي صعلوك معاصر ، ها هو فجأة يلاحقك بنظراته ، تمشي الى احد المقاهي المزدحمة ، وتحاول الجلوس في شرفة « سطحية » شبه منعزلة لكنها تطل على مهرجان الموسيقى والرقص والفرح .

يقمعك الجرسون بفظاظة كأنه من نسل (بوسايدون) . يتدخل فجأة (اوديب) . هكذا دونما سابق معرفة ، يبرز عضلاته ويرغم الجرسون على السماح لك بالجلوس حيث اخترت . تجلس . وتبهت قليلا الرؤيا المأساوية المألوفة لاوديب الملك ومأساته ، ها انت ترى الوجه الاخر لاوديب في حياته العادية . وتلك مسرحية اخرى لم يكتبها لك سوفوكليس يومئذ .

تنادي الجرسون لتأكل شيئا ، يتدخل اوديب بصفته ملاكك الحارس الجالس على طاولة بعيدة نسبيا — لكنك تحت مرمى نظره — ويسأل الجرسون : هل انت واثق من أن السمك طازج ؟ يخاف الجرسون امام عضلات القبضاي ويؤكد انه لا يعرف ، لكنه ينصحك بالقريدس فقد اصطاده شقيقه بنفسه . فيطلب لك اوديب القبضاي ما يعتقده جيدا لصحتك وانت صامت ، وتأكل وهو جالس الى منضدته وقد تبناك ، كأنه سعيد بعضلاته الضامرة وحاجتك الى الحماية والحنان . وحين تغادر المكان يمشي خلفك ، ولا يتركك الا بعد ان يستوقف لك تاكسيا ويوصي سائقه خيرا بك والا ...

في اليوم التالي التقيت (القبضاي) مصادفة امام باب احدى دور السينما ، كنت احاول شراء بطاقة للحفلة المسائية وابذل جهدا لتفسير ذلك للعاملة التي لا تعرف غير اليونانية . وظنها القبضاي (تضطهدني) فهجم عليها وكاد يضربها ، لو لم أسارع للشرح والتفسير . وحين اطمأن الى أن العدالة بخير ... غاب واختفى ..

هذه النماذج البشرية المدهشة في اثينا قد تبدو في ظاهرها قريبة من النكتة ، لكنها في جوهرها تجسد — حتى المبالغة — ذلك الجوع الاغريقي العتيق الى التواصل الانساني في ظل العدالة والمساواة والحنان

وتمشي ...

وتركض داخل راسك عبارة سقراط الخالدة « اعرف نفسك » ، وتقرر انك بحاجة الى رحيل اخر ... لتعرف .. او لتنسى ما عرفت !...

محمود درويش بالالمانية



صدر في برلين الشرقية ديوان الشاعر الفلسطيني محمود درويش «العاشق من فلسطين» مترجما الى الالمانية . وتقع الترجمة في ١٤٠ صفحة ، وفي المقدمة تقييم من ناقد الماني لشعر درويش .

● ● ●

كتاب عن ايليا ابي ماضي بالقاهرة

صدر حديثا في القاهرة كتاب عن الشاعر اللبناني المهجري ايليا ابو ماضي للناقد المصري محمود محمد سلطان .

يتناول الكتاب شعر ابي ماضي وحياته وظروف ثقافته وروافدها وفترة التي عاشها في الاسكندرية وفي المهاجر والظروف التي انعكست اثارها على انتاجه الشعري .. والدوافع العميقة في نفسه والتي جعلت شعره يتجه الى الرومانطيقية احيانا والى الواقعية احيانا اخرى ، ومشاركته احداث مجتمعه ، وصلته بالتراث .



ولي عهد امبراطور السينما يجرب حظه في... التلفزيون!

مثله الاعلى كان رشدي اباظة لماذا ؟

«لانه ، رحمه الله ، شق طريقة بنفسه . وحارب معركته وحده . ولقي على طول الطريق ما كان يمكن ان يصرفه عن مواصلة المشوار . ولكنه قاتل العقبات ، كما يقاتل اشرار الشاشة . واصبح الفتى الاول لعشرين عاما ، وحاول الانتقال الى ادوار جان غابان وسنسر ترأسي ، وحسين رياض . أدوار العمالقة الذين لا يتكررون على الشاشة . ولكن لم يطل به المشوار و ... مات» .

وقال فكري اباظة :

«الذي كان يبدو على رشدي اباظة ، اخي ، انه كثير الدعابة . او دون جوان . او أن كاس الخمر لا تفارق يده . ظلموه كثيرا هؤلاء الذين كانوا يتصورون انه كذلك ويحاولون الكتابة عنه ووصفه هكذا ، فرشدي كان له رأسا مليئة بالافكار والامال والمشروعات والطموحات الكبار .

واستطرد الاخ الصغير لرشدي اباظة قائلا :

«ذهبت اليه ، رحمه الله ، بعد تخرجي لاقول له . أريد أن اعمل في السينما . فقال لي ببساطة وما شأني بهذا ؟



فاحسست بالخجل . ولزمت الصمت . واذا به يقول بمنتهى فيه صفاء . اسمع يا فكري ، انا اريد ان تشق طريقك بنفسك لانك فكري وليس لانك اخ لرشدي ، اروع ما يبقى لك هو ما تصنعه بذراعك وفكرك وأوراقك» .

ونقطع عن فكري سرحانه الموجع ونسأل :

قد كان يقول هذا . ولكنه دائما كان يحن ، ويرشحك لهذا الدور او ذاك .

فكري اباظة : «والله ما فعلها مرة واحدة . وحدث ان التقينا في فيلم فلصايني الرغب الشديد ، وانا اقف امامه ، ولاحظ هو ذلك فلفقني الى غرفته . وانتهى قائلا : «ما هذا هل تريد ان يقولوا أن رشدي اباظة له اخ خائب ؟

من اعطاك اسمك ؟

فكري اباظة : «المرحوم فكري اباظة ، علم من اعلام الاسرة الاباظية . وقد كان أبي يحبه حبا جما . ولهذا اراد ان يستمر اسمه في ، وقال لي ابي حين كبرت ، أن اسمك وسام يجب ان تحافظ عليه ، وأمانة يجب أن ترعاها وتحترمها . ولا تعرضها للشتائم او للمهانة» .

● كيف كانت علاقتك بفكري اباظة .. الضاحك الباكي ؟

✱ «كنت اذهب اليه في النادي الاهلي فلجده جالسا بين جيلين . جيل «العواجيز» من اصدقائه ، وجيل «الفافلت» من صبيانه ، وكان يقول لي مشيرا الى مقعد خال بين «العواجيز» «اجلس هنا .. انت خطر» . وكانت نصائحه غالية . وكان يضع خطا تحت نصيحة لا انساها . كان يقول : «انك بذور الحب في كل مكان . وسوف تحصد حبا في كل مكان وزمان» .

● من من الاباظية تحب ؟

✱ «قرات انتاج الشاعر عزيز باشا اباظة . وهو احد عمالقة الشعر العربي ، والاديب ثروت اباظة ، رئيس جمعية الادباء ، زحف الى مكانة مرموقة بين كتاب جيله . ومن الفنانين الاباظية ، من لم يلمعوا مثل اخي رشدي ولكني احب محمد اباظة . واحب سيرة طيبة خلفها عثمان اباظة ، وهو من رعيل الاذاعيين الاوائل ، واحمد اباظة الفنان الصادق ، الذي لم يأخذ خطا كاملا في ميدان الفن» .

● من اين جاء اسم اباظة ؟

✱ «عندما ذهب الاستاذ فكري اباظة عام ١٩٥٨ الى الاتحاد السوفياتي مع الرئيس جمال عبد الناصر ، خطب قائلا ان جدنا جاءت من القوقاز واسمها اباظة . والباشا يعرف شجرة العائلة .

● هل اسم اباظة يعطيك ميزة ما ، او فائدة ما ، في عملك الفني ؟

✱ «لا اعتقد ذلك» .

● ماذا حققت في السينما ؟

✱ «المشوار طويل . ولا استطيع ان اقول بنفسي انني حققت شيئا . هذه مهمة النقاد على أن ناقدي الاول كان دائما رشدي اباظة ، يقول انني امضي بخطوات معقولة . واذا كان رشدي مثلي الاعلي ، فانه قد امضى بضعة اعوام في ادوار ثانوية حتى اتيح له لن يقفز الى الصف الاول . ومن الصف الاول الى القمة» .

● ما ازمة السينما المصرية ؟

✱ «مثل ازمة الموظف المصري . قلة الفلوس ، لو دخلت عشرة ملايين جنيه ، ميدان السينما ، لانتعشت ونافست اي سينما عالمية ، اقول لك الحقيقة ان هذه الملايين دخلت ميدان الانتاج التلفزيوني ، وانعشت محطات التلفزيون العربية . والسبب في تفضيل راس المال للتلفزيون ، هو أن دورة راس المال فيه سريعة ، فيمكن انتاج المسلسل في شهرين بين الاعداد والتمثيل ، وفي الشهرين التاليين يمكن بيع المسلسل . فيعود لجيب المنتج رأسماله مضافا اليه الربح» .

واستطرد فكري يقول :

«من عجب ان العشرة ملايين ، التي اقول عنها تبني فندقا متوسطا ، او مصنعا معقولا . فلا الفندق يمكن ان يحمل ثقافة مصر الى العالم ، ولا المصنع . ينقصنا الفهم الصحيح لدور السينما التي قطعت في مصر ٥٥ عاما من عمرها ، وما زالت تقف بالابواب تستجدي الحلول لتخرج من ازمتها» .

● كيف تزوجت حياة قنديل ؟

فقال ضاحكا :

«هذه أسرار عائلية» .

✱ قصة عادية . فنان وفنانة يلتقيان في «البلاتو» . يتبادلان النظرات والاعجاب .. ثم يصبح الحب شغلا شاغلا . فبيت الزوجية .

قهقه الاسمر الصغير على طريقة رشدي اباظة ثم قال :

«هذا سيناريو»

واستطرد :

«الواقع هو كذلك» .

● يقولون انك منعتها من العمل ؟.

✱ «ليس تماما مثلما تقول . نحن انصرفنا الى اقامة بيت الزوجية ، ولانني اريد أن اكون ابا ، ولانها تريد ان تتوج انوثتها بالامومة ايضا . والعناية بالطفل ، اهم من العمل في السينما» .

● ولكن حياة كانت تشق طريقها بسرعة . ولها في ادوارها مهما كانت صغيرة بصمات في نفوس الناس ، ومن المخرجين من يبحثون عنها ولا يجدونها .

✱ «هل تحرض زوجتي على الثورة ؟»

ثم قال :

«العودة الى الفن ليست مستحيلة ، حين تصبح ظروفنا مناسبة» .

● من من شبان الشاشة الجدد تراه واعدا ؟

✱ «خالد زكي وفاروق الفيشاوي ، ومحمد العربي ، واعذرني اذا لم استطع الاستطراد اكثر من هذا فان كل مسلسل تلفزيوني يحفل بخمسة وجوه جديدة» .

● ما حظك من التلفزيون ؟

✱ «اكبر من حظي من السينما» .

الفنون الجميلة

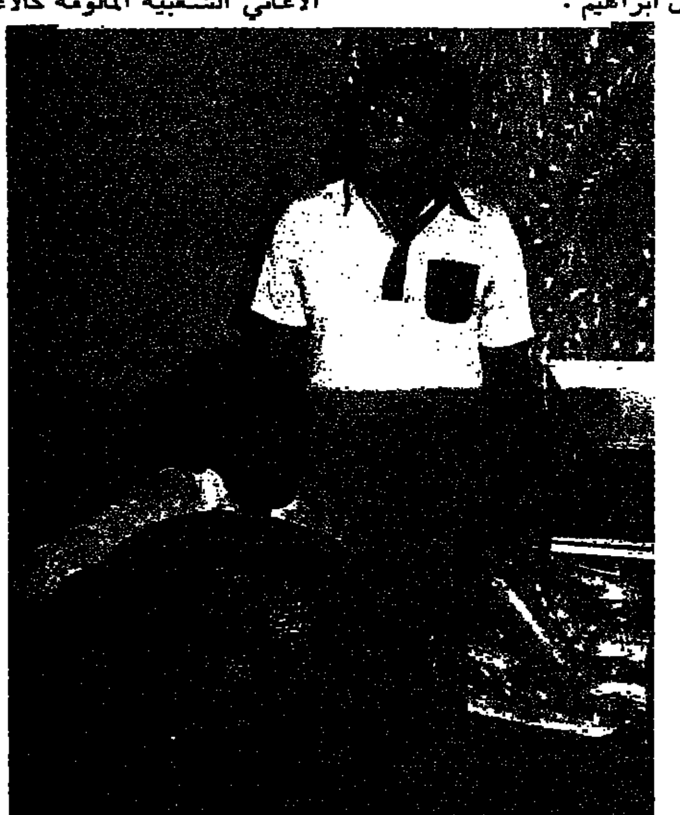
باشراف : عبد العزيز مسك

ابـراهيـم دروبي وفـؤاد فـرو

بقلم المندوب الفني

احد الاخوة الثلاث : عبده ونظمي وابراهيم ، وثلاثتهم فنانون عزفا وغناء . وفي مرة سابقة التقينا بكبير الاخوة عبده في صفحة الفنون الجميلة واليوم نلتقي بصغيرهم ابراهيم .

العمر ٢١ سنة ، يعمل في احد كراجات السيارات مديرا للعمل . يقول ابراهيم :



المطرب فؤاد فرو مع الفنان ابراهيم دروبي ـ عسفيا

ـ احببت عملي ولذا فانني لم اتركه قط حتى وصلت الى درجة مسؤول عن العمال .

وعن عزفه وغنائه يقول ابراهيم :

ـ انني اعزف على العود منذ ثلاث سنوات واغني منذ سبع سنوات ، كنت اغني في الحفلات اللون الذي يغنيه عبد الوهاب ولذا فانا اغني معظم اغانيه واعزف ايضا هذه الاغاني .

وعن نشاطه الفني يقول :

ـ انني اقوم باحياء الحفلات الشعبية في عسفيا والمنطقة .. ويشاركني عدد من العازفين المحليين ونحن الان في سبيل تأسيس فرقة شرقية لاحياء الحفلات بشكل منظم .

وتمنياتنا بالتوفيق .

اما فؤاد فرو فهو حنجرة صافية نقية ، تخرج الالحان منها كما يجب ان تكون ، سليمة لا يشوبها اي نشاز .

اللون الذي يغنيه فؤاد هو لون غناء فريد الأطرش ولكنه يقول : الا ان هذا لا يمنعني من أن اغني الاغاني الشعبية المألوفة كالاغاني اللبنانية التي يغنيها وديع الصافي، صحيح ان يتساءل المرء كيف اغني لفريد اغانيه العاطفية ثم اغني لوديع اغانيه الجبلية ؟ .. ولكن الامر في نظري يختلف حين يغني الانسان بصوته العادي لا بتقليده اصوات الاخرين فانا اغني بصوتي ولا احاول قط ان اضغط على اوتار حنجرتي لاجعل صوتي كصوت فريد ، او ان افتح فمي وارفع صوتي عاليا ليصبح قريبا من صوت وديع .

ويضيف الاخ فؤاد المطرب الذي قلما لبى دعوات الحفلات : انني لست متكبرا ولا مدعيا ، ولكن عددا من الاصدقاء يلح علي ان اتعاون مع بعض فناني البلدين عسفيا والدالية لكي انظم فرقة تقوم بتلبية الدعوات لاحياء الحفلات العائلية . ونحن الان في سبيل تشكيل فرقة موسيقية شرقية فيها عازفون ومطربون .

ويضيف الاخ فؤاد : ظروف الماضي القريب لم تكن مريحة لنا ، نحن كنا نحب ان ندرس موضوع الموسيقى نظريا وعمليا في العزف والغناء ، كنا نجد مقاومة عائلية ، الا ان الامر يختلف الان ، فقد استطعت ان اتلقى بعض دروس الموسيقى والعزف على العود لدى الاستاذ صدقي شكري .

وعن الحركة الفنية في عسفيا والدالية يقول الاخ فؤاد :

ـ لدينا نشاط ملموس ومتطور في الغناء والعزف ، بعض عازفينا ومطربينا سجلوا نجاحا ملحوظا في الاذاعة والتلفزيون وفي المهرجانات العامة .

اخبار سريعة

● الرواية التاريخية المشهورة، قصة مدينتين والتي تحولت الى فيلم سينمائي اكثر من مرة ستعاد تصويرها سينمائيا من بطولة بيتر كوشينغ ، كينيث مورو كريس ساراندون .

● بدأ العمل في انتاج الجزء الثالث من الفيلم الخيالي حرب النجوم ، ويذكر ان هذا الفيلم بجزايه الاول والثاني حقق اعلى الايرادات في العالم

● انطوني كوين ، فرانكو نيرو كلوديا كاردينالي ، ايلي والاش ، يلتقون معا في فيلم « السالامندر » الذي يجري تصويره في ايطاليا .

● راهب الحب .. فيلم جديد من بطولة افاغاردنر وايبا ماكلان وسيصور الفيلم في لندن .

● ● ●

زياد مولوي دكتور

الفنان السوري زياد مولوي .. يقدم في دمشق مسرحية كوميدية مدتها ساعتان بعنوان الحقتي يا دكتور وهي من تاليف الصحفي عدنان مراد واخراج محمد طرابيشي ويشارك زياد مولوي في التمثيل محمد حلواني ، علي التلاوي ، ابراهيم كردية ، سناء حلبي .

● ● ●

جيمس بوند ونتالي وود في فيلم .. خيال علمي

يشترك الممثل الانجليزي سين كونري الذي اشتهر بافلام جيمس بوند والايطالية اللامعة نتالي وود في فيلم خيال علمي يقول مخرجه بانه ممكن الحدوث في وقت ما .

تقول قصة الفيلم بان العاملين في مركز فضاء اميركي اثار انتباههم وجود احد الاجرام السماوية في المجموعة الشمسية متوجها الى الارض مما سبب ذعرا هائلا للعالم ، كيف يتصرفون لمنع حدوث الكارثة ؟

زبيده ثروت قررت الاعتزال

الفنان زبيدة ثروت التي لمع نجمها في الستينات ثم انطفأ بريقها لفترة وانقطعت عن العمل الفني ثم عادت من جديد قررت اعتزال العمل الفني سواء في السينما او التلفزيون نهائيا وأن هذا القرار لا عودة فيه .

● ● ●

ماري لافوريه كاتبة أيضا

المغنية الفرنسية ، ماري لا فوريه ، التي لقبت يوما بـ «صاحبة اجمل عيون في العالم» ، تنتظر مرور الصيف لتصدر لعشاقها ثمار اعمالها الشتوية : اسطوانة (٣٣ دورة) تحتوي على اغان جديدة لها ، ثم ، خصوصا ، كتاب «الحكايا واساطير من حياتي الشخصية»، حيث تروي قصصها او مقتطفات من قصصها مع مشاهير السينما والغناء ، ومن بينهم الممثل جان بول بلموندو .

تحضيرا لهذين الحدثين ، عادت ماري لا فوريه الى العاصمة الفرنسية ، باريس، التي غادرتها قبل ٣ اعوام لتعيش عند الجار السويسري . وتقول : «انا لا اعود الى باريس الا اذا كان ذلك ضروريا ، فجنيف مدينة اكثر نظافة» .

ذلك لم يمنع من أن توافق ماري لا فوريه على التمثيل امام عدسات المصورين ، للمرة الاولى بصحبة ابنتها ليزا .

● ● ●

مهرجان فينيسيا السينمائي يوسف شاهين في لجنة التحكيم ـ الفيلم العراقي ايام طويلة خارج المسابقة

عاد مهرجان فينيسيا السينمائي الى الانعقاد بعد توقف دام مدة عشر سنوات وتشترك فيه معظم الدول المتقدمة سينمائيا .

الجديد في المهرجان اختيار المخرج المصري يوسف شاهين صاحب افلام العصفور والارض واسكندرية ليه عضوا في لجنة التحكيم .. كما سيشارك الفيلم العراقي الايام الطويلة من اخراج توفيق صالح في المهرجان ولكن خارج المسابقة نظرا لاشتراكه في مهرجان قرطاج القادم .

● الحشد الهائل من الصحفيين والفنانين الذين سيغطون المؤتمر يعطي انطباعا بان هذا المهرجان سيكون منافسا قويا لمهرجان كان الدولي .



مورين ريغان ابنة المرشح للرئاسة الامريكية رونالد ريغان ترتدي قبعة رعاة البقر ، لتذكر الناخبين بادوار والدها في السينما عندما كان نجم افلام رعاة البقر

من حقي ان اعيش

مريم فخر الدين: حياتي عذاب!

● هجرت القاهرة بسبب "مراكز القوى" لأمثل في بيروت افلام "سلق بيض"

● لولا فهد بلان لطردت من الفندق لأنه لم يكن معي ايجار الغرفة!



كثيرون استنكروا ان تتحول مريم فخر الدين من ادوار البطولة ، الى الادوار الثانية او حتى الادوار الثانوية . ومن زميلاتها من يفخرون ويلمزن هذا التحول ويقلن انهن يفضلن الموت جوعا على النزول من القمة الى القاع .

مريم تقابل هذا الهجوم عليها بصدر رحب وتقول :

«انا اختار حياتي ، ولا شأن لي بما يقوله الناس . قد ذهب ربيع العمر حين كنت احمل لقب «المريم» الشاشة المصرية . وحين كنت امثل ثمانية افلام في العام . وكنت صاحبة شركة انتاج . ولا استطيع ملاحقة الافلام المعروضة علي . مرة مكثت اربعة اعوام متصلة لا استطيع ان اسافر في اجازة الى اهل أمي في بودابست . لانني كنت اعمل عادة في فيلمين في وقت واحد» .

ولمت باناملها الرفيعة خصلات شعرها المرتخية على جبينها وتابعت :

«انا مثلت اكثر من مائة بطولة «وشبعت مجدا» وشبعت اضواء ، وشبعت شهرة» .

✱ ومالا ؟

✱ «مالا . لا . فقد كنت قليلة حظ في المال ، وفي الفترة التي كان يجب أن ابني فيها عمارة او عمارتين ، اكتشفت ان رصيدي كان صفرا . ولما حصلت على الطلاق من محمود ذو الفقار . اول ازواجي اكتشفت انني مدينة لمصلحة الضرائب ببضعة الوف من الجنيهات وكنت اعمل لاسددها» .

● هل هذا هو الوقت الذي تعرضت فيه لمضايقات مراكز القوى في مصر ؟

✱ «دعكم من هذا . هذه صفحة طويت . انا الان جدة . وابني اصبح عاطول قامة مني ثم انه قد مضى الزمن الذي محا الاثار النفسية التي ترتبت على قسوة تلك الايام» .

● لم تكملي دفاعك ؟

✱ «انا حسبتها : هل من العقل ان اتصور انني استطيع القيام ببطولة مصرية في الاوقات التي يكتب فيها السيناريست والقصاصون افلام بحيث تكون البطلة في العشرين ؟ هل نجح الذين غالطوا الجمهور في اعمارهم ؟ ام العقل ان انتقل الى مرحلة ثانية اعترف فيها بان تجاعيد الوجه، وتجاعيد القلب هي البطاقة الحقيقية ، وليس ادعاء سن اصغر ؟ طبعا . وبالعقل اخترت الموقف الثاني . فانني لا احب أن يضحك الناس ويقولون منذ عشر سنوات وهي تقول ان سنها ٣٩ سنة . او ذهبت مريم فخر الدين الى لندن او باريس لاجراء عملية ازالت تجاعيدها ، وعادت مع الشباب المزيف» .

● وحققت ربحا ؟

✱ «بالتاكيد . فانا اعمل باليوم . وذهابي الى البلاتو اجره ..٢ جنيه في اليوم . اذا عملت في السينما او في التلفزيون فانني اتقاضى الاجرة نفسها واذا عملت ..٢ يوما في كل عام ، وهو متوسط معقول ، فانني بسهولة اجمع ٢٠ الف جنيه . قولوا لي كم يعطيني اي واحد او واحدة من الذين واللواتي ينتقدونني اذا لزمت الفراش واصبحت في حاجة الى الف جنيه . علاج» .

● وهكذا اصبحت ثرية ؟

✱ «مستورة . كل ما اريده عندي . ولست بحاجة الى احد . وقد بدأت ، كما يفعل العجائز في اميركا في الخروج الى رحلات سياحية ، وذهبت ضمن فوج سياحي الى لندن مع سكرتيرتي التي تلازمني . اخذتها معي ، وحققت لها امنية غالية ، فهي لا يمكن أن تدبر خمسمائة جنيه لتذهب الى لندن . وقد ردت لي هذا بظرف شديد، فقد حملت معها «الكنكة» القوة والبن . وكنت اشرب قهوتنا كلما اردت . في فندقنا» .

ثم ضحكت مريم وقالت :

«وكانت قد اخذت معها اكلة فسيخ في «البرطمان» ، فكانت مفاجأة رائعة . أن تاكل الفسيخ في بلاد الانكليز» .

● كنت قليلة حظ ، مع الرجال . مثلما كنت قليلة حظ مع المال . وقد اصبح حظك مع المال احسن . فكيف حظك مع الرجال ؟

✱ «كتب احد الصحفيين مرة انني عشت حياتي بالمقلوب . فعندما كنت في التاسعة عشرة تزوجت محمود ذو الفقار ، وكان يكبرني بعشرين عاما . وبعده تزوجت الدكتور محمد الطويل . وكان يكبرني باعوام تحصى على اصابع اليد ، وكنت اتمنى ان اعيش مع الدكتور الطويل ، الى اخر العمر ، وقد ذهبت معه الى ستكهولم وتركت الفن ، وعشت زوجة طيبة اطبخ ، واغسل ، وراعتني بابننا الوليد محمد ، ولكن يبدو ان استكانة المراة تطمع الرجل، فيعطي لنفسه حقوقا اكثر مما يستحق» .

والقمت صحن الدخان لفافة وقالت :

«وكان فهد بلان . زوجي الثالث ، وكنت اكبره ببضعة اعوام . أما شريف الفضالي زوجي الاخير ، وهو زوجي الحالي ، فانني اكبره بحوالي خمسة عشر عاما» .

● ليس في الدنيا امرأة تعري حياتها مثلك ؟

✱ «انا لا اخجل مما افعل . فالزواج شريعة الله . وانا اعتقد انني لم يكن لي خيار في اي زوج من هؤلاء . فمحمود دخل حياتي وانا في اول الطريق . ولا اعرف عن الحياة شيئا . وقد كنت مليئة الصدر باحلام السينما ، واكد لي ان احدا لن يحقق هذه الاحلام الا هو . وكان يحذرني من ذئاب السينما ، ويقول انه وحده ، وبالزواج قادر على أن يحميني من ذئاب السينما» .

وتابعت مريم فخر الدين حكاياتها مع الرجال والقدر :

«الدكتور محمد الطويل ، تزوجته ، لانه كان انسانا رفيقا ، دخل حياتي بانسانية متناهية . فقد قرأ لي حديثا في احدى المجلات قلت فيه عن خوفي من أن افقد سمعي . لانني انتمي لاسرة تتحول الى طرشان بعد الاربعين . وهو طبيب في الاسكندرية متخصص في امراض الرأس ، وقد اتصل بي وقال ان طبيبا عظيما من السويد سوف يزور جامعة الاسكندرية وانه يمكن أن يرتب لي اجراء جراحة حاسمة ليحفظ لي السمع الذي بدأ يهن . وقد خرجت من المستشفى وانا زوجة له . وكان السينما هي التي كتبت هذا السيناريو» .

● وفهد بلان ؟

✱ «فهد ، التقيته وانا في ظروف حالكة السواد ، فقد فررت من مصر ايام «المراكز القوى» . ذهبت الى بيروت ايام الطيور المهاجرة . والطيور المهاجرة هي موجة فرار الفنانين المصريين من مصر بعدما استبد الشيوعيون بشؤون السينما فاغرقوا على انفسهم الاموال . مع ان علاقتهم بالسينما تشبه علاقتي باللغة الصينية . وتصورنا جوعا فذهبنا الى لبنان لتمثل افلام «السلق البيض» . التي لم يكن لها من رسالة الا ان تضع نقودا في ايدينا» .

واستطردت مريم عن تلك المرحلة في حياتها قائلة :

«وعلى الرغم من هذا فقد عانيت من ازمة في بيروت . وعندما فكرت في الانتقال من فندق معتدل الى فندق ارخص اكتشفت ان ما كان في حوزتي من نقود اقل من دين الفندق . وبمنتهى القسوة قال صاحب الفندق ، لا تخرج حقائبك الا بعد الدفع . وبكيت . وتذكرت هذا الفتى الذي يسأل عني كل يوم . فهد بلان . الذي يكمن الحب في عينيه ولا يبوح به . وينفق في الليلة الواحده اذا خرجنا للسهر في شلة اكثر من كل الذي دفعته للفندق في اسبوعين . وجاء دق جرس التلفون وانا انتظر فرج السماء في صالة الفندق . وكان المتحدث فهد بلان . فدفع . وحمل حقائبي الى سيارته . واخذني الى فندق اكثر فخامة .. وقال «المريم فخر الدين يليق بها ان تقيم هنا . وبعد شهر واحد كنا زوجين» .

وسالت مريم وهي تمسح دمعة مرقت على خديها :

«هل هناك امرأة يمكن ان تدير ظهرها لرجل له هذه الشهامة . يلقاها في ايام شقاها وتعاستها ؟

● والرجل الرابع ؟

✱ «عندما جاء فهد بلان الى القاهرة ، فتحت له القاهرة احضانها . ولكنه لم يكترث لهذا ، فقد اخذته حلبة السوء ، واصدقاء السهر الى قعدات لا تليق بفنان ، واختلفنا واصبح فهد الكريم يمثل الفشل في نظري ، وجاء الشاب الصغير الناجح . فاختزل بنجاحه وتوفيقه عوامل السن . ونكرمه بفارق السن فقال انه يعرف ، قلت له : سوف يذكرونك به دائما . فقال : انا اعرف ما افعل» .

وقالت مريم بصراحة اخاذة :

«هذه حياتي . هل انكرها ؟ وهذا قدري هل اعانده علموني ... قولوا لي كيف ؟

● عن فن وازواجك تحدثت بصراحة . فماذا عن اولادك ؟

✱ «ايمان زوجة سعيدة ، زوجها يعمل في جريدة «الاهرام» ، وهو يحبها حبا جما . وانا لا اتدخل في حياتهما كما تفعل الام المصرية عادة . لانني افهم ان اكثر مشاكل الازواج من الحموات . وابني محمد يعيش مع ابيه الدكتور محمد الطويل في الكويت . ويزورني بين الحين والحين» .

● وصداقاتك ؟

✱ «انا صديقة لشادية . ولكن الحياة احيانا تلهينا فلا نلتقي الا مرة كل اسبوعين مع اننا في اعوام خلت كنا نلتقي كل ليلة .

هكذا دخل زرع العيون الى ايطاليا!

● « الدون غونتشي رجـل يحب الله . وليس ذلك بغريب .. لان دون غونتشي كاهن ايطالي مؤمن . ولكن هذا الكاهن الايطالي يغرق احيانا في بعض المسائل المعقدة ، ويتساءل بينه وبين نفسه الكثير من الاسئلة المحرجة !

وذات يوم اخذ الدون غونتشي يتساءل بتعجب مقلق ومؤلم : «هل من المعقول ان ينص القانون الايطالي الذي يعود الى اكثر من مائة سنة على قانون يحرم زرع قرنية العين ؟» وراح يفكر : « انه قانون بشري .. وهو حتما قابل للوقوع في الخطأ» ...

والمشكلة التي تواجه الدون غونتشي هي ان كل بلدان اوروبا قد وافقت على السماح بزرع قرنية العين ما عدا ايطاليا كان ذلك سنة ١٩٥٢ . ولذلك ، قرر الكاهن المؤمن أن يطلب موعدا من البابا في روما ليبحث معه هذا الموضوع لعل في البابا ما يغير من القانون الايطالي ويسمح بانقاذ المئات من المواطنين واعادة البصر اليهم . وكان البابا في ذلك الزمان هو البابا بيوس الثاني عشر . وقبل أن يذهب الى روما كان الكاهن غونتشي يعرف انه مجرد كاهن بسيط .. ولكن ، وبما ان لكل كاهن الحق في مقابلة البابا ، فقد قرر مناقشة الموضوع مع الحبر الاعظم لعله ، ان لم يصل الى نتيجة مرضية ، فعلى الاقل يريح ضميره ويقوم بواجبه في المحاولة .

ويصل الدون غونتشي الى الفاتيكان ، ويدخل الى سكرتارية البابا . وهناك يطلب منه السكرتير ان يلخص له الغرض من مقابلة البابا ، مما سيسهل هذه المقابلة ويفيد في معالجة الموضوع .

ويروح الكاهن التقي غونتشي يشرح بحزن وأسى أمام سكرتير البابا « الدراما الحقيقية » التي يعيشها . انه رجل مصاب بذلك «المرض اللعين» .. ذلك المرض الذي لا نجرؤ على ذكر اسمه » .. وانه سوف يموت بين لحظة واخرى .

ويسأله السكرتير عما اذا كان قد جاء لطلب الرحمة والبركة قبل الوفاة ، فيجيبه بحدة :

« كلا . لقد جئت طالبا ان لا يذهب موتي هدرا . اريد أن تكون في وفاتي فائدة لاحد .. بكل بساطة . ولكن السكرتير لم يفهم ما يقصده الكاهن غونتشي فطلب منه بعض الايضاح .

« لقد اسست معهدا للاطفال العجز» قال الكاهن بجدية وحزم . » وعندي الان ٢٠٠ طفل في هذا المعهد .. كلهم ربما يشقون طوال حياتهم .. الا واحدا منهم .. انه سيلفيو . عمره ١٠ سنوات . انه اخر طفل في عائلة لها سبعة اطفال . لقد تعرض هذا الطفل المسكين لحادثة ذهبت ببصره . ولكننا يمكن أن ننقذه . يمكن أن نعيد له النظر . ان عملية زرع قرنية تعيد له النظر حتما ، ونجاحها مضمون مئة بالمئة . هكذا قال الاختصاصي ... » .

ويفهم سكرتير البابا بيوس الثاني عشر ان غونتشي يريد أن يهب عينيه لسيلفيو الصغير الاعمى .. وان القانون الايطالي لا يسمح بذلك ! ولكن السكرتير المؤمن ايضا والاشد صرامة من غونتشي في مسائل القانون يقطب جبينه أمام كلمات غونتشي الرقيقة المؤثرة . فالكنيسة الايطالية كانت في ذلك الوقت غير راضية عن عمليات الزرع هذه . ولكن هذا السكرتير هو انسان ايضا وهو شعر بألم وحزن لانه لا يريد أن يخرب امل كاهن عجوز سوف يموت بين ليلة واخرى ويريد انقاذ حياة طفل مسكين ..! ولذلك فهو لم يقل شيئا . كل ما فعله هو انه اعطى الدون غونتشي موعدا خاصا مع البابا بيوس الثاني عشر .

وجرت المقابلة وكان النصر فيها للحياة .. للامل .. للرحمة . فقد خرجت في اليوم التالي صحف ايطاليا وعلى صدر صفحاتها عناوين كبرى تحمل هذه المعاني وتعلن أن الفاتيكان وافق على عمليات زرع قرنية العين ، هذه العمليات التي اصبحت تجرى في كل بلاد اوروبا .

ويدخل الكاهن المؤمن غونتشي الى المستشفى بعد اسبوع من مقابلته البابا . لقد هد المرض قواه . واخذ يشعر بتعب شديد يلم به . ولكنه وهو على فراش المرض كان يشعر بسعادة وفرح . السعادة التي سوف يشعر بها الصغير سيلفيو عندما سيعود اليه نظره المفقود .

ولكن مدير المستشفى لا يريد أن يفهم . ربما هو على حق . فالقانون الايطالي لم يتغير بعد . ومجلس النواب لم يقترع على قانون جديد يلغي المادة القديمة ويشرع مادة جديدة تسمح بزرع القرنية بعدما وافق الفاتيكان على عمليات الزرع .

كل ذلك يجعل من الكاهن المسكين حزينا حتى الموت . ربما يموت غدا او بعد غد فمن غيره سيعطي عينيه للصغير سيلفيو ؟ لا احد ! والقانون ربما لن يمر قبل سنة او سنتين .

ويقرر أن يقوم بعمل تكون له ضجة كبرى في الرأي العام الايطالي ويساهم ربما في تغيير مجرى الامور . فيتصل ببعض الصحف ويعقد مؤتمرا صحفيا مصغرا في المستشفى تنقله في صباح اليوم التالي اهم صحف ايطاليا على هذا الشكل — وبشكل فضيحة: «اريد أن تستطيع عيناي اللتان رأتا الكثير من الحروب والمشاكل ، رؤية السلام والمحبة بين الناس . في اللحظة التي ارجع فيها الروح الى الخالق العظيم ستقدم لعيناي الى طفل مسكين اعمى . ولذلك فانني انتظر جراحا يتبرع باجراء العملية وانقاذ الطفل معتمدا على قانون المحبة والحياة لا على قانون ايطاليا» ...

وفي اليوم التالي حضر الى المستشفى اكبر جراحي ايطاليا ماريو سيلوتي . لقد وافق على اتباع قانون المحبة والحياة .. واجراء العملية ، وسيبقى في المستشفى حتى يفارق الكاهن غونتشي الحياة لاجرائها فور الوفاة . ولكن الشرطة في الخارج تطوق المستشفى . ورجالها يحملون الامر بمنع اجراء العملية بأي ثمن . والطفل سيلفيو في مكان ما في الطرف الاخر من المدينة .

ولكن الجراح الكبير يحضر خطة لخداع الشرطة يتفق عليها مع الكاهن على فراش الموت . انه سيسرق العينين بعد الوفاة ويجري العملية للطفل في مكان اخر .

واخيرا وفي التاسع عشر من تشرين الاول — اكتوبر سنة ١٩٥٢ وفي الساعة السابعة مساء توفي الكاهن . واستأصل الجراح سرا وبمساعدة اثنين من تلاميذه قرنيتي غونتشي ووضعهما في سائل خاص واطبق له جفنيه وخرج الثلاثة بملابس عادية من باب خلفي يطل على الحديقة وهرب بسيارة الجراح الى المستشفى الاخر حيث كان الطفل سيلفيو في غرفة العمليات .

وبعد ثلاث ساعات ونصف انتهى الجراح الكبير سيلوتي من زرع القرنيتين ونجحت العملية .

وبعد يومين كان موعد دفن الكاهن غونتشي . لقد رأى الشعب الايطالي في جنازتها التي نقلتها الصحف عبر الصور عشرة وزراء وعددا كبيرا من النواب والشخصيات السياسية .

وفي ٢٠ تشرين الثاني — نوفمبر اي بعد ٢٤ يوما من وفاة الكاهن غونتشي واجراء العملية للطفل سيلفيو ، نزع الجراح الضمادات عن عيني الطفل المسكين ووجه اليه هذا السؤال : قل لي كم عدد اصابع يدي ؟

فاجاب الطفل : اثنان يا سيدي ! وكان الجراح قد رسم باصبعيه علامة النصر .. وعاد النظر الى الصغير سيلفيو .

الاسلام والسلطة الدينية

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «الاسلام والسلطة الدينية» للدكتور محمد عمارة .

في هذا الكتاب يعالج المؤلف مشكلة قديمة هي مشكلة السلطة الى قطاع من الفكر السياسي ودعا اليها بعض مفكري الاسلام وقد اشتمل الكتاب على ستة ابواب :

— السلطة الدينية ماذا تعني ؟
— صفحة مظلمة في تاريخ المسلمين .
— قديما — بين الشيعة ، وسائر المذاهب الاسلامية العثمانية وحركة التجديد الاسلامي .
— التميز بين الدين والدولة .

ويعتبر المؤلف انه ، انطلاقا من القرآن والسنة وتجربة الرسول في سياسة الدولة ينتهي الكتاب الى رأي يقول : «ان الاسلام لا يرضى ، دعوة الجماعات الدينية الى (الوحدة)» الدين والدولة ولا يقبل الدعوة العلمانية الى فصل الدولة عن الدين» .

السائق دائماً على حق!

سمعت رجلا يقول انه يحب أن يقود سيارته خارج بلدته ليكتشف طرقا واماكن جديدة ويغير «المناظر» . واكمل الرجل متنهدا انه « حينما يذهب يجد نفسه » .

وفكرت طويلا في هذه العبارة العجيبة ، فالرجل من ناحية محق ، لانه يريد أن يذهب الى مكان جديد الا انه «يفاجأ» في كل مرة بوجوده في المكان الجديد فتضيع بهجة جدته ، ولكن من الصعب طبعا أن يذهب الرجل الى مكان ولا يفسده بوجوده لانه « ترك نفسه » في البيت .

والحقيقة أن السيارات مظلومة مثل الزوجات واكثر ، بل لعل السيارة مظلومة اكثر لانها بكماء لا تستطيع الدفاع عن نفسها ، اما الزوجة فتستطيع أن تقلب الابيض اسود ، وبالعكس ، اذا اضطرت

وشكاوى اصحاب السيارات وسائقيها ليست وقفا على السيارة نفسها ، وانما على كل ما له علاقة بقيادة السيارات وعلى بعض ما ليس له علاقة ، فكل سائق مثلا يشتم الطقس لانه لا يكاد يغسل سيارته حتى يهطل المطر رغم عدم وجود علاقة بين الامرين .

والسائق الذي تتعالى ابواق (بوري) السيارات حوله يلوم سيارته لا نفسه ، لانه وضعها في الاتجاه المعاكس ، وبالطبع فلا يجوز أن يلومها (رغم انه يفعل) اذا اوقفها (ركنها) على بعد كيلومتر من مكتبه في وسط البلدة ثم عاد ماشيا الى المكتب في الشمس ليجد مكانا خاليا امامه .

وسمعت مرة سائقا يقول انه في كل مرة يغلب عليه الذوق والادب فيسمح لسائق اخر بتجاوزه يجد أن هذا السائق اخر من يقطع الطريق على الضوء الاخضر قبل تحوله الى الاحمر . ثم يجد ان هذا السائق شغل المكان الخالي الاخير امام المكتب .

ولاحظ اخر انه ينتظر الباص فلا يصل فاذا سار واصبح بين محطتين وجد خمسة باصات منطلقة شبه فارغة بين المحطتين وهو لا يستطيع الامساك باي منها .

وبالطبع ، فكثيرا ما سمعنا عن السائق المستعجل الذي تتحول كل اشارة مرور الى احمر في لحظة اقترابه منها ، فاذا جاءت نهاية الاسبوع ولم يكن السائق نفسه مستعجلا فان كل الاشارات تصبح خضراء .

واشتكى سائق مرة من انه مهما كان العطل في السيارة خفيفا او كبيرا فانه ينتهي وقد تلوث باكبر قدر ممكن من الشحوم والزيوت . وهذا السائق لاحظ ايضا ان «العدة» التي تأتي مع السيارة ، تكون مترية ، اذا بنيت السيارة على القياس الانكليزي ، اي بالبوصة ، وبالبوصة اذا جهزت السيارة بقطع عشرية الارقام .

وفي النهاية فالشكوى الاعم هي من السائقات ، اذ لا يوجد رجل الا ويصر على ان المرأة وقيادة السيارات امران نقيضان . والكلمة الاخيرة لرجل تضايق من السيارة التي امامه ، وصرخ انه لابد أن امرأة تقودها ، ولكن عندما تجاوزها تبين أن السائق رجل فنبهته امرأته الى الحقيقة ، الا أن الرجل رفض الاعتراف بالخطأ وقال : لابد أن امرأة علمته السواقة .

جهاد الخازن

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

٥ر٣٠ اطفال العالم — في هذه الحلقة ، تتمة قصة (الصيفي السابع عشر) . قصة عازف تشلو شاب في الولايات المتحدة وشيء ما عن ازمة المياه في العالم .

٥ر٥٥ البرنامج الرياضي للشباب : اسرع ، اعلى ، اقوى — وفي هذه الحلقة عن قواعد لعبة كرة السلة .

٦ر٣٠ افلام من الصور المتحركة

٦ر٤٥ تجديدات واختراعات

٧ر٠٠ مع الفن — برنامج يستعرض كل جديد في عالم الفن . البرنامج من انتاج شوليت بن شالوم ، واخراج آفي امير .

٧ر٣٠ النشرة الاخبارية المصورة

٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨ر٠٢ ٩ مربعات — مسابقة مسلية مع جوائز

٨ر٣٠ «كولبوتيك» — برنامج يعني بشؤون الاستهلاك وجودة الحياة

٩ر٠٠ نظرة الى الانباء — نشرة الانباء بالعبرية

٩ر٣٠ «ان نعد ايامنا» — فيلم تسجيلي فاز بجائزة الاوسكار ، عن مجموعة من المسنين اليهود من شرقي اوروبا ، تجمعوا في بلدة بكاليفورنيا بغية الحفاظ على التقاليد ومواجهة مشاكل الشيخوخة معا والمحافظة على الشخصية الذاتية لكل منهم . الفيلم مترجم للعربية والعبرية .

١٠ر٠٠ برنامج غنائي مع المطربة حافا البرشتاين

١٠ر٤٠ «المنزل الانكليزي قلعته» — الحلقة الثالثة والاخيرة مسلسل من ثلاث حلقات يصور حدثا خياليا كاحتلال المانيا النازية لبريطانيا ابان الحرب العالمية الثانية ، وذلك استنادا الى تصرف النازيين في الاقطار التي احتلوها من جهة ، وطبيعة البريطانيين من جهة اخرى . في هذه الحلقة : عائلة بطل المسلسل تتفكك في الوقت الذي يتقدم فيه هو في عمله ويصبح مشرفا على البرامج في التلفزيون .

١١ر٣٠ قول ماثور

١١ر٣١ (منتصف الليل تقريبا) نشرة الاخبار الاخيرة بالعبرية

التلفزيون الاردني

(0) قنال ٣ (0)

٥ر٤٥ القط الكبير — كارتون

٦ر١٥ مغامرات الفضاء

٧ر٢٥ الصحة والحياة

٨ر٠٠ الاخبار

٨ر٣٠ مسلسل «الليلة الاخيرة»

٩ر٣٠ مصارعة

(0) قنال ٦ (0)

٦ر٣٠ برنامج فرنسي

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر١٥ منوعات غربية

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٨ر٣٠ مسلسل كوميدي

٩ر١٠ الحرب غير المعلنة

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ محكمة التاج

التلفزيون التعليمي

٨ر١٠ لغة انكليزية — الصف الخامس

٩ر٠٠ لغة انكليزية — الصف الثامن

١٠ر١٠ لغة انكليزية — الصف السادس

١٠ر٣٠ لغة انكليزية — الصف التاسع

١١ر١٠ لغة انكليزية — الصف السابع

١٢ر٠٠ لغة انكليزية — الصف العاشر

٤ر٠٠ عجبا (ما بيتوم)

٤ر٣٠ الجامعة المفتوحة — درس في الموسيقى يعقبه درس في العلوم الطبيعية .

راديـو

صوت اسرائيل باللغة العربية

الاخبار بالعربية : ٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١ر٣٠ ، ٢ر٣٠ ، ٥ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠ ، ١٠ر٣٠ ، ١٢ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٠ ٣ اغنيات

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع المزارع

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ اغان منوعة

٩ر٠٠ احمر اصفر اخضر

٩ر١٠ اغان خفيفة لرندة ، متري بولس ، طوني حنا وسميرة توفيق .

٩ر٤٠ من الحان سيد درويش

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ صور غنائية

١١ر١٥ سلاما وتحية

١١ر٤٠ قصيدتان غنائيتان

١٢ر٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب

١٢ر٣٠ من الحفلات الغنائية

١ر٢٤ ملاحظة

١ر٤٠ نشرة الادب والفن

٣ر٠٠ المجلة الزراعية

٤ر٠٠ في موكب العلم

٤ر٣٠ من اغاني الخليج والسعودية

٤ر٥٥ وقفة مع اللغة

اخترت لك

■ مع الفن
■ التلفزيون الاسرائيلي
■ السابعة مساء

✱ مجلة المنوعات الفنية التي يقدمها قسم البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي وفي هذه الحلقة :

☐ مع طه حسين — بمناسبة مرور ٧ سنوات على وفاته .
☐ فرقة الرقص الاسرائيلية بات دور
☐ ريبورتاج من لندن عن الرسام اليوناني ورسومه المقدسية
☐ لقطات من الفيلم الامريكي الجديد (ماس مع كل شيء) والفيلم المصري (قيدت ضد مجهول) .

0 البرنامج الاول 0

(نشرة انباء مرة كل ساعتين ابتداء من الثامنة صباحا)

٧ر٠٥ انغام الصباح

٨ر٠٥ صباح موسيقي من انغام هايدن وموتسارت ولوكاتلي

١١ر٠٠ قلبي في الشرق — اغان شرقية

١٢ر٠٥ ملحن الاسبوع : فرانس ليست

١ر٠٥ الحان كلاسيكية خفيفة

٤ر٠٥ الوان — موسيقى للرقص

٨ر٠٥ كونسرت — من تسجيلات الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية

١٢ر١٠ سرنياد — لموتسارت وشوبان

0 البرنامج الثاني 0

(نشرة انباء كل ساعة كاملة من السابعة صباحا)

٦ر١٢ رياضة الصباح

٦ر٢٠ ساعة موسيقية

٦ر٥٥ ضوء اخضر — للسائق والراكب

٧ر٠٥ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — مجلة الصباح

١٢ر٠٥ شؤون العمل والعمال

١ر٠٥ منتصف النهار — شريط انباء

٤ر١٠

٥ر١٠ البحث عن الكنز

٧ر٠٠ «هذا اليوم» شريط انباء

١١ر٠٥ كلانا معا وكل لوحده استفسارات في شؤون الجنس والزواج

0 البرنامج الثالث 0

٦ر١٠ اغاني الصباح

٨ر٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة

٩ر٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا ؟ اغان ومسابقات

١١ر٠٥ اغان منوعة

٢ر٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين

٣ر٠٥ أسطوانات جديدة

٤ر٠٥ موكب الاغاني

٨ر٠٥ شيء مختلف

٥ر٠٠ مع الاحداث

٦ر١٠ رسائل المستمعين

٦ر١٥ عالم الصحافة

٦ر٣٠ هجرتك — لام كلثوم

٧ر١٥ حديث ابن الرافدين

٧ر٤٥ كلمة اليوم

٩ر٠٠ ما يطلبه المستمعون

١٠ر٠٠ من صندوق البريد

١٠ر١٥ من تسجيلات الفرقة الموسيقية

١٠ر٤٠ حلقة خاصة من برنامج مع الاحداث

١١ر٠٠ مجلة الموسيقى — اعادة

١١ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم

من هنا وهناك

● ظاهرة جديدة بدأت تغزو مدن اسرائيل هي ظاهرة استخدام تلفزيونات الكابل . معنى تلك الاستغناء عن الهوائي ، والارتباط بكابل من «محطة» محلية تعرض ايضا برامج ترفيهية وبوليسية وما اشبه ، الى جانب رؤية اكثر وضوحا للتلفزيون الاسرائيلي . اول محطة لتلفزيونات الكابل اقيمت في نتانيا ، ورغم أن هذه البادرة الخاصة ليست مشروعة ، فانه لم تتخذ بعد اجراءات حكومية رادعة للحد منها .



بيري كومو وايلانيت في مؤتمر صحفي

● يزور البلاد حاليا المطرب الامريكي الشهير بيري كومو لتصوير فيلم تلفزيوني من الاغاني مع المطربة الاسرائيلية ايلانيت ، يعرض في الولايات المتحدة عشية عيد الميلاد .

دور السينما / تل ابيب

اوفير : الخط الكبير
اورلي : بذرة البراءة
اللنبي : لمن تقرع الاجراس
استر : خيانة في القمة
بن يهودا : روز
غوردون : الفرار الى السعادة
غات : ماس مع كل شيء
ديكل : عالم مجنون .
✱ درايف — اين (سينما السيارات)
فتاة الروك — ٣٠ر٥
المدهشون ١٠ر٧ — ٣٠ر٩
المتصلبون في الحب ٠٠ر١٢ ليلا
هود : رسائل قتل
زمير : غراميات ناتالي
حين : كسندو
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي — الفصل الثاني لنيل ساسيمون
مكسيم : نوريت
مركاز : تجارة الرقيق
متميد : معتقلات في جهنم
ستوديو : ان تكون هناك
سينما ١ : صرخة صامتة
سينما ٢ : ترانسيت
بنير : تجوال
باري : نوسفراتو
تمافون : ما الذي يسمى اليه جو
شاحف : منهاتن
رامات افيف : اختفاء عجيب
تخيليت : الاخوان ماركس
تل ابيب : قارة بلا رحمة
تمار : شهوة بلا حدود
تسليل : زاس نمبري — فيلم هندي

دور السينما / القدس

اديسون — كسندو
القدس — ولا عزاء للسيدات ، الغروب الدامي
النزهة — انا عنتر ، المقامر الكبير
الحمراء — انا في عينيه — بروس لي
اوريون — العاب ليلية
اورنغ — روز
مباني الامة — بسيكو — لهيتشكوك
هبيرا — بذرة البراءة
كفير — ان تكون هناك
ميتشل — الجيجلو الامريكي
سمادار — جريمة قتل على النيل
عيدن — مؤامرات دولية
رون — شعر

دور السينما / حيفا

اورا — تاس
اوريون — اي جنس
اورلي — العبها يا سام
امفيتياترون — الجاكوار
ارمون — كسندو
غال اور — قصة بطل
حين — بسيكو — لهيتشكوك
موريا — نورما راي
ميرون — الشهوة تتاجج
عممي — ليل تسوده الاخلاق
بنير — ماس مع كل شيء
رون — بذرة البراءة
شفيت الكرمل — روز
كيرن اور — ان تكون هناك

✱ مسارح

✱ مسارح اورشليم : في انتظار جودو

■ تل أبيب

✱ هبيما : وثيقة الزواج (كوميديا)
✱ هبيما (القاعة الصغيرة) دراجة لستة
✱ هكامري : تاجر البندقية

■ حيفا

✱ المسرح البلدي : حب وايمان وامل

مهمــا نــأيــت !

بقلم : أمين شنار

تقلـــب طرفـــك بيـــن العيـــون الظـمـــاء .
تلـــوب هنـــا وهنـــالك .
تفتش في كـــل ارض ، وتبحث في الظلمـــات الحوالك .
عـــن قطـــرة مـــن ضيـــاء .
ويـــا للفراشات روعهـــا اليتم ، تحسب جنتها في الحريق
فتلقـــي بانفســـها فـــي المهالـــك !
فمـــن مقـــلة اترعـــت بالســـراب .
فســـد عليهـــا المســـالك .
الـــى مقـــلة يتثـــاءب فيهـــا الظـــلام
ويطفئهـــا شـــوقها للحطـــام ..
وتنـــأى بوجهـــك عنهـــم ، وتبـــكي
لعـــل الســـماء
تمـــد قناديلهـــا الساهـــرات
وتفـــرش تـــلك المسافـــات
بيـــن العيـــون الظمـــاء
ونهـــر الضيـــاء ..

■ * ■

ايـــا رب .. كـــل الـــدروب اليـــك
فامـــا قريـــب ، وامـــا بعيـــد .
توليهـــم ما تولوا ، فمنهـــم شـــقي ومنهم ســـعيد ..
فحتـــام يطحنهم وهمهـــم ، وتواريهـــم الكثرة المهلكـــة
هـــو اللـــه .. مـــا ثـــم رب ســـواه ..
فـــان شئت اغمضت عينيك عنـــه ، واغلقت ســـمعك
واطفـــأت قلبـــك ..
لتضـــرب فـــي التيـــه عبـــدا طريـــدا ..
وكيف .. ولم تـــك عيناك الا لتبصر اياتـــه في الوجود ؟
وخفقـــة قلبـــك تهفـــو اليـــه ،
وســـمعك ما كان الا ليرتاد ، في كل صوت ، دليلا عليه ،
الـــى ايـــن تمضـــي ؟
وكرهـــا تســـاق اليـــه ذليـــلا وحيـــدا ..
ومهمـــا نأيـــت
ففـــي قبضـــة الحـــق انـــت
وان شئت وليـــت وجهك طوعا الى نوره ، فاهتديت ..

■ * ■

يلوبـــون في كل فج ، يزلزلهم ظما العمـــر ، هلكى ، سراعا
ويمضـــون كالشهب المطفـــآت ، بغيـــر ارتواء ، سراعا
فيـــا ويحهـــم كيـــف لا يبصـــرون ضيـــاءك
ولا يســـمعون نـــداءك
وفـــي زهـــوة للفجـــر منـــك بشـــير
وفـــي ظلمـــة الليـــل منـــك النذيـــر ؟

الصحــف العــربيــة فى البــلاد خــلال السنــوات ١٩٢٩ - ١٩٤٨

بقلم : يعقوب يهوشع

مجلة الاقتصاديات العربية - القدس -

تصدرها شركـــة المطبوعات المحدودة مرتين في الشهـــر .. تبحـــث في الشؤون التجاريـــة والزراعية والصناعية في جميـــع الاقطار العربية ، يشترك فـــي تحريرها ومؤازرتها نخبة مـــن مفكري البلاد العربية .. رؤساء التحرير : فؤاد ســـابا ، عـــادل جبر .. المدير : توفيق فـــرح .. طبعت في مطبعة بيت المقدس ..

صدر العدد الاول من هذه المجلـــة في ١ كانون الثاني « يناير » ١٩٣٥ .. ٢٥ رمضان سنة ١٣٥٣ هـ .

وجريا على عادتنا في هذا البحث سنقدم مقتطفات من المقالة الافتتاحية التي تصدرت العدد الاول لنقف على الدواعي والاسباب التي ادت الى اصدار هذه المجلة التـــي ضمت في كل عدد من اعدادها اكثر مـــن اربعين صفحة ، جميلة الترتيب دلت على مستواها الصحافي والمهني الراقي .

صدرت هذه المجلة بانتظام مرتيـــن في الشهر خلال سنتين ثم توقفت عـــن الصـــدور .

وقد كانت طافحة بمقالات مهمة فـــي كل ما يتعلق باقتصاديات هذه البـــلاد والبلاد العربية المجاورة ، ومقـــالات مترجمة عن ارقى الصحف الاوروبيـــة الاقتصادية ، وقد ساهمت دون شـــك في تطور الحالة الاقتصادية في المحيط العـــربي في هذه البلاد .

جاء في المقال الافتتاحي لعددها الاول بتاريخ الاول من كانون الثاني « يناير » ١٩٣٥ تحت عنوان : « الاقتصاديـــات العربية » ما يلي :

للافراد حاجات ومارب نقل ، حتـــى ما تتعدى شظف العيش ، من ماكل جاف وملبس خشن ومسكن ضيق ، وتكثر حتى لتشمل ضروبا من التسلية البريئة : كغشيان دور التمثيل والسينما وصالات الموسيقى ومتاحف الفنون الجميلة ومشارب القهـــوة والشاي ، وافانين من اللهو : كالصيد



والقنص وركوب الخيل واقتناء السيارات والمجوهرات ، بل قد تتجاوز كل ذلـــك الى انواع من العبث المحرم .

ولا عجب فقديما ذهب بعض علمـــاء الاجتماع الى ان كثرة الحاجات وتنوعها دليل على تقدم الحضارة العصرية التـــي ارتكزت على الصناعة اكثر من اي شيء اخـــر .

غير ان تعدد الحاجات لا يعنـــي ان البشر اليوم اسعد حالا من ذي قبل فلقد ادرك علماء الاجتماع ايضا ان لا علاقـــة بين السعادة والثروة ، واستحب بعضهم تحديد الحاجات بقدر الامكان وتنقيتها مـــن المارب الضارة ، بشرط ان يحل محلهـــا غيرها من المطالب الشريفة الراقية لانهـــا اذا الفيت بنانا ، رجعنا القهقري ، وهبطنا من اوج الحياة الاجتماعية الى درك الحياة الحيوانية ، والويل ثم الويل للامم القانعة بكفاف العيش فانها لا تلبث انتشـــقى وتستعبد او تجلو عن ديارها لانها لـــم تعرف كيف تستفيد من خيراتها !

والناس اذا حيل بينهم وبين قضـــاء ماربهم تالموا ولو كانت تلك المارب مـــن الكماليات ، فالجائع يتعذب اذا لم يجـــد قوتا ، والعاري يتاذى اذا عدم كســـاء وكذا المحروم من مشاهدة التمثيل والسينما اذا كان قد عود ذلك من قبل .

ولقضاء هذه الحاجات طرق متعددة منها الوعر الملتوي ومنها السهل المعبد ، وانما نشأ علم الاقتصاد السياسي في اواخـــر القرن الثامن عشر لبحث خير الطـــرق واقصرها للوصول الى قضاء اقصـــى حاجات البشر وماربهـــا .

وبينما كان الغرب مندفعا في ابحاثـــه جادا في تطبيق ما ينكشف له من اســـرار هذا العلم ، بنشيء المنشآت الماليـــة الضخمة ، ويؤسس المؤسسات الاقتصادية الهائلة ، كان الشرق يغط في نومـــه مستسلما للاقدار ، تتقاذفه ايدي الدول الاستعمارية التي انقضت عليه فجزاتـــه وتقاسمته فيما بينها ، مناطق نفوذ تنعـــم كل منها بما في الجزء الذي استولت عليه من خيرات ومرافق .

ولم تكن الاقطار العربية لتختلـــف عن امثالها من اجزاء الشرق الا بكونهـــا قريبة من الغرب ، فتنبهت لما يحـــاك حولها قبل غيرها فلم تلبث ان هبت من سباتهـــا ونهضت تجاري الغرب في مضمار الحيـــاة الاقتصادية ، فاذا بالمصارف الماليـــة تؤسس ، واذا بالمصانع تشاد ، واذا بالشركات تؤلف ، واذا بالشرق الادنـــى ، شرقنا العربي ، يساهم بقسط وافر مـــن الاعمال الجليلة في الحياة الدولية العامة .

هذه مصر حاملة لواء النهضـــة الشرقية العربية قد اوجدت مصرفهـــا الكبير « بنك مصر » فاصبح نواة لعشرات الشركات بعضها للملاحة النهرية والبحرية والجوية ، وللسياحة والسينما والطباعة وصيد الاسماك ، والبعض الاخر لانشاء مصانع كبيرة لحلج القطن ونسجه ، واخرى للحرير والكتان وازرار الصدف ، فضـــلا عما قام فيها بجانب ذلك من المؤسسات التجارية والمعامل الاخرى التي تقوم بجلائل الاعمـــال .

وهذه سوريا وفيها صحت عزيمـــة الجريئين من رجال الفن والمال علـــى تشييد مصانع للمنسوجات الحريريـــة والقطنية والصوفية ، وللجلود والاحذية والحلويات المجففة والبقول المحفوظة .

والعراق ذو المستقبل الباهر بسبـــب ثروته الضخمة من ابار زيت البترول فانـــه قام يجاري مصروسوريا بحاصلاته الزراعية والصناعية وهو يتحفز لخوض غمـــار الاعمال والمشروعات العظيمة التي سيكون لها شان عظيم في المستقبل القريب .

وكذا الاقطار الاخرى التي لا يصلنا من اخبار نهضتها الا النزر كالحجاز واليمـــن والمغربين الادنى والاقصى .

وان ننس لا ننس قيام البنك العربي ، والبنك الزراعي العربي ، والشركـــات التجارية والزراعية والصناعية ، التـــي تاسست او ستؤسس في فلسطين وشرقي الاردن مما يبشر بنهضة صالحة مباركـــة في هذين القطريـــن .

نعم ان النهضة الحاضرة لا تزال في دور طفولتها وان المؤسسات العـــربية ، الا القليل منها ، لم تتخط دور المراهقة ، وان مجال العمل والتنظيم فيها لا يـــزال واســـعا .

ولعل اهم ما نصبو اليه في عصرنـــا هذا هو تضافر القوى العربية المتفرقة في ارجاء الشرق الادنى واتحادها في عمل مشترك يقوم فيه كل فريق بقسط مفروض .

يتزايد عدد شباننا المثقفين ، سنة عـــن سنة ، وكثير منهم اخذوا العلم فـــي ارقـــى المدارس الحديثة في الشرق او تلقوه من منابعه في الغرب ، وانك لتجـــد بينهم المهندس والكيماوي ، والمعماري ، والزراعي ، والمالي ، والاقتصـــادي ، وكلهم مملوء نشاطا وغيرة وحمية غيـــر انهم يجهل بعضهم بعضا ، كما ان رجال المال والاعمال كثيرا ما يغفلون عـــن وجود هذه الطبقة من الناشئة الجديدة المتحفزة للعمل .

وهناك امر اخر لا بد من الاشارة اليه الا وهو جهلنا موارد ثروتنا القومية مـــن طبيعية وصناعية ، وجهل رجال العمل منا اصلح الطرق الفنية لاستثمار هذه الثروة من وجهات الصناعة والزراعة والتجارة ، ونائل المال بطرق علمية فنية صحيحة .

فنحن معاشر العرب الان لا نزال فـــي نهضتنا الحاضرة بحاجة الى تنظيم منتـــج او محسن للانتاج ، والى تضافر بيـــن المفكرين والمتعلمين وذوي الخبرة مـــن الفنيين ورجال الاعمال ماليين وعمال ، وللتكثير من انتاجنا الزراعي والصناعـــي وايجاد الاسواق لتصريفه بالاساليـــب التجارية بعد تموين مؤسساتنا برؤوس الاموال اللازمة .

نعم ان بعض الظروف الطارئة قـــد قسمتنا سياسيا الى حكومات ودويلات ، لكن ذلك لن يحول دون اتحادنا اقتصاديا مهما كانت الحدود والحواجز الموضوعة لان التجارة اصبحت دولية ولان وحـــدة المصلحة بين الاقطار الشقيقة ستتغلب حتما على تلك الحواجز فضلا عن الروابط الاخرى التي تجمعنا والتي لا انفصام لها .

لمثل هذه الاغراض رمت شركة المطبوعات العربية يوم فكر مؤسسوها في اصـــدار مجلة « الاقتصاديات العربية » ولم ينفذوا فكرتهم الا بعد ان استشاروا اهل الـــراي والخبرة في مختلف الاقطار فجاءتهم الكتب طافحة بالتأييد والتشجيع .

ونحمد الله ان وفقنا الى نخبة ممتازة من الكتاب ذوي الاختصاص بالمواضيع التي ستطرقها المجلة يساعدونها باقلامهـــم ويمدونها بسديد ارائهم كما اننا لقينا من المؤسسات الوطنية كالغرف التجاريـــة والشركات والمصانع والبنوك وغيرها كـــل عطف ومؤازرة .

على هذه المبادىء وضعنا اساس مجلتنا وها نحن مجملون اغراضها فيما يلي :

١ - نشر اهم النظريات الاقتصادية الحديثة في جميع فروع الحياة وطرق تطبيقها وكيفية الاستفادة منها ، فالمجلـــة اذا ستكون منبرا عاما للاساتـــذة وخريجي الكليات وذوي الخبـــرة والاختصـــاص .

٢ - البحث عن خير الاساليب الفنيـــة لتحسين الزراعة ومحاربة افاتهـــا واجادة استغلال الاراضي والصناعات التي تتصل بالزراعة ودرس المشاكل الاجتماعية والفنية التـــي تعرض للفـــلاح .

٣ - درس الاسواق التجارية الداخليـــة والخارجية ونشر اسعار البضائع ، الصادر منها والوارد ، وانبسات الانظمة والقوانين المتعلقة بالتجـــارة وخصوصا الرســـوم والضرائب والمكـــوس .

٤ - درس حالة العمال ومشاكلهم وتنظيم نقاباتهم ووسائل تحسين حالهـــم اقتصاديا واجتماعيا .

٥ - نشر اخبار الشركات التعاونيـــة والعادية والمساهمة ونشـــر التقارير السنوية التي تصدرها الشركـــات الكبرى التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالبلاد .

٦ - مساعدة الغرف التجارية وما ماثلهـــا من المؤسسات على الاتصال بالجمهور وتفهيمه وظائف تلـــك المؤسسات واعمالها وطرق الاستفادة منهـــا .

٧ - درس اهم المؤسسات المالية الوطنية والاجنبية من بنوك وشركات تاميـــن وبورصات وتقديم اخبارها وبياناتها السنوية للجمهور .

٨ - ايجاد الصلات المفيدة والروابـــط الوثيقة بين التجار العرب وعملائهم في الاقطار الاخرى وبينهم وبيـــن اصحاب المصانع والمعامل الغربية .

٩ - الاعلان بصورة فنية جذابة عـــن المحال التجارية وعن حاصلات البلاد الزراعية والصناعية في الداخـــل والخارج وترويجها باحسن الوسائل .

وجل ما نرجو من هذا العمل ان نوفق لخدمة البلاد العربية واهلها خدمة صالحة مبنية على اساس والله الموفق .

حـــوار

كـل عشق لسواك وهـم

● « واذا سالك عبادي عنـــي فانـــي قريب اجيب دعـــوة الداعي اذا دعان ، فليستجيبوا لـــي ، وليؤمنوا بي لعلهم يرشـــدون » .

صدق الله العظيم

ها هي لحظات الوداع تقترب .. وداع الايام الحرم المباركة .. وباقترابها تتصاعـــد مشاعر المسلمين ، وتزداد وجيبا ورهبـــة وضراعة افئدتهم ، ويكثر المسلـــم من الصلاة ومن الدعاء . ينعبـــد متنسكا : يسبح محبـــا مخلصـــا ، يكبر عاشقا متفانيا .

ويصلي الانسان ، ويصلي : كل اماله تهفو بصدق الى لحظـــة واحدة . لحظة دفاء تام . لحظة وصل يتم له فيهـــا الاحساس بالاتحاد والفناء . لحظـــة تضيء نفسه ايمانا . وتشعل روحـــه رحمة ويقينا ، وتلهب وجدانـــه حبا وعشقا وتفانيا .

لحظة واحدة تحول هجيـــر الحياة الى فجر باســـم مرتوي . وتصبح هي العمر كله . منها هي تتفجر ينابيع السعادة الحقيقيـــة الصافيـــة .

لحظة واحدة - يا الهـــي - واصل الانسان من اجلها ذكـــرك وصارع امواجا في الحياة عتيـــدة من اجل الاحتفاظ بها املا ونبراسا تدور في فلكه اجل المشاعر فـــي نفســـه واغلاهـــا .

لحظة واحدة - يـــا الهي - هي كل امانيه ومبتغاه .

فبماذا يدعوك هذا الانسان . وبماذا يتضرع اليك ؟

ايدعوك لغفران ما تقـــدم مـــن ذنبـــه وما تأخر ؟

فاغفر له - يا اله العالمين - ساعات انشغاله وابتعاده عنك .

اغفر له تهاونه في ذكـــرك والتسبيح بحمدك . والتكبيـــر باســـمك .

اغفر له الفرحة ان كانت قـــد اعتملت في نفســـه بوصل غيـــر وصلك ، والنشوة ان غشتـــه لعشق تدنى عن عشـــق الروح لبهائك وجلالك .

فاغفر له - يا الهي - لحظات ضعفه وعجزه عن الاخلاص والفناء في محبتك وطاعتك .

بماذا يدعوك هذا الانسان - يا الهي - وبما يتضرع اليك ؟ ايدعوك لتشبعه عن الدنيا وتمتعه فـــي الاخـــرة ؟

فاملأ نفســـه - يا اله العالمين - بضياء الامل في رحمتك . وهيء له السبيل الى لقاء ترضاه وتحبه .

● يا الهي .. ندعوك ان توحد اللحظة التي باعدتها فينـــا شقوة الحياة ، وجمعها - يـــا الهي - على خفقة واحدة ، وامنية واحدة في الروح المؤتلفة . وامنحها قدرة العطاء .. رواء لغرســـة الحياة . انـــت يا من تحقـــق المستحيل .. لا تجعل قدرنا ان نحيا الحب وهما وسرابا !

د. فاتنه أمين شاكر

صـــور واقعيـــة

مـــن نـــوادر الكهنـــة

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

تلفق على الكهنـــة حكايات وقصص كثيرة . بعضها صادقـــة وبعضها خيالية : اما انا فـــلا اروي الا القصص الواقعيـــة والنادرة حقا :

حدث في احـــدى الكنائـــس الكاثوليكية ، بحضور اهل القرية والجمع الغفير مـــن المدعـــوين واصحاب العرس ، ان ســـال الكاهن العروس حسب العـــادة المتبعة قبل البدء بصلاة العرس : اتحبين ان يكون فلان شريكـــا لحيـــاتك ؟

فاجابته : لا ، ان والدتي هـــي التي تحبه فقط ، فما كان مـــن الكاهن الا قوله :

ايها الحفل الكريم ، لقد انتهـــى « الاكليل » كما بدأ ؛ وبسرعـــة اخذ النـــاس يخرجون من الكنيســـة الى بيوتهم وهم يتهامسون : ماذا حصـــل ؟ ماذا جرى ؟ ..

ودخل احد الكهنة احد بيـــوت اصدقائه . وكان في البيت امـــراة حامل في شهرها التاسع . فســـال زوجها الكاهن : ماذا تتنبأ انهـــا ســـتلد ؟ ..

فقال الكاهن علـــى الفور : ستلد صبيا يصبح عبقريا كجده ؛ وعند خروجه من البيت كتب ورقة ووضعها بالقرب من المدخل ، جاء فيها : لا اشك ان هذه المـــراة ستلد بنتا تصبح عبقرية كجدتها ! وما هي الا ايام حتى ولدت المراة بنتا .. وبعد ولادتها بيومين التقى زوجها بالكاهن الذي قال له انهـــا ستلد عريسا ، وقـــال له : ان زوجتي ولدت بنتا وليس عريســـا ؛ فقال الكاهن بهدوء : احببـــت ان تطمئن وانا داخل دارك ، ولكن في المكان الفلاني بالقرب من المدخل تجد ورقة موقعة باسمي تلـــت فيها : لا اشك في ان هذه المـــراة ستلد بنتا ! .. فعاد الزوج الى البيت واخذ يفتش على الورقـــة حتى وجدها ، وعندها اطرق راســـه قليلا ثم ابتســـم ! ..

وطلب من احد الكهنة ان يشهد اين قام بمراسيم اكليل فلان على فلانة . فقال : لما كان ممنوعا ان اقوم بالمراسيم على الارض ، ولا استطيع القيام بهـــا في السماء ، وكما يقال : خير الامور الوسط ، فقد قمت بالمراسيم تحت عريشـــة خاصة ، لا هي في السماء ولا هي على الارض !

وحدث ان دعي احد الكهنـــة لتناول طعام الغداء في بيت اختـــه فحضر وتغدى ولما اتم اكله ، وضـــع الصحن بين اسنانه وكســـره !

ومر كاهن بالقرب من امـــراة واقفة امام « بوابة » منزلهـــا ، فضربها بعصـــا ، كانت بيده دائما ، وقال لها : ادخلي الى دارك ، ولا تقفي هاهنا ! .. فدعته حتـــى ادار ظهره « كما تقول » وضربته بقشور برتقالة ، فاراد ان يعـــود ليضربها ولكن منعته من ذلك بقولي له : انها ذميمة الخلق والخلق !

من قصص العرب :

المتكلمة بالقــرآن

يقدمها : حبيب عبود

قال عبد الله بن المبارك : خرجـــت حاجا الى بيت الله الحرام ، وزيارة نبيه عليه السلام ، فبينما انا في الطريق ، اذا انا بسواد ، فميزت ذلك ، فاذا بعجوز عليها درع من صوف ، وخمار ، فقلت : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقالت « سلام قولا من رب رحيم » ، فقلت لها : رحمك الله ، ما تصنعين في هذا المكان ؟ فقالت « ومن يضلل الله فما له من هاد » فعلمت انها ضالة عن الطريق ! ..

فقلت لها : اين تريدين ؟ فقالت « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى » ، فعلمت انها قضت حجها وهي تريد بيت المقدس ، فقلت لها : انت منذ كم في هذا الموضع ؟ فقالـــت « ثلاث ليال سويا » فقلت : ما ارى معك طعاما تاكلين ؟ قالت « هو يطعمنـــي ويسقيني » . فقلت . باي شيء توضئين ؟ قالت « فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيـــدا طيبا » . فقلت لها ان معي طعاما فهل لك في الاكل ؟ قالت « ثم اتمـــوا الصيام الى الليـــل » ، فقلت قد ابيح لنا الافطار في السفر . قالت « وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » .

فقلت لها : فهل لك ان احملك على ناقتي ، فتدركي القافلة ؟ قالت : « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » . فلما انخت الناقة قالت « قل للمؤمنين يغضوا مـــن ابصارهم » . فغضضت بصري عنهـــا . وركبـــت ! ..

فلما مشيت بها قليلا قلت لها : ألك زوج ؟ قالت « يا ايها الذين امنـــوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم » . فسكت ولم اكلمها حتى ادركت القافلة ، فقلت لها : هذه القافلة ، فمن لك فيها ؟ قالت « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » فعلمت ان لها اولادا ، فقلت لها ، وما شانهم في الحج ؟ قالت « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » فعلمت انهم ادلاء الركب .

فقصدت القباب والعمارات فقلت هـــذه القباب فمن لك فيها ؟ قالت « واتخذ الله ابراهيم خليلا » ، « وكلم الله موســـى تكليما » ، « يا يحيى خذ الكتاب بقوة » . فناديت : يا ابراهيم ، يا موسى ، يا يحيى ، فاذا بشبان كانهم الاقمار قـــد اقبلوا ، ولما احضروا الطعام قلت : الان طعامكم علي حرام ، حتى تخبروني بامرها . فقالوا : هذه امنا ، لها منذ اربعين سنة لم تتكلم الا بالقران مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن ، فقلت « ذلك فضل اللـــه يؤتيه من يشاء . والله ذو الفضـــل العظيـــم » .

شخصيات درزية فى طى النسيان :

المفــوض الاول داود ابــو شقــرا

تقديم : مزيد حسن صالح - يركـــا

هو داود بن علي بن احمد بن سليمان بن نجم بن حسين بـــن ناصيف ابو شقرا ، من عائلـــة عريقة انجبت رجالا خدموا المجتمع الدرزي في مجالات العلم والادب والشرطة والدين والجندية « منهم فضيلة الشيخ محمد ابو شقرا ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في لبنان حاليا امد الله في عمره ، والبسه ثوبا من الصحة والعافية ليبقى لنا سندا ومرجعا في الامـــور الدينية والدنيوية » .

ولد المفوض الاول داود ابو شقرا في ٧ ايار سنة ١٨٨٤ في قرية عماطور فـــي لبنان ، وتلقى علومه الابتدائية والاعدادية في مدرستي المختارة وعماطور الاميركيتين ، واكمل علمه اخذا عن بعض الاساتذة فـــي بيروت ثم درس اللغات العربية والانكليزية والتركية ونال الجائزة في اللغة الانكليزية .

خدماتـــه الوطنيـــة :

في سنة ١٩٠٩ انتظم في سلك الشرطة فقام بخدمات وطنية جلية كوفىء عليهـــا بشهادات ومكافات عديدة من حاكم لبنان الكبير ، ورؤساء دوائر الشرطة والعدلية وترقى من مفوض ثالث الى مفوض ثـــان وكذلك الى مفوض اول .

خدماته الانسانية العامة :

انتظم عام ١٩١٤ في سلك الجمعيـــة الماسونية ، وارتقى الى درجتها الثامنـــة عشرة ، ونال المنزلة السامية بين اخوانه

اراؤه ومكانته الادبية :

هو اشتراكي المبدأ غضوب على العالم المتجزىء يرى جميع طبقات الشـــعب والبشر اخوانا واخوات ، وحسبك دليلا على رسوخ هذه العقيدة في نفسه انـــه عند احصاء نفوس لبنان الكبير الاخير سنة ١٩٢٢ لم ينتسب الى مذهب من المذاهب ورغب بان يكتب مذهبه في بطاقة هويته « لا دينيا » حيث قال الدين لله اما الوطن للجميـــع .

له مقالات عدة في الاداب والاجتمـــاع والمراة ، نشرت في جميع الصحف العربية ومن اقواله « انه لا يمكن اصلاح المجتمع الا اذا ابتعدنا عن التعصب الديني والغاء المعتقدات السياسية ، وكثيرا ما يـــردد قول الدكتور شبلي شميل من قصيـــدة مطلعهـــا :

لا يصـــلح الانســـان مجتمعـــا
مـــا دام فيـــه الديـــن والوطن
موطنـــه العـــالم اجمعـــه
ودينـــه الســـلام لا الفتـــن

● ● ●

القائد نعمان ابي شقرا

اما الشخصية العسكرية من هـــذه العائلة الكريمة هو القائد نعمان ابـــي شقرا بن محمود بن رافع ابي شقرا ، ولد في ١٥ ايار سنة ١٨٩٧ في قريـــة عماطور ، وتعلم في مدرسة صليما المتن ، ومدرسة الشويفات ، وتخرج من مدرسة صيدا الاميركانية سنة ١٩١١ ، ودرس اصول التجارة على يد الاستاذ امين ابي راشد ، وادار املاكه في قريته مـــدة الحرب كلهـــا .

وظائفه الجنـــدية :

في اول كانون اول سنة ١٩١٩ دخـــل سلك الجندية اللبنانيه برتبة شاويش بعد الامتحان ، وعين « قومندان » في مركـــز عاليه ، مشغرا ، فحاصبيا ، ورقـــي الى رتبة ملازم ثان اعترافا بمقدرته ، ثم نقل الى مركز جديدة مرجعيـــون في اول حزيران سنة ١٩٢٠ بوظيفة قائد جندها ، وفي اول شباط سنة ١٩٢٣ نقل الـــى زغرتا ، ولما استفحل امر الشقي حســـن ثابت وعصابته وكثر عيثه في البلاد وعظمت جرائمه « ومن الجرائم التي ارتكبها الشقي حسن ثابت من نوع القتل ، قتل ملحـــم ابراهيم فرام ، وفضلو شكري وابن بيرم وخمسة اشخاص من مشغرا ورجلا مـــن القرعون ، وسعيد طعمه من جزين ، وكامل العازوري وعبد الله الحاصباني ونواطير راشيا الفخار وجنديا فرنسيـــا في صحراء الشويفات وغيرهم » .. عندما اذن له الحاكم العام بواسطة متصرف اللواء الجنوبي مدة شهر بالعودة الـــى مركز جديدة مرجعيون لكي يقضي علـــى الشقي المذكور حسن ثابت وافـــراد عصابته ، فعاد الى جهات مرجعيـــون وحاصبيا واخذ في البحث عنهم سرا وعلنـــا مدة خمسة وعشرين يوما ، الى ان توصل بواسطة الجنود محمد مصطفى مـــن الشويفات وحسب المبني من مزرعـــة الشوف ويوسف ابو شقرا من عماطور من الفتك بحسن ثابت واحد رجاله شامل عزام من خربة قنافار - البقاع .

في اول اذار سنة ١٩٢٢ تمكن من القبض على محمود ثابت شقيق حسن ثابت رأس العصابة ومن تشتيت تلك العصابة وجرح محمود عماشه من حاصبيا ومحمـــود الحوراني من حوران فكافاته الحكومـــة بترقيته الى رتبة ملازم اول وعين قائـــدا لمركز مدينة صور مع كتاب شكر وتقدير من الحاكم العام ، واخذ يرتقي درجـــات الشرطة لاخلاصه وقدرته وشجاعتـــه وحنكته العسكرية الى ان وصل الـــى رتبة ميجـــور .

العلاقات الانسانية

بقلم : عيد دعيم - عبلين

« لا تدينوا لكي لا تدانوا » .. هكذا خاطب السيد المسيح لـــه المجد وهو معلم البشرية ومنيـــر دروبها الجموع التـــي احتشدت لتسمع مواعظه ولترى عجائبه .

ان السيد المسيح وهو نبـــع الحكمة الالهية اراد ومن خـــلال تعاليمه وامثاله ان يرسي العلاقات بين الانسان واخيه الانسان على قواعد واسس ثابتة من الاحتـــرام والثقة وحسن المعاملة ، دونمـــا تفرقة او تمييز ، لانه كما تحب ان يعاملك الناس عاملهم انت كذلك .

واحترام هذه المشاعر يتطلب التواضع والمسامحة والرافـــة ، واحترام رأي الغير .

وفي اعتقادي اننا قد ابتعدنـــا كثيرا عن هذه التعاليم الساميـــة وانزلقنا الى الحضيض من ناحية العلاقات بين الانسان واخيـــه الانسان ، بعد ان طغت المادة على تفكيرنا واحكمت طوقها . وبعد أن تفشت بيننا المشاحنات والنزاعات وبعد ان اصبح الاخ لا يحلم لاخيه بخير كما قيل . وبعد ان استولت على عقولنا « واعمت » عيوننـــا فبات الضعيف منا فريسة للقوي الجشع ، ينهش من لحمه ويمتص دمه وبعدها يطلب الرحمة والمغفرة فماذا ابقى هذا القوي المتغطرس لاخرته ؟ .. وكيف وباي وجـــه سيقابل الخالق جل جلاله يـــوم الحساب الرهيب ؟ ..

لذا ارى لزاما علينا ان نعـــود الى حصن الفضيلة والحكمـــة ، ولننهل من ينابيعها ما طاب لنـــا لنضمن لانفسنا حيـــاة سعيدة واخرة حسنة .. والله من وراء القصـــد .

صـــوت

الانسان ومقدرته

بقلم : تيسير شريف صفدي - الناصرة -

يستطيع الانسان ان يغلـــب الحيوان او ما هو اسفل منـــه مرتبة ، ويستطيع ان يتغلب على اخيه الانسان ، ويستطيع ان يكون امبراطورا او ان يكون فلاحا ، ويستطيع ان يكون سيدا وخادما ، لان الانسان يعرف التفرقة ويفقه العنصرية ، اما الموت فالغنـــي والفقير عنده سيان ، فالمـــوت لا يعرف التفرقة ، ياتي على الزهرة العطرة فيذبلها ، وياتي علـــى العشبة الحقيرة الضارة فيهلكها .

ويستطيع الانسان ان يصل الى القمر والمريخ وبلوتو ، وقد وصل بعضا منها فعلا ، ولكنه لا يستطيع ابدا ان يصل الى الحق الابـــدي الاعظم ، وهـــذا يثبت خطـــأ نابليون حين قال : « ليس شيء مستحيل » هو نفسه لم يستطع ان يحتل العالم باجمعه وان يحتفظ بامبراطوريته فتـــرة طويلـــة ، استحال عليه الامر فعرف انه لن يستطيع التوصل الـــى الكمال ، لانه انسان ، والكمال للخـــالق وحـــده ..

في الاحتفال بيوم الطفــل بحيفا :

غورئيل يعد بالعمل على تنظيم لقاءات مستمرة بين أبنـاء حيفـا عرباً ويهوداً

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفلت جوقة الترنيم الكنسي الكاثوليكي التابعة لابرشية الروم الكاثوليك في حيفا ليـلة الاثنين وللسنـة العاشرة على التوالي ((بيوم الطفل)) واقامت بهـذه المناسبة احتفـالا جماهيريا كبيرا في قاعة نادي البيـت المسيحي المحاذي لكنيسة مار الياس بحيفا حضره سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل والسيد اريبه غورئيل رئيس بلدية حيفا والسيد يوسف كويتي قائمقام الشؤون العربيـة في حيفـا واللـواء والسيد بورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال وعدد كبير من المدعوين برز بينهم مجموعات من الاطفال .

وفي مستهل الاحتفال القـى مـدير الجوقة الاستاذ الياس نجيم كلمة شاملة اشار في سياقها الى اهمية اليوبيل العاشر ليوم الطفل الذي بدأ الاحتفال به عـلى عهد سيادة المطران يوسف ريـا الاسقف السابق لابرشية الروم الكاثوليك ومساهمته في تعزيز عرى الالفة والمحبـة والصداقة بين الاطفـال .

كما القى سيادة المطران سلوم كلمـة تهنئة حيا في مستهلها أطفـال حيفـا واسرائيل والعالم أجمع وقال : اننا جميعا نتاثر ونشعر بالحزن والاسى عند حـدوث كوارث طبيعية ومصائب يذهب ضحيتهـا ايضـا عدد كبير من الاطفال ، ودعـا المؤسسات الدولية بما فيها هيئة الامـم المتحدة الى مضاعفة اهتمامها ورعايتهـا للاطفال في شتى أنحاء العالم .

وقد تكلم بهـذا المعنى أيضا السيد يوسف كويتي ناقلا تحيات وتهاني متصرف لواء حيفا والسيد بورام كاتس وتحيـات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس البلديـة السيد اريبه غورئيل الذي قال في سياقها انه طلب من فخامـة رئيس الدولة السيد اسحاق نافون بنقل رسالة شفهيـة الى سيادة الرئيس المصري محمد انور السادات ليعمل على عقد اتفاقية التوأمة والصداقة بين مدينتي حيفــا والاسكندرية لان ذلك يساعد في تطبيع العلاقات بين مصــر واسرائيـل ويعزز المسيرة السلميـة في المنطقـــة .

وعلى الصعيد المحلي وعــد السيد غورئيل بانه سيعمل على تنظيم لقـاءات مستمرة بين ابناء حيفا الصغار والكبـار عربا ويهودا على مدار السنة لتشجيع تبادل الزيارات الطلابية بين المـدارس العربية واليهودية في المدينة الامـر الذي يساهم في ازالة الحواجز بين أبنـاء الشعبين ويعزز عرى التعارف والتفاهـم والتعاون فيما بينهم .

وقد تخلل الاحتفال برنامج فني حافـل قدم فيه الصغار الوانا جميلة من الغناء والاناشيد التي تدعو الى المحبة والصداقة.

ويفيد مراسلنا أن ادارة نادي البيـت المسيحي قد وضعت برنامجا حافلا بالنشاطات والفعاليات الثقافية والادبية والاجتماعيـة سيتم تنفيذه خلال الموسم الجديد ، وقـد تم في نطاق ذلك انشاء فرقة للتمثيل وعرض المسرحيات يقوم بتدريبهـا الفنـان نايف خــوري .

توقع عـدم ازدهار اقتصاد المانيا الغربية في سنـة ١٩٨١

بون — جاء في تقرير اعدته خمسـة معاهد متخصصة في الابحاث الاقتصاديـة هنا انه لا يتوقع ازدهار الاقتصاد الالماني الغربي في غضون عام ١٩٨١ .

وقال التقرير انه في أعقاب الـكساد الاقتصادي الذي اجتاح المانيا الغربيـة في النصف الاول من عام ١٩٨٠ وتمخض عنه انخفاض الانتاج القومي بنسبة واحد بالمئة فمن المتوقـع انتعاش الاقتصاد في النصف الثاني من العام نفسه .

وتكهن التقـرير المشترك للمعاهـد الاقتصادية انخفاض حجم التضخم المـالي في المانيا الغربية من مره بالمئة هذا العام الى نحو ٤ بالمئة في العام القادم .

توسيع التأهيل المهني فـي منطقة الشمال

القدس — صرح الدكـتور داني ميلين مدير شعبة التاهيـل المهني في وزارة العمـل والرفاه الاجتماعي بانه سيتم الاسراع في عملية توجيه طالبي العمل من العاطلين عن العمل الى دراسة مهنيـة في مراكز التاهيل المهني في مدن المنطقـة الشمالية من البلاد لضمان احتياطي مـن الفنيين تمهيدا لاستيعابهم في المصانع التي تجري اقامتها والمقامة حاليا في المنطقـة الشمالية من البلاد .

وقد جاءت كلمة السيد ميلين في نطـاق الجلسة التي عقدتها اللجنة المكلفة بزيادة فرص العمل في مـدن التطوير برئاسة المدير العام لمصلحة الاستخدام السيد باروخ حكلاي .

وأكد المسئول عن مناطـق التطوير في وزارة الصناعـة والتجارة والسياحـة الاهمية التي ينطوي عليها تاهيل قوة بشرية مهنية لوقت الحاجة .

وقال السيد ميلـين انه بعـد تأمين الموارد المالية اللازمة لتوسيع نطـاق التاهيل المهني فليست هناك قيود على عدد المقبولين لدراسة المهن في الـ ٣٥ مركزا المنتشرة في انحاء البلاد ، وان قسم التاهيل المهني على استعداد لاستيعاب اية مجموعة يتم توجيهها لدراسة مهنة . وأضاف ان نحو ٦٠٠٠ شخص يتعلمون الان في نطاق التاهيل المهني للكبـار ، وهناك متسع لاستيعاب ٢٠٠٠ اخرين .

وتابع يقول ان الدراسين يحصلون على مصاريف جيب مر٢٧ شيكل يوميا بالاضافة الى المشاركة في نفقات السفر .

صدور دستور مؤقت في تركيا يضفي صبغة الشرعية علـى الانقلاب العسكري

انقره — اصدرت الفئة العسكرية التركية الحاكمة امس دستورا مؤقتا يضم ٧ بنود اضفى صبغة الشرعية على الانقـلاب العسكري الذي وقع في تركيا في ١٢ ايلول الماضي بقيادة الرئيس التركي الجنـرال كنعان افرين .

ونص البند الثالث من الدستور المؤقت الذي يتالف من صفحة واحدة فقط علـى ان الدستور التركي القديم الذي تم وضعه عام ١٩٦١ سيبقى ساري المفعول غير انه لا يحق لاي جهة ان تستغل هذا الدستور لمعارضة الاجراءات والقرارات التي تتخذها الحكومة التركية الجديدة .

بحث تعزيز التعاون بين مصر والمجموعة الاوروبية

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس مع السيد كلود بستيسون مفوض اللجنة الاوروبية لشؤون التنميـة وتناول الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين مصر والمجموعة الاوروبية واخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

اعفاء نائـب وزيـر الدفاع المجري من منصبه

بودابست — ذكرت وكالة الانباء المجرية امس ان الميجر جنرال ايافوتش ستادلـر نائب وزير الدفاع في المجر قد اعفي مـن منصبه بعد ان اتخذ مجلس الوزراء المجري قرارا بهذا الصدد ولم تذكر الوكالة اسباب اعفاء نائب وزير الدفاع المجري من منصبه.





سيدة مصر الاولى جيهـان السادات والسيدة اوفيرا نافـون اثناء حفلة العشاء التي اقامهـا الرئيس المصري في قصر عابدين ليلة الاثنين تكريما للرئيس نافون وعقيلتـه .
صورة من يونايتدبرس ((خاصة بالانبـاء))

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

نافون والســادات يتفقان

حول بعض النقاط ولايجاد الطرق والوسائل حول تقدم مفاوضات الحكم الذاتي ولهذا فانا لم اجيء الى مصر للاتفاق على جميع الحلول لقضايا الحـكم الذاتي . وأكـد الرئيسان نافون والسادات أن مباحثاتهما كانت مثمرة جدا . وبعد هـذا الاجتماع اقام نائب الرئيس المصري حسني مبـارك مأدبة غداء تكريما للرئيس نافون .

وقـد استهـل رئيس الدولة السيد اسحق نافون وعقيلته السيدة أوفـيرا اليوم الثاني من زيارتهما لمصر بالتوجـه من قصر عابدين الى الكنيس اليهودي في شارع عدلي بالقاهرة .

وكان في استقبالهما أمام الكنيس وجهاء الطائفة اليهودية وقدمت لهما طفلتـان يهوديتان الهدايا التذكارية . والقى رئيس الجالية كلمة أمام السيد نافون وعقيلته والوفد الاسرائيلي المرافق أشاد فيهـا بمبـادرة الرئيس السـادات السلمية .

وقال السيد نافون في كلمته الجوابية انه يحمل معه لمصر تحية السـلام من شعب اسرائيل الى شعب مصر واضاف ان الوفد المرافق له يضم اسرائيليين من كافة طبقات المجتمع تجمعهم تطلعاتهم نحو السلام .

وتوجه الرئيس نافون والوفد المرافـق له بعـد ذلك الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة حيث مكثوا فيها بعض الوقت ، ثم توجهوا الى متحف القاهرة وتجولوا في جنباته مدة ثلاثة ارباع الساعة واستمعوا الى شرح من مديره حـول المعروضات الاثرية التي شاهدوها من أيام الفراعنة.

وكتب الرئيس نافون كلمة باللغة العربية في سجل المتحف جاء فيها : انني اقـف اليوم امام تراث الشعب المصري ، الشعب الاصيل ، وانني لا أدري ما اذا كان ذلك حقيقة أم حلما .

واضاف ان الحضارة العريقـة التي تنعكس في هذا المتحف ليست سوى شهادة صادقة على اصالة هذا الشعب العظيم، واثبات لدوره الكبير في تاريخ الحضارة الانسانية . وقال ان الشعبين المصـري والاسرائيلي اللذين تمتد جذورهما عـبر التاريخ قد اخـذا على عاتقيهما استئناف علاقاتهما في عهد السلام .

وبعد ان فرغ الرئيس نافون والوفـد المرافق له من زيارتهم للمتحف ، توجـه رئيس الدولة الى قصر عابدين حيث عقد أول اجتماع مطول مع الرئيس السادات.

ثم قام رئيس الدولة السيد اسحـق نافون ورئيس حاشيته مساء امس بزيارة لمدينة الاقصر بطريق الجو قادمين مـن القاهرة لزيارة المعالم الاثرية المصرية في هذه المنطقة ولمشاهدة مشروع الصـوت والضوء في معبد الكرنك . وكان في استقبال رئيس الدولة في مطار الاقصر محافظ منطقة قنا السيد عبد الموصف الهزين ولفيف مـن كبار الشخصيات في الاقصر . وقال محافظ قنا ان الاقصر ترحب برئيس دولة اسرائيل وان بلده قد اعتاد زيارة الضيوف والسياح الاسرائيليين . واضاف انه حين زيـارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للاقصر قبل عام كانت في المدينة ٣ مجموعات مـن السياح الاسرائيليين والتقوا انذاك بالسيد بيغن . واضاف محافظ قنا قائلا انه منذ التوقيع على معاهدة السلام ازدادت حركة السياح الاسرائيليين في محافظته بصـورة ملموسـة .

جدا السيطرة عليها ومعرفة عواقبهـا ولهذا السبب يتحتم على مصر واسرائيل بذل جهود مكثفة لدفـع مسيرة السلام الى الامام .

وقال الرئيس المصري ردا على سؤال اخر ان مباحثاته مع الرئيس نافون شملت بالاضافة الى مفاوضات الحـكم الذاتي قضية القدس التي قال انها جـزء مـن مواضيع الحكم الذاتي .

وردا على سؤال اخـر قال الرئيس المصري انه لا يستطيع أن يكشف للصحف عن الاتفاق الذي تـم التوصل اليـه في مباحثاته مع الرئيس نافون ، وقال انـه يعتقد انه سيكون هناك ما يعلن للصحف بعد الجـولة الاخرى من المباحثات التي ستجري في ميت أبو الكوم .

وقالت وكالات الانباء ان الرئيس نافون تدخل ليؤكد انه جاء لمصر لاجراء حـوار وليس لاجـراء مفاوضات مـع الرئيس السادات . وقال انني لسـت الشخص الذي يجري المفاوضات ولكنني أردت أن أبلغ الرئيس السادات بموقف اسرائيـل من بعض الامور ولاستمع منه الى ارائه

ايـران لـن تطلـق

ويحتمل أن يتخذ القرار بعـد الانتخابات للرئاسة الاميركية .

واذاع راديو طهران امس حديثا سياسيا جاء فيـه ان الولايات المتحدة تعيش في الاوهام اذا اعتقـدت بان ايران ستطلق سراح الرهائن المحتجزين لديها قريبـا وبمنتهى السهولة .

واضاف الراديو انه على الرغم مـن مضي ما يقـارب من عـام على احتجاز الرهائن فان الولايات المتحدة والدائرين في فلكها لم ينجحوا في ايجاد مخـرج لهـذه المشكلة التي حطمت غرورهم ، ومرغـت كبرياءهـم .

وذكرت مصادر مطلعـة في العاصمـة الايرانية بان الرهائن الاميركيين سيقدمون للمحاكمة في حالة عدم موافقـة الولايـات المتحدة على الشروط الخمينية الاربعة وهي الغاء كافة الدعاوى القضائية ضد ايران وتحرير الاموال الايرانية المودعـة لدى البنوك الاميركية واعادة ممتلكات الشاه وعدم تدخل الولايات المتحـدة في شؤون ايران الداخلية .

ولاحظ المراقبون من خلال الجلسة التي عقدها مجلس الشورى الايراني اول امس أن ايران تميل الى تليين موقفها بصـدد الرهائن ، حيث رفض شرط يدعـو الى سحب القوات الاميركية من منطقة الخليج وسحب شرط اخر يدعو الولايات المتحـدة الى الاعتذار عن ممارساتها السابقـة في ايـران .

وجاء في نبأ اوردته شبكة التلفـزيون الاميركية اي.بي.سي أن الرئيس كارتر قد ابلغ ايران موافقة الولايات المتحـدة على ثلاثة من الشروط التي وضعها الامام الخميني لاطلاق سراح الرهائن .

وذكرت الشبـكة أن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر قد تسلم مذكرة من الرئيس كارتر عبر الطـرق الدبلوماسية توضح الموقف الاميركي .

وقال الرئيس الاميركي في مذكرته انه لا يستطيع أن يضمن اعادة ممتلكات شـاه ايران السابق الى ايران لان هذا الموضوع يقع ضمن اختصاصات المحاكم الاميركية .

وقالت شبكة اي.بي.سي. ان مذكرة الرئيس كارتر قد تركت تاثيرا بالغا لدى المسئولين الايرانيين حيث شرع باجـراء مناقشات حول التوصل الى حل وسـط لهذه المسألة، ومن المحتمل أن تكتفي ايران بوعد الحكومة الاميركية بمد يد المساعـدة لايران في نطاق الاجراءات القانونية لاعادة ممتلكات الشاه السابق الى ايران .

النقـابات المهنيـة

الساحة مستعدة للبدء باضراب عام .

وقالت الصحيفة انها تستبعد الامكانية بتة اذا طرأ ترد على الوضع في بولنـدا في الاسابيع القريبة فـان المراقبيـن سيتوصلون الى الاستنتاج بان نقطة التحول الحاسمة التي ادت الى كارثة كانت القرار الذي اتخذته المحكمة يوم الجمعة الماضـي والذي نص على ان النقابات المهنية الحرة خاضعة لاشراف الحزب الشيوعي .

وقالت ((له فيغارو)) من الواضح الان انه اذا اتخذ قرار بالاضراب العام فـان الشعب باسره سيؤيد هذا القرار بحماس .

واضافت الصحيفة تقول انه من المحتمل أن تكون المحكمة قد عملت تحت ضغـط سوفياتي او بناء على تعليمات من اصحاب الخط المتصلب في الزعامة البولنديـة الذين لم يخفوا استياءهم مـن التنازلات التي اعطيت للنقابات المهنية الحرة .

مدفعية الميليشيـات

قد ذكرت قبل ذلك ان مدافـع الميليشيات المسيحية قصفـت ايضا معسكرين للاجئين بالقـرب من مدينة صـور .

تجدد الاشتباكات بين افراد حزبي الكتائب والاحرار شرقي بيروت

بيروت — علم من مصادر رسمية هنـا ان شخصين على الاقل قتلا وان اشخاصا اخرين جرحوا في الاشتباكات التي استؤنفت امس بين افراد حزبي الكتائب والاحـرار اللبنانيين في شرقي بيروت .

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر قولها ان اشتباكات امس واول امس كانـت اعنف معارك شهدتها الضواحي الشرقيـة من العاصمة اللبنانية منذ سنتين وان هذه الاشتباكات كانت موضع بحـث في اول اجتماع عقدته الحكومة اللبنانية الجديدة امـس .

وكان راديو بيروت قد اذاع امس ان توترا بالغا يسود الوضع الامني فـي منطقة عين الرمانة حيث سمعت اصـوات الطلقات النارية والمتفجرات واضـاف الراديو انه تبذل مساع نشطة على جميع المستويات لوقف تدهور الموقف في بيروت .

قداسة البابا يعارض زراعة أعضاء فـي جسم الانسان

حاضرة الفاتيكان — قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان طرقا طبية كالحمل الاصطناعي وزراعة اعضاء والاشـراف الاصطناعي على الولادة تهدد حق الانسانية فـي الحيـاة .

وحذر قداسته من الاخطار الناجمة عن هذه الطرق الطبية في خطاب القاه امـام جمعية الجراحين واطباء الامراض الداخلية الايطاليـة .

★ تتمـات ★

بني صدر يعد

اغارت أمس على أهداف عسكرية ايرانية على امتداد الجبهـة والحقت بها خسائر فادحة بينها تدمير ٢٧ دبابـة و٧ ناقـلات جنود مدرعة و٦ مدافـع ومحطة رادار واحدة وتدمير ٤ خزانات للنفـط وخسائر اخـرى . واضاف البيـان ان القوات البرية العراقية ضربت القوات الايرانيـة وكبدتها خسائر جسيمة . كما أن طائرات حربية عراقية أغارت امس على اهـداف عسكرية واقتصادية في عمـق الاراضي الايرانية وكبدتهـا خسائر كبيرة ، وقال البيان ان جميع الطائرات العراقية المغيرة عادت الى قواعدها سالمة .

صدام حسين يؤكد مجـددا استعداد بلاده لوقف الحرب

وأكد الرئيس العـراقي صدام حسين التكريتي مجددا استعداد بلاده لوقـف الحرب الدائرة بين العراق وايران .

وافادت وكالة الانباء العراقية ان هذا التاكيد قد ورد في اثناء المقابلة التي اجراها مبعوث رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي مع الرئيس العراقي حيث سلمـه رسالة من السيدة غاندي تتعلق بالحـرب العراقية الايرانية والعلاقات القائمـة بين البلدين .

احتمال بيع العراق الذهب لتمويل حـربه مع ايران

وافادت مجلة ((النهار ارب ريبورت)) للشؤون المالية في عددها الاخير الصادر أمس أنه من الممكن ان العراق يقوم ببيع كميات من الذهب في سويسرا لتمويل حربه مـع ايران .

واشارت المجلة الى أن احدا لا يعرف بدقة المـكان الذي وصلت منه كميات الذهب الى سويسرا وما اذا كان مصدرها العراق أو ايران .

وكان العـراق الذي اعتاد حتى الان ابتياع كميات كبيرة من الذهب قد باع في الشهر الماضي كمية لا بأس بها في الاسواق السويسرية .

مقتل جنديين تونسيين حاربا في صفوف الجيش العراقي

وجاء من مدينة قفصـة في تونس أن متطوعين تونسيين قتـلا في المعارك التي يخوضها الجيش العراقي ضد ايران، قد نقلت جثتهما بطريق الجو من بغـداد الى تونس حيث تم أمس تشييع جثمانيهما في مدينـة قفصـة .

وأكدت السلطات التونسية بان المتطوعين غادرا تونس قبل نشوب الحـرب وانهما لم يرسـلا رسميا للانضمام الى الجيش العـراقي .

وذكرت أمس احدى الصحف الايرانية أن الاتصال مع مدينة خرمشهر قد انقطع في الوقت الذي تحارب القـوات الايرانية والعراقية من اجل السيطرة على جسـر حيوي فيما وراء المدينة .

واذاع راديو طهران أن قوات عراقية تحاول عبور الجسر على نهر كارون تحت غطاء نيران المدفعية الثقيلة للتقدم نحـو مدينة عبـدان المحاصرة . وتحاول قوات ايرانية في الطرف الاخـر من الجسر وقف تقـدم العراقيين .

وقال راديو طهران انه يتضح من الانباء الواردة من ميدان القتـال ان العراقيين احتلوا مواقـع جديدة في ميناء خرمشهر واستحكموا فيها .

قوافل الحجاج من مسلمي اسرائيل والضفة ما زالت تتوافد الى البلاد بعد اداء الفريضة

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — لا تزال قوافل حجاج بيت الله الحـرام من مسلمي اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة تتوافد الى البـلاد . فقـد وصل الى البلاد عن طريق جسر اللنبي ودامية من حجاج الضفـة والقطاع خلال اليومين الماضيين حوالي اربعة الاف حاج وحاجة .

كما عاد الى البلاد حوالي ثلاثة الاف حاج من مسلمي اسرائيل .

وصرح الدكتور نزيه مصلح مدير المركز الطبي في اريحا بان اثنين من الحجـاج الذين عـادوا امس الاول الى البـلاد قد توفيا في منطقة الشونة قبل دخولهمـا جسر اللنبي ، أحدهما من حجاج اسرائيل ويدعى مصطفى محمد وتد — ٥٥ عاما — وهو من قرية جت ، حيث تم نقل جثمانه من جسر اللنبي الى مسقط راسه في قرية جت بواسطة سيارة الاسعاف التابعـة للمركز الطبي في أريحا . والحاج الثاني يدعى محمد غـزلان عيلبي من سلوان في القدس ويبلغ من العمر حوالي ستين عاما

واضاف الدكتور مصلح قائلا ان سبب وفاة الحاجين يعود الى نوبة قلبية .

هذا وقد أدخل الى مستشفى أريحـا أربعة حجـاج اخرين اثر اصابتهـم بانهيار عصبي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع أوهليـاب "٣" تل ارزه
القدس / تلفون ٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠ / ٠٦٥-٢٢١٠٩
فرع تل أبيب : مكتب آراونل عاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٠٣/٤٤٠٢
الجريدة غير مسؤولة عن ضرر الإعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6



رئيس الدولة السيد اسحـق نافون يلقي كلمة في اثناء زيارته للكنيس اليهودي في شارع عدلـي باشا في القاهـرة .
صورة من يونايتدبرس ((خاصة بالانبـاء))

اسرائيل تعيد النظر في مواصلة التعاون مع ((يونيسكو)) في ضوء موقفها المعادي لها

القدس — اكـدت مصـادر اسرائيلية في القدس ان ظهـور ياسر عرفات في مؤتمر منظمـة اليونسكو الدولية المنعقـد في بلغراد حاليا يشكل ذروة الجهود العربية الرامية الى اضفاء صبغة سياسية على هذه المنظمة .

واكدت هذه المصادر ايضا انه لم يتم قط محاولة صاخبة كهذه لاستخـدام اليونسكو كسلاح سياسي كما لم يتم مـن قبل اطلاقا توجيه دعوة من اي منظمـة لحضور مداولات اليونسكو بصفته مراقبـا

وحذرت المصادر في القدس من ان منظمـة اليونسكو تعرض نشاطاتها للخطر بسبـب انحيازها الى الحملة المناهضة لاسرائيـل اذ ان ذلك قد يؤدي الى وقف المساعدات المالية الامريكية لهذه المنظمة او اقـدام العلماء والمفكرين على مقاطعة مـداولات اليونسكـو .

وأكدت المصادر ان اسرائيل ستعيـد النظر في موضوع مواصلة التعاون مع منظمة اليونسكو في ضوء موقفها المعادي لها .

وكان ياسر عرفات قد القى امس كلمة في مؤتمر اليونسكو في بلغراد حمل فيهـا بشدة على كل من الولايات المتحدة واسرائيل

وقد غادر مندوبو الولايات المتحـدة واسرائيل قاعة الجلسات عندما بدأ ياسر عرفات بالقاء كلمته .

وايزمن ينضم الـى كارتر في حملته الانتخابيـة

تل ابيب — افاد مراسل التلفزيـون الاسرائيلي في واشنطن امس ان عضـو الكنيست السيد عيزر وايزمن قد صعد على الطائرة التي اقلت الرئيس الامريكي كارتر الى كليفلاند في نطاق حملته الانتخابية

وكان السيد وايزمن قد هبط بصورة مفاجئة في مطار واشنطن امس وانتقـل الى القاعدة العسكرية اندروز حيث انتظر وصول حاشية الرئيس كارتر ثم استقـل الطائرة برفقة الرئيس الامريكي وحاشيته والتي اقلعت الى جورجيانا الغربيـة وكليفلاند .

وقد اكد ناطق بلسان البيت الابيض وجود السيد وايزمن برفقة الرئيس كارتر بعد اتصالات واستفسارات مستمرة وقالوا ان هذه الرحلة قد تكرس لاجراء محادثات بين السيد وايزمن والرئيس كارتر .

وعلم ان حالة من التاثر والغضـب الشديدين قد سادت اوساط قيادة الجمهوريين اذ ان هذه الخطوة تعتبر سابقة قد تظهر تأييد وزير اسرائيلي سابق للرئيس كارتر في حملته الانتخابية .

الطلب من ١٠٢ صحفي مصري يعملون في الخـارج العودة الـى وطنهم

القاهرة — قرر النائـب العام المصري الطلب من ١٠٢ صحافي مصري يعملـون في الخارج العودة الى وطنهم .

وذكرت صحيفة ((الاخبار)) القاهريـة ان هؤلاء الصحفيين يقومون بدعاية ضـد حكم الرئيس السادات في عواصم مختلفة في العالم العربي وفي اوروبا الغربيـة .

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى غيـر ان معنى الخبر هو ان السلطات ستحقق في نشاط هؤلاء الصحفيين .

ويذكر بهذا الصدد ان السلطات لا تملك صلاحيات لارغام مصريين يعيشـون فـي الخارج على العودة الى بلدهم .

الرئيس الاثيوبي يصل موسكـو

موسكو — وصل الى هنا امس الرئيس الاثيوبي مانجستو هايلا مريام في زيـارة رسمية للاتحاد السوفياتي وكـان فـي استقباله في مطار موسكو الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الحكومة السوفياتية السيد نيقولاي تيخونوف ووزير الخارجية السيد اندريه غروميكو وكذلك سكرتيـر الحزب الشيوعي السوفياتـي بوريس بونوماروف . ومن المقرر ان يجري السيد مريام خلال وجوده في العاصمة السوفياتية محادثات مع المسؤولين تتناول فيها وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجـالات العسكرية والسياسية والاقتصادية وكـان السيد مريام قد قام بزيـارة للاتحـاد السوفياتي في شهر تشرين ثان عام ١٩٧٨ ووقع خلالها على معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين .

اعدام مواطنين سوريين في عمان بتهمة اغتيال احد اعضاء الاخوان المسلمين

عمان — علم من مصادر حكومية هنا ان مواطنين سوريين يدعيان صبحي عجاج وحمد يوسف الشعيبي اعدما شنقا فـي العاصمة الاردنية امس بتهمة اغتيـال المدعو عبد الوهاب البكري من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الذي كان قد التجأ الى الاردن .

وقالت الوكالة ان المواطنين السوريين كانا قد اعتقلا في الشهر الماضي بعد وقت قصير من اطلاقهما النار على عبد الوهاب البكري في احد شوارع عمان ثم قدما الى المحاكمة امام محكمة اردنية . وتفيد الانباء ان القتيل وهو من اصل سوري كان من بين مخططي موجة الاغتيالات في سوريا التي ادت الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص .

صحيفة رومانية رسمية تندد بشدة باللاسامية

بخارست — نشرت صحيفة ((سبتحانا)) الناطقة بلسان لجنة الثقافة والتعليم الاشتراكي في بخارست مقالا شديدا ضد اللاسامية والعنصرية ، واكدت الصحيفة من جديد موقف الحزب الشيوعي الروماني فيما يتعلق بالمشكلة القومية .

واعلن كبير الحاخامين في رومانيـا الحاخام روزن ان الجالية اليهودية مرتاحة من هذا البيان وتعرب عن ثقتها التامـة بالمبادىء التي تستند اليهـا رومانيـا الاشتراكية — المساواة في الحقوق والتنديد باللاسامية وبالعنصرية من كل الاصناف .

السماح لمصنع ((مختشيم)) فـي بئـر السبـع بمواصلة الانتـاج

بئر السبع — عتيم — سمحت وزارة وزارة الصحة وبلدية بئر السبع للمصنـع الكيميائي ((مختشيم)) بالاستمرار فـي انتاج مواد لابادة الحشرات ، بعـد ان نفذ المصنع تعليمات الوقاية لمنع التلوث ، حسب طلب رجال دائرة الصحة اللوائية في بئر السبع .